مُوَطَّأُ الإِمَامِ مَالِك بْنِ أَنَسٍ

بِرِوَايَةِ الإِمَامِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ

دِرَاسَةٌ حَدِيْثِيَّةٌ

إعداد

د / محمد حسن محمد محمد قنديل

مدرس الحديث وعلومه

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاْتِ، وَبِفَضْلِهِ تُرْفَعُ الدَّرَجَاْتِ، وَبِتَوْفِيْقِهِ تَتَحَقَّقُ الْمَقَاْصِدُ وَالْغَايَاْتُ .

وَأَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، يَغْفِرُ الزَّلاَّتِ، وَيَعْفُوْ عَن السَّيِّئَاْتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَاْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، خَتَمَ اللهُ بِهِ الرِّسَاْلاتِ، وَأَتَمَّ بِهِ النُّبُوَّاْتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَاْرِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَاْبِهِ، وَالتَّاْبِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَاْنٍ، مِلْءَ الأَرْضِ وَالسَّمَاْوَاْتِ .

أَمَّا بَعْدُ

فَهَذِهِ دِرَاْسَةٌ حَدِيْثِيَّةٌ مُوْجَزَةٌ، لِوَاْحِدٍ مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَهَمِّهَاْ، وَهُوَ مُوَطَّأُ الإِمَاْمِ مَاْلِكِ بْنِ أَنَسٍ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَاْلَى – إِمَاْمِ دَاْرِ الْهِجْرَةِ، بِرِوَاْيَةِ الإِمَاْمِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَاْلَى – .

أَسْبَاْبُ اخْتِيَاْرِ الْمَوْضُوْعِ :

أَوَّلاً : الْقِيْمَةُ الْعِلْمِيَّةُ لِكِتَاْبِ الْمُوَطَّأِ، حَيْثُ إِنَّهُ مِنْ أَوَاْئِلِ مَاْ صُنِّفَ فِي الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ، بَلْ هُوَ الْكِتَاْبُ الْوَحِيْدُ الَّذِيْ وَصَلَ إِلَيْنَاْ مِن الْمُؤَلَّفَاْتِ الَّتِيْ كَاْنَتْ فِيْ عَصْرِهِ، وَقَدْ عَدَّهُ الْعُلَمَاْءُ أَوَّلَ كِتَاْبٍ فِي الصَّحِيْحِ، كَمَاْ اعْتَبَرُوْهُ مَوْسُوْعَةً فِقْهِيَّةً مُوَثَّقَةً لِعِلْمِ الْقُرُوْنِ الثَّلاثَةِ الْفَاْضِلَةِ .

إِضَاْفَةً لِكَوْنِهِ مَرْجِعًا هَاْمًّا فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ ؛ لاشْتِمَاْلِهِ عَلَى الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ، وَعَلَىْ أَقْوَاْلِ الصَّحَاْبَةِ، وَالتَّاْبِعِيْنَ – مَعَ التَّحَرِّيْ، وَالدِّقَّةِ، وَالضَّبْطِ، وَالإِتْقَاْنِ – .

ثَانِيا : مَكَاْنَةُ الإِمَاْمِ مَاْلِكِ بْنِ أَنَسٍ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَاْلَى –، فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْفِقْهِ وَالْحَدِيْثِ، وَنَاْلَ شُهْرَةً عَظِيْمَةً بَيْنَ النَّاْسِ – فِيْ حَيَاْتِهِ، وَبَعْدَ مَمَاْتِهِ –، فَقَدْ تَمَيَّزَ بِكَثْرَةِ شُيُوْخِهِ، مَعَ انْتِقَاْئِهِ لَهُمْ، وَتَوَخِّيْهِ الْحَذَرَ وَالاحْتِيَاْطَ فِي الرِّوَاْيَةِ عَنْهُمْ .

وَلَسْتُ مُبَاْلِغًا إِنْ قُلْتُ : إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ عِلْمَ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ، فِيْ أَزْهَىْ عُصُوْرِهَاْ، مِمَّاْ جَعَلَهُ مَحَطَّ أَنْظَاْرِ طُلاَبِ الْعِلْمِ فِيْ كُلِّ رُبُوْعِ الدُّنْيَاْ، فَكَثُرَ الآخِذُوْنَ عَنْهُ، وَالدَّاْرِسُوْنَ عَلَيْهِ، وَالْمُتَلَقُّوْنَ لِعِلْمِهِ، وَالنَّاْشِرُوْنَ لِفِقْهِهِ .

ثَالِثًا : يُعَدُّ الْمُوَطَّأُ أَحَدَ الْكُتُبِ الَّتِيْ أَتَمَّ مُؤَلِّفُوْهَاْ مُرَاْجَعَتَهَاْ، وَالإِضَاْفَةَ إِلَيْهَاْ، وَالْحَذْفَ مِنْهَاْ، فَقَدْ ظَلَّ الإِمَاْمُ مَاْلِكٌ يَقْرَأُ الْمُوَطَّأَ عَلَى النَّاْسِ قُرَاْبَةَ أَرْبَعِيْنَ عَاْمًا،

وَتُعَدُّ رِوَايَةُ الإِمَامِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى – أَشْهَرَ نُسَخِ الْمُوَطَّأِ – عَلَى الإِطْلاقِ – .

خُطَّةُ الدِّرَاسَةِ

تَتَكَوَّنُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ مِنْ مُقَدِّمَةٍ، وَتَمْهِيْدٍ، وَفَصْلَيْنِ، وَخَاتِمَةٍ .

أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ : فَقَدْ ذَكَرْتُ فِيْهَا أَسْبَابَ اخْتِيَارِ الْمَوْضُوْعِ، وَخُطَّةَ الدِّرَاسَةِ .

وَأَمَّا التَّمْهِيْدُ : فَفِيْهِ مَبْحَثَانِ :

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ : تَرْجَمَةٌ مُوْجَزَةٌ لِلإِمَامِ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ) .

الْمَبْحَثُ الثَّانِيْ : تَرْجَمَةٌ مُوْجَزَةٌ لِلإِمَامِ : يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ (أَشْهَرِ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ) .

وَأَمَّا الْفَصْلُ الأَوَّلُ، فَعُنْوَانُهُ : مُعْجَمُ شُيُوْخِ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ .

وَأَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِيْ، فَعُنْوَانُهُ : مَنْهَجُ الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىْ – فِيْ كِتَابِهِ الْمُوَطَّأِ، بِرِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ .

وَأَمَّا الْخَاتِمَةُ : فَقَدْ ضَمَّنْتُهَا خُلاصَةَ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، وَالْمَرَاجِعَ الْعِلْمِيَّةَ، وَفِهْرِسَ الْمَوْضُوْعَاتِ .

وَبَعْدُ

فَهَذَا جَهْدُ الْمُقِلِّ، فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَصَبْتُ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ عَلَىْ تَوْفِيْقِهِ، وَإِنْ كَانَت الأُخْرَىْ فَحَسْبِيْ أَنِّي اجْتَهَدتُ، وَلَمْ أَدَّخِرْ وُسْعًا فِيْ خِدْمَةِ الْمَوْضُوْعِ – بِقَدْرِ طَاقَتِيْ –، وَأَسْأَلُ اللهَ أَلاَّ يَحْرَمَنِي الأَجْرَ وَالثَّوَابَ، وَمَا تَوَفِيْقِيْ إِلاَّ بِاللهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيْبُ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَىْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللهِ، وَعَلَىْ آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَمَن اهْتَدَىْ بِهُدَاهُ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ .

د / محمد حسن محمد محمد قنديل
مدرس الحديث وعلومه
كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

التمهيد

وَفِيْهِ مَبْحَثَانِ :

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ : تَرْجَمَةٌ مُوْجَزَةٌ لِلإِمَامِ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
(إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ)

الْمَبْحَثُ الثَّانِي : تَرْجَمَةٌ مُوْجَزَةٌ لِلإِمَامِ : يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ
(أَشْهَرِ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ)

المبحث الأول :

ترجمة موجزة للإمام : مالك بن أنس

(إمام دار الهجرة)

بسم الله الرحمن الرحيم

تَرْجَمَةٌ مُوْجَزَةٌ لِلإِمَامِ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
(إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ)

١ - اسْمُهُ وَنَسَبُهُ :

أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، الأَصْبَحِيُّ، التَّيْمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، إِمَامُ دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَحَدُ أَكْبَرِ الْمُحَدِّثِيْنَ وَالْفُقَهَاءِ فِي الأُمَّةِ الإِسْلامِيَّةِ، وَصَاحِبُ الْمَذْهَبِ الْفِقْهِيِّ الْمَعْرُوْفِ . (١)

٢ - مَوْلِدُهُ :

وُلِدَ سَنَةَ ٩٣هـ، وَقِيْلَ : سَنَةَ ٩٤ هـ، وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّهُ حَمَلَتْهُ فِيْ بَطْنِهَا سَنَتَيْنِ، وَقِيْلَ : ثَلاثَ سَنَوَاتٍ، وَلَعَلَّ فِيْ هَذَا الْقَوْلِ نَوْعًا مِن الْمُبَالَغَةِ، دَعَا إِلَيْهِ التَّعَصُّبُ لِلإِمَامِ مَالِكٍ، وَالرَّغْبَةُ فِيْ إِضْفَاءِ صِفَاتٍ خَاصَّةٍ، تُنَاسِبُ الْمَكَانَةَ الْكَبِيْرَةَ الَّتِيْ تَبَوَّأَهَا فِيْ قُلُوْبِ النَّاسِ فِيْ حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ . (٢)

٣ - شُيُوْخُهُ :

تَلَقَّي الإِمَامُ مَالِكٌ عُلُوْمَهُ عَلَىٰ عَدَدٍ كَبِيْرٍ مِن الْعُلَمَاءِ، وَقَد اشْتُهِرَ بِانْتِقَاءِ شُيُوْخِهِ، مَعَ الدِّقَةِ وَالاحْتِيَاطِ، وَمِنْ أَبْرَزِهِمْ : نَافِعُ، مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْقُرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، وَرَبِيْعَةُ بْنُ أَبِيْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ،

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٦٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٠٤، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٥٩، مشاهير علماء الأمصار ١ / ٢٢٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧ / ٩١، الكاشف ٢ / ٢٣٤، تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٤، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٨، تهذيب التهذيب ١٠ / ٥، تقريب التهذيب ١ / ٥١٦ .

(٢) انظر : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٦٥، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٥٩، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٩ .

الْمَعْرُوْفُ بِرَبِيْعَةِ الرَّأْيِ، وَغَيْرُهُمْ، [1] وَسَيَأْتِيْ – إِنْ شَاْءَ اللهُ تَعَالَىْ – فِيْ الْفَصْلِ الأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ الدِّرَاْسَةِ تَفْصِيْلٌ لِشُيُوْخِهِ الَّذِيْنَ رَوَىْ عَنْهُمْ فِي الْمُوَطَّأِ .

٤- تلاميذه :

رَوَىْ عَنْهُ مِنْ شُيُوْخِهِ : يَحْيَىْ بْنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَاْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ ابْنِ شِهَاْبٍ، الزُّهْرِيُّ، وَيَزِيْدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، وَغَيْرُهُمْ .

وَرَوَىْ عَنْهُ مِنْ أَقْرَانِهِ : مَعْمَرُ بْنُ رَاْشِدٍ الأَزْدِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ جُرَيْجٍ، وَأَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَاْنُ بْنُ ثَاْبِتٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاْجِ، وَسُفْيَاْنُ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ .

وَرَوَىْ عَنْهُ جَمْعٌ كَثِيْرٌ مِن طُلاَّبِ الْعِلْمِ، وَمِنْهُمْ : سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، وَإِسْمَاْعِيْلُ بْنُ عُلَيَّةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الفَقِيْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، وَوَكِيْعُ بْنُ الْجَرَّاْحِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ القَطَّانُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، وَيَحْيَى بنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْسَ الشَّاْفِعِيُّ، وَغَيْرُهُمْ . [2]

٥- ثناء العلماء عليه :

قَاْلَ ابْنُ سَعْدٍ : " كَاْنَ مَاْلِكٌ ثِقَةً، مَأْمُوْنًا، ثَبْتًا، وَرِعًا، فَقِيْهًا، عَاْلِمًا، حُجَّةً".أ.هـ . [3]

(١) انظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧ / ٩٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٥٤، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٩، تهذيب التهذيب .
(٢) انظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧ / ١٠٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٥٤، سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٢، تهذيب التهذيب ١٠ / ٥ .
(٣) الطبقات الكبرى ٥ / ٤٦٩ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِيْنٍ : " مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ثِقَةٌ " أ.هـ [١]، وَقَالَ – أَيْضًا – : " أَثْبَتُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ مَالِكٌ " أ.هـ . [٢]، وَقَالَ – أَيْضًا – : " مَالِكٌ مِنْ حُجَجِ اللهِ عَلَىْ خَلْقِه " أ.هـ . [٣]

وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ثِقَةٌ، إِمَامُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَهُوَ أَثْبَتُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ[٤] وَإِذَا خَالَفُوْا مَالِكًا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ حُكِمَ لِمَالِكٍ، وَمَالِكٌ نَقِيُّ الرِّجَالِ، نَقِيُّ الْحَدِيْثِ " أ.هـ . [٥]

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : " وَكَانَ مَالِكٌ – رَحِمَهُ الله – أَوَّلَ مَن انْتَقَى الرِّجَالَ مِن الْفُقَهَاءِ بِالْمَدِينَةِ، وَأَعْرَضَ عَمَّن لَيْسَ بِثِقَةٍ فِي الْحَدِيْثِ، وَلَمْ يَكُنْ يَرْوِيْ إِلاَّ مَا صَحَّ، وَلا يُحَدِّثُ إِلاَّ عَنْ ثِقَةٍ، مَعَ الْفِقْهِ، وَالدِّيْنِ، وَالْفَضْلِ، وَالنُّسُكِ"أ.هـ . [٦]
وَقَالَ – أَيْضًا – : " مِنْ سَادَاتِ أَتْبَاعِ التَّابِعِيْنَ، وَجُلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ، مِمَّنْ كَثُرَتْ عِنَايَتُهُ بِالسُّنَنِ، وَجَمْعُهُ لَهَا، وَذَبُّهُ عَنْ حَرِيْمِهَا، وَقَمْعُهُ مَنْ خَالَفَهَا، أَوْ رَامَ مُبَايَنَتَهَا، مُؤْثِرًا لِسُنَّةِ رَسُوْلِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلَىْ غَيْرِهَا مِن الْمُخْتَرَعَاتِ الدَّاحِضَةِ، قَائِلاً بِهَا دُوْنَ الاعْتِمَادِ عَلَى الْمُقَايَسَاتِ الْفَاسِدَةِ"أ.هـ . [٧]
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ السَّرَّاجُ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيْلَ الْبُخَارِيَّ عَنْ أَصَحِّ الأَسَانِيْدِ، فَقَالَ : " مَالِكٌ، عَن نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ " . أ.هـ . [٨]
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : " الإِمَامُ، الْحَافِظُ، فَقِيْهُ الأُمَّةِ، شَيْخُ الإِسْلامِ . " أ.هـ . [٩]

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٠٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) سير أعلام النبلاء ٨ / ٩٤ .
(٤) الْمُرَادُ : أَنَّ مَالِكًا، وَابْنَ عُيَيْنَةَ سَوَاءٌ فِيْ كَوْنِهِمَا أَثْبَتُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ .
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٠٦ .
(٦) الثقات لابن حبان ٧ / ٤٥٩ .
(٧) مشاهير علماء الأمصار ١ / ٢٢٣ .
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧ / ١١٠ .
(٩) تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٥٤ .

وَقَالَ – أَيْضًا – : " وَقَد اتَّفَقَ لِمَالِكٍ مَنَاقِبُ مَا عَلِمْتُهَا اجْتَمَعَتْ لِغَيْرِهِ، أَحَدُهَا : طُوْلُ الْعُمْرِ، وَعُلُوُّ الرِّوَايَةِ ، وَثَانِيَتُهَا : الذِّهْنُ الثَّاقِبُ، وَالْفَهْمُ، وَسِعَةُ الْعِلْمِ ، وَثَالِثَتُهَا : اتِّفَاقُ الأَئِمَّةِ عَلَىْ أَنَّهُ حُجَّةٌ صَحِيْحُ الرِّوَايَةِ، وَرَابِعَتُهَا : تَجَمُّعُهُمْ عَلَىْ دِيْنِهِ وَعَدَالَتِهِ، وَاتِّبَاعِهِ السُّنَنَ ، وَخَامِسَتُهَا : تَقَدُّمُهُ فِي الْفِقْهِ، وَالْفَتْوَىْ ، وَصِحَّةُ قَوَاعِدِهِ " أ.هـ . (١)

وَقَالَ – أَيْضًا – : " هُوَ شَيْخُ الإِسْلامِ، حُجَّةُ الأُمَّةِ، إِمَامُ دَارِ الْهِجْرَةِ"أ.هـ.(٢)

وَقَالَ – أَيْضًا – : " وَلَمْ يَكُنْ بِالمَدِيْنَةِ عَالِمٌ مِنْ بَعْدِ التَّابِعينَ يُشْبِهُ مَالِكاً فِي العِلْمِ، وَالفِقْهِ، وَالجَلاَلَةِ، وَالحفظِ، أ.هـ . (٣)

وَقَالَ يَحْيَى القَطَّانُ : " مَا فِي الْقَوْمِ أَصَحُّ حَدِيْثًا مِن مَالِكٍ، كَانَ إِمَامًا فِي الْحَدِيْثِ " أ.هـ . (٤)، وَقَالَ – أَيْضًا – : " هُوَ إِمَامٌ يُقْتَدَىْ بِهِ " أ.هـ . (٥)

وَعَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : " مَالِكٌ عَالِمُ أَهْلِ الحِجَازِ، وَهُوَ حُجَّةُ زَمَانِهِ " أ.هـ .(٦)

ذَكَرَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ مَالِكًا، فَقَدَّمَهُ عَلَى الأَوْزَاعِيِّ، وَالثَّوْرِيِّ، وَاللَّيْثِ، وَحَمَّادٍ، وَالحَكَمِ – فِي الْعِلْمِ، وَقَالَ : " هُوَ إِمَامٌ فِي الْحَدِيْثِ، وَفِي الْفِقْهِ " أ.هـ . (٧)
وَقَالَ أَسَدُ بنُ الفُرَاتِ : " إِذَاْ أَرَدْتَ اللهَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ، فَعَلَيْكَ بِمَالِكٍ "أ.هـ.(٨)

(١) المصدر السابق ١ / ١٥٧ .
(٢) سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٨ .
(٣) المصدر السابق ٨ / ٥٨ .
(٤) المصدر السابق ٨ / ٧٥ .
(٥) المصدر السابق ٨ / ٩٤ .
(٦) المصدر السابق ٨ / ٥٧ .
(٧) المصدر السابق ٨ / ٩٤ .
(٨) المصدر السابق ٨ / ٩٤ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : " مَالِكٌ حُجَّةُ اللهِ – تَعَالَىْ – عَلَىْ خَلْقِهِ بَعْدَ التَّابِعِيْنَ " أ.هـ.(١)

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " الْفَقِيْهُ، إِمَامُ دَارِ الْهِجْرَةِ، رَأْسُ الْمُتْقِنِيْنَ، وَكَبِيْرُ الْمُتَثَبِّتِيْنَ"أ.هـ.(٢)

٦- وَفَاتُهُ :

مَاتَ الإِمَامُ مَالِكٌ، فِيْ سَنَةِ ١٧٩ هـ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ . (٣)

(١) تهذيب التهذيب ١٠ / ٨ .
(٢) تقريب التهذيب ١ / ٥١٦ .
(٣) انظر : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٦٩، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٥٩، مشاهير علماء الأمصار ١ / ٢٢٣، الكاشف ٢ / ٢٣٤، تقريب التهذيب ١ / ٥١٦ .

المبحث الثاني :

ترجمة موجزة للإمام : يحيى بن يحيى الليثي

(أشهر رواة الموطأ)

بسم الله الرحمن الرحيم

تَرْجَمَةٌ مُوجَزَةٌ لِلإِمَامِ : يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ
(أَشْهَرِ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ)

١ - اسْمُهُ، وَنَسَبُهُ، وَمَوْلِدُهُ :

يَحْيَى بنُ يَحْيَى بنِ كَثِيْرِ بنِ وِسْلاَسَ – بكسر الواو، وسينين مهملتين، الأولى منهما ساكنة، وبينهما لام ألف – ابنِ شِملاَلَ، وَيُقَالُ : ابْنِ شَمْلَلٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، اللَّيْثِيُّ، البَرْبَرِيُّ، المَصْمُوْدِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي عِيسَى – وَهِيَ كُنْيَةُ جَدِّهِ : كَثِيْرٍ، وُلِدَ سَنَةَ ١٥٢ هـ .(١)

٢ - شُيُوْخُهُ :

تَتَلْمَذَ الإِمَامُ يَحْيَىْ اللَّيْثِيُّ عَلَىْ عَدَدٍ مِنْ عُلَمَاْءِ الأَنْدَلُسِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَيُعَدُّ الإِمَامُ مَالِكٌ أَبْرَزَ شُيُوْخِهِ الَّذِيْنَ تَتَلْمَذَ عَلَىْ أَيْدِيْهِمْ، ثُمَّ إِنَّهُ تَفَقَّهَ عَلَىْ أَكَابِرِ أَصْحَابِ مَالِكٍ، مِن الْمَدَنِيِّيْنَ، وَالْمَصْرِيِّيْنَ، وَقَدْ نَصَّ الْعُلَمَاْءُ عَلَىْ عَدَدٍ مِنْ شُيُوْخِهِ، وَمِنْهُمْ :

زِيَادُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ اللَّخْمِيِّ الْمَعْرُوْفُ بِـ (شَبَطُوْنَ) الْقُرْطُبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ مُضَرَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَاللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وَسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ القَاسِمِ العُتَقِيِّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ ضُمَيْرَةَ، وَالْقَاْسِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ

(١) انظر ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٧٦، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء صـ ٥٨، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٧ / ١١٠، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ١ / ٣٨٢، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ١ / ٥١٠، وفيات الأعيان ٦ / ١٤٣، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥١٩، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب صـ ٣٥٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠٠ .

العُمَرِيُّ، وَأَنَسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحِقَ نَافِعَ بنَ أَبِي نُعَيْمٍ مُقْرِئَ المَدِيْنَةِ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَهَذَا بَعِيْدٌ، فَإِنَّ نَافِعًا مَاْتَ قَبْلَ مَالِكٍ بِعَشْرِ سِنِيْنَ . (١)

٣- تلاميذُهُ

عَادَ الإِمَامُ يَحْيَىْ اللَّيْثِيُّ إِلَىْ بِلادِ الأَنْدَلُسِ، وَهُوَ يَحْمِلُ عِلْمًا غَزِيْرًا، إِضَاْفَةً إِلَىْ كَوْنِهِ أَشْهَرَ مَنْ رَوَى الْمُوَطَّأَ، وَقَد تَتَلْمَذَ عَلَىْ يَدَيْهِ خَلْقٌ كَثِيْرٌ، لا يُحْصَوْنَ، وَمِنْهُمْ:

ابْنَاْهُ : عُبَيْدُ اللهِ، وَإِسْحَاْقُ، وَأَبُوْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاْحٍ، وَإِبْرَاْهِيْمُ بْنُ قَاْسِمِ بْنِ هِلاْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ العُتَقِيُّ، وَإِبْرَاْهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَاْزٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَجَّاْجٍ، وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُمَرُ بْنُ مُوْسَى الْكِنَاْنِيُّ، وَعَبْدُ الْمَجِيْدِ بْنُ عَفَّاْنَ الْبَلَوِيُّ، وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَهْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيْدِ، وَبَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ، وَصَبَّاْحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العُتَقِيُّ، وَغَيْرُهُمْ . (٢)

٤- ثنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ :

كَاْنَ مَاْلِكٌ يُسَمِّيْهِ عَاْقِلَ الأَنْدَلُسِ (٣)

وَقَاْلَ ابْنُ الْفَرْضِيِّ فِيْ تَاْرِيْخِهِ : " وَقَدِمَ الأَنْدَلُسَ بِعِلْمٍ كَثِيْرٍ، فَعَاْدَتْ فُتْيا الأَنْدَلُسِ بَعْدَ عِيْسَى بْنِ دِيْنَاْرٍ إِلَىْ رَأْيِهِ وَقَوْلِهِ " أ.هـ. (٤)

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٧٦، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء صـ ٥٨، الإكمال لابن ماكولا ٧ / ١١٠، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ١ / ٣٨٢، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ١ / ٥١٠، وفيات الأعيان ٦ / ١٤٣، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٠، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب صـ ٣٥٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠٠ .

(٢) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ١ / ٣٨٣، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ١ / ٥١١، وفيات الأعيان ٦ / ١٤٤، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٠، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب صـ٣٥٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠١ .

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٧ / ١١٠، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ١ / ٣٨٢، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ١ / ٥١٠، وفيات الأعيان ٦ / ١٤٤ .

(٤) تاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٧٦ .

وَقَالَ الإِمَامُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : " وَقَدِمَ إِلَى الأَنْدَلُسِ بِعِلْمٍ كَثِيرٍ، فَدَارَتْ فُتْيَا الأَنْدَلُسِ بَعْدَ عِيسَى بْنِ دِينَارٍ عَلَيْهِ، وَانْتَهَى السُّلْطَانُ وَالْعَامَّةُ إِلَى رَأْيِهِ، وَكَانَ فَقِيهًا حَسَنَ الرَّأْيِ " أ.هـ. (١)
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ لُبَابَةَ : " فَقِيْهُ الأَنْدَلُسِ عِيْسَى بْنُ دِيْنَارٍ، وَعَالِمُهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيْبٍ، وَعَاقِلُهَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىْ " أ.هـ. (٢)

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ : " لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالأَنْدَلُسِ – مُنْذُ دَخَلَهَا الإِسْلامُ – مِنَ الْحَظْوَةِ، وَعِظَمِ الْقَدْرِ، وَجَلالَةِ الذِّكْرِ – مَا أُعْطِيَهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى " أ.هـ. (٣)

وَقَالَ الإِمَامُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : " وَكَانَ إِمَامَ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَالْمُقْتَدَى بِهِ فِيهِمْ، وَالْمَنْظُورَ إِلَيْهِ، وَالْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ، وَكَانَ ثِقَةً، عَاقِلاً، حَسَنَ الْهُدَى وَالسَّمْتِ، كَانَ يُشَبَّهُ فِي سَمْتِهِ بِسَمْتِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ – رَحِمَهُ الله – وَلَمْ يَكُن لَهُ بَصَرٌ بِالْحَدِيثِ " أ.هـ.(٤)

وَقَالَ أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدُ بْنُ فَتُّوْحٍ الحَمِيْدِيُّ : " وَإِلَيْهِ انْتَهَت الرِّيَاسَةُ فِي الْفِقْهِ بِالأَنْدَلُسِ، وَبِهِ انْتَشَرَ مَذْهَبُ مَالِكٍ هُنَالِكَ، وَتَفَقَّهَ بِهِ جَمَاعَةٌ لا يُحْصَوْنَ"أ.هـ.(٥)

(١) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ١ / ٥٩، وانظر : تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠١ .
(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٧٧، وانظر : وفيات الأعيان ٦ / ١٤٥، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب صـ٣٥٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠١ .
(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٧٧، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء صـ ٦٠، وفيات الأعيان ٦ / ١٤٦، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٠ .
(٤) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء صـ ٦٠، وانظر : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٣، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب صـ ٣٥١، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠١ .
(٥) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ١ / ٣٨٣ .

وَقَالَ – أَيْضًا – : وَكَانَ مَعَ إِمَامَتِهِ وَدِيْنِهِ مَكِيْنًا عِنْدَ الأُمَرَاءِ، مُعَظَّمًا، وَعَفِيْفًا عَن الْوِلايَاتِ، مُتَنَزِّهًا، جَلَّتْ دَرَجَتُهُ عَن الْقَضَاءِ، فَكَانَ أَعْلَىٰ قَدْرًا مِن الْقُضَاةِ عِنْدَ وُلاةِ الأَمْرِ هُنَاكَ ؛ لِزُهْدِهِ فِي الْقَضَاءِ، وَامْتِنَاعِهِ مِنْهُ . " (١)

وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالَ : كَانَ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، وَكَانَ قَدْ أَخَذَ فِيْ نَفْسِهِ، وَهَيْئَتِهِ، وَمَقْعَدِهِ – هَيْئَةَ مَالِكٍ " أ.هـ. (٢)

وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ : " الإِمَامُ الكَبِيْرُ، فَقِيْهُ الأَنْدَلُسِ " أ.هـ. (٣)

وَقَالَ أَيْضًا : " وَرَجَعَ إِلَى قُرْطُبَةَ بِعِلْمٍ جَمٍّ، وَتَصَدَّرَ للاشْتِغَالِ، وَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ، وَبَعُدَ صِيْتُهُ، وَانْتَفَعُوا بِعِلْمِهِ، وَهَدْيِهِ، وَسَمْتِهِ، وَكَانَ كَبِيْرَ الشَّأْنِ، وَافِرَ الجَلاَلَةِ، عَظِيْمَ الهَيْبَةِ، نَالَ مِنَ الرِّئَاسَةِ وَالحُرمَةِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ"أ.هـ. (٤)

٥- وَفَاتُهُ :

مَاْتَ الإِمَامُ يَحْيَى بنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ سَنَةَ ٢٣٣ هـ، وَقِيْلَ : سَنَةَ ٢٣٤ هـ،(٥) رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاْسِعَةً .

(١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ١ / ٣٨٣، وانظر : بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ١ / ٥١١، وفيات الأعيان ٦ / ١٤٤ .
(٢) وفيات الأعيان ٦ / ١٤٦، وانظر : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٤، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠١ .
(٣) سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥١٩ .
(٤) المصدر السابق ١٠ / ٥٢٠ .
(٥) تاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٧٧، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء صـ ٦٠، الإكمال لابن ماكولا ٧ / ١١٠، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ١ / ٣٨٤، وفيات الأعيان ٦ / ١٤٦، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٤، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ١ / ٣٥١، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠١ .

الفصل الأول :

معجم شيوخ الإمام مالك في الموطأ .

بسم الله الرحمن الرحيم

مُعْجَمُ شُيُوخِ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ .

حرف الهمزة

١- إِبْرَاْهِيْمُ بْنُ أَبِيْ عَبْلَةَ – بِسُكُوْنِ الْمُوَحَّدَةِ –، وَاسْمُهُ : شِمْرُ – بِكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ – ابْنُ يَقْظَاْنَ بْنِ الْمُرْتَحِلِ، الْعُقَيْلِيُّ، أَبُوْ إِسْمَاْعِيْلَ، وَيُقَاْلُ : أَبُوْ سَعِيْدٍ، وَيُقَاْلُ : أَبُوْ إِسْحَاْقَ، وُيُقَاْلُ : أَبُو الْعَبَّاْسِ، الْمَقْدِسِيُّ، وَيُقَاْلُ : الرَّمْلِيُّ، وَيُقَاْلُ : الدِّمَشْقِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٥٢ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ إِلا التِّرْمِذِيَّ . (١)

٢- إِبْرَاْهِيْمُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِيْ عَيَّاْشٍ، الأَسْدِيُّ، الْمُطْرِقِيُّ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّاْمِ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالدَّاْرُقُطْنِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَاْلِحٌ لا بَأْسَ بِهِ "، رَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُوْ دَاْوُدَ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ . (٢)

٣- إِسْحَاْقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيْ طَلْحَةَ، الأَنْصَاْرِيُّ، النَّجَّاْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، أَبُوْهُ عَبْدُ اللهِ أَخُوْ أَنَسِ بْنِ مَاْلِكٍ لأُمِّهِ، وكُنْيَتُهُ أَبُوْ يَحْيَىْ، وَقِيْلَ : أَبُوْ نُجَيْحٍ، وَثَّقَهُ

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٣١٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٠٥، الثقات لابن حبان ٤ / ١١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢ / ١٤٠، الكاشف ١ / ٢١٨، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٢٣، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٢، تقريب التهذيب صـ ٩٢ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٣٠٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١١٧، الثقات لابن حبان ٦ / ٢١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢ / ١٥٢، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٥، تقريب التهذيب صـ ٩٢ .

الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٤ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ . (١)

٤- إِسْمَاْعِيْلُ بْنُ أَبِيْ حَكِيْمٍ، الْقُرَشِيُّ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ عُثْمَاْنَ بْنِ عَفَّاْنٍ، وَقِيْلَ فِيْ وَلاَئِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، كَاْنَ كَاْتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَفِيْ رِوَاْيَةٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِيْنٍ قَاْلَ : " صَاْلِحٌ "، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ "، وَقَاْلَ الذَّهَبِيُّ : " صَدُوْقٌ "، وَقَاْلَ أَحْمَدُ بْنُ صَاْلِحٍ : " إِسْمَاْعِيْلُ بْنُ أَبِيْ حَكِيْمٍ عَنْ عَبِيْدَةَ بْنِ سُفْيَاْنَ : هَذَاْ مِنْ أَثْبَتِ أَسَاْنِيْدِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ "، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٠ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُوْ دَاْوُدَ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ.(٢)

٥- إِسْمَاْعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِيْ وَقَّاْصٍ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٤ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ، سِوَىْ أَبِيْ دَاْوُدَ . (٣)

٦- أَيُّوْبُ بْنُ أَبِيْ تَمِيْمَةَ – وَاسْمُهُ كَيْسَاْنُ –، السَّخْتِيَاْنِيُّ، أَبُوْ بَكْرٍ، البَصْرِيُّ، مَوْلَىْ عَنْزَةَ، وَيُقَاْلُ : مَوْلَىْ جُهَيْنَةَ، رَأَىْ أَنَسَ بْنَ مَاْلِكٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –، شَهِدَ لَهُ الأَئِمَّةُ بِالْفَضْلِ وَالْعِلْمِ وَالزُّهْدِ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ،

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٣٩٣، الثقات للعجلي صـ ٦١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٢٢٦، الثقات لابن حبان ٤ / ٢٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢ / ٤٤٤، الكاشف ١ / ٢٣٧، تهذيب التهذيب ١ / ٢٣٩.

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١٢، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٣٥٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٦٤، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ٦٣، الكاشف ١ / ٢٤٥، تهذيب التهذيب ١ / ٢٨٩، تقريب التهذيب صـ ١٠٧ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٧٩، الثقات للعجلي، صـ ٦٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٩٤، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ١٨٩، تهذيب التهذيب ١ / ٣٢٩ .

وَالنَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ فِي الطَّاعُوْنِ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ١٣١ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ.(١)

٧- أَيُّوْبُ بْنُ حَبِيْبٍ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ سَعْدِ بْنِ أَبِيْ وَقَّاصٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، قُتِلَ سَنَةَ ١٣١ هـ، رَوَىْ لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ حَدِيْثًا وَاْحِدًا.(٢)

٨- أَيُّوْبُ بْنُ مُوْسَىْ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاْصِ، الْقُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، أَبُوْ مُوْسَى الْمَكِّيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٣ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ .(٣)

حرف الثاء

٩- ثَاْبِتُ بْنُ عِيَاْضٍ الأَحْنَفُ، وَهُوَ الأَعْرَجُ، الْقُرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، مَوْلَىْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّاْبِ، وَيُقَاْلُ : مَوْلَىْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّاْبِ، وَثَّقَهُ النَّسَاْئِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ صَاْلِحٍ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٧ / ١٨٣، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٤٠٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١٣٣، الثقات لابن حبان، ٦ / ٥٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ٤٥٧، الكاشف ١ / ٢٦٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٩٨، تهذيب التهذيب ١ / ٣٩٧ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٤١١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٢٤٤، الثقات لابن حبان ٦ / ٥٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ٤٦٧، الكاشف ١ / ٢٦١، تهذيب التهذيب ١ / ٤٠٠، تقريب التهذيب صـ ١١٨ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٦٩، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٤٢٢، الثقات للعجلي صـ ٧٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٢٥٧، الثقات لابن حبان ٦ / ٥٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ٤٩٤، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٣٥، تهذيب التهذيب ١ / ٤١٢ .

الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " لا بَأْسَ بِهِ "، وَقَاْلَ الذَّهَبِيُّ : " صَدُوْقٌ "، رَوَىْ لَهُ الْبُخَاْرِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُوْ دَاْوُدَ، وَالنَّسَاْئِيُّ . (١)

١٠- ثَوْرُ – بِاسْمِ الْحَيَوَاْنِ الْمَعْرُوْفِ – ابْنُ زَيْدٍ، الدِّيْلِيُّ – بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ، بَعْدَهَاْ تَحْتَاْنِيَّةٌ –، مَوْلاهُم، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَحْمَدُ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَاْلِحُ الْحَدِيْثِ "، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٥ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ .(٢)

حرف الجيم

١١- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَاْلِبٍ، الْقُرَشِيُّ، الْهَاْشِمِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، الصَّاْدِقُ، وُلِدَ سَنَةَ ٨٠ هـ، وَثَّقَهُ الشَّاْفِعِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ : " وَكَاْنَ مِنْ سَاْدَاْتِ أَهْلِ الْبَيْتِ فِقْهًا وَعِلْمًا وَفَضْلا "، ثُمَّ قَاْلَ : " يُحْتَجُّ بِرِوَاْيَتِهِ مَاْ كَاْنَ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ أَوْلادِهِ عَنْهُ ؛ لأَنَّ فِيْ حَدِيْثِ وَلَدِهِ عَنْهُ مَنَاْكِيْرَ كَثِيْرَةً، وَإِنَّمَا مَرَّضَ الْقَوْلَ فِيْهِ مَنْ مَرَّضَ مِنْ أَئِمَّتِنَا لِمَاْ رَأَوْا فِيْ حَدِيْثِهِ مِنْ رِوَاْيَةِ أَوْلادِهِ، وَقَدْ اعْتَبَرْتُ حَدِيْثَهُ مِنْ رِوَاْيَةِ الثِّقَاْتِ عَنْهُ مِثْلِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَالثَّوْرِيِّ، وَمَاْلِكٍ، وَشُعْبَةَ، وَابْنِ عُيَيْنَة، وَوَهْبِ بْنِ خَاْلِدٍ، وَدُوْنَهُمْ – فَرَأَيْتُ أَحَاْدِيْثَ مُسْتَقِيمَةً، لَيْسَ فِيْهَاْ شَيْءٌ يُخَاْلِفُ حَدِيْثَ الأَثْبَاْتِ، وَرَأَيْتُ فِيْ رِوَاْيَةِ وَلَدِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ لَيْسَتْ مِنْ حَدِيْثِهِ، وَلا مِنْ حَدِيثِ أَبِيْهِ، وَلا مِنْ حَدِيْثِ جَدِّهِ، وَمِن الْمُحَاْلِ أَن يُلْزَقَ بِهِ مَاْ جَنَتْ يَدَاْ غَيْرِهِ " أ. هـ، وَقَاْلَ السَّاْجِيُّ : " كَاْنَ صَدُوْقًا مَأْمُوْنًا، إِذَاْ حَدَّثَ عَنْهُ الثِّقَاْتُ فَحَدِيْثُهُ مُسْتَقِيْمٌ

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٢٣٥، التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١٦٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٥٤، الثقات لابن حبان ٤ / ٩٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٤ / ٣٦٧، الكاشف ١ / ٢٨٢، تهذيب التهذيب ٢ / ١١، تقريب التهذيب صـ ١٣٢ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١٨، التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١٨١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٦٨، الثقات لابن حبان ٦ / ١٢٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤ / ٤١٦، الكاشف ١ / ٢٨٥، ميزان الاعتدال ١ / ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٢ / ٣١، تقريب التهذيب صـ ١٣٥ .

" أ.هـ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ فَقِيْهٌ إِمَامٌ " أ.هـ، مَاْتَ سَنَةَ ١٤٨ هـ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ الْمُفْرَدِ، وَغَيْرِهِ، وَرَوَىْ لَهُ الْبَاقُوْنَ . (١)

حرف الحاء

١٢- حُمَيْدُ بْنُ أَبِيْ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ، أَبُو عُبَيْدَةَ، الْخُزَاْعِيُّ، الْبَصْرِيُّ، مَوْلَىْ طَلْحَةَ الطَّلَحَاْتِ، وَيُقَاْلُ : السَّلَمِيُّ، وَيُقَاْلُ : الدَّاْرِمِيُّ، وَقَد اخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِيْ حُمَيْدٍ عَلَىْ نَحْوِ عَشْرَةِ أَقْوَاْلٍ، مِنْهَاْ : تَيْرَوَيْه، وَقِيْلَ : تَيْرُ، وَقِيْلَ : زَاذَوَيْه، وَقِيْلَ : طَرْخَاْن، وَقِيْلَ : مَهْرَاْن، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٨هـ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَكَاْنَ يُدَلِّسُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَاْلِكٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –، مَاْتَ سَنَةَ ١٤٣ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ. (٢)

١٣- حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، الأَعْرَجُ، الْمَكِّيُّ، أَبُوْ صَفْوَاْنَ، الْقَاْرِئُ، الأَسَدِيُّ، مَوْلَىْ بَنِيْ أَسَدِ بْنِ عَبْد الْعُزَّىْ، وَقِيْلَ : مَوْلَىْ غَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَاْرِئُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَالْعِجْلِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٠ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ.(٣)

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١٩٨، الثقات للعجلي صـ ٩٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٨٧، الثقات لابن حبان ٦ / ١٣١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥ / ٧٤، سير أعلام النبلاء، ٦ / ٢٥٥، الكاشف ١ / ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٢ / ١٠٣، تقريب التهذيب صـ ١٤١ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٧ / ١٨٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٣٤٨، الثقات للعجلي صـ ١٣٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٢١، الثقات لابن حبان ٤ / ١٤٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧ / ٣٥٥، الكاشف ١ / ٣٥٢، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٨، تقريب التهذيب صـ ١٨١ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦ / ٣٣، التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٣٥٢، الثقات للعجلي صـ ١٣٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٢٧، الثقات لابن حبان ٦ / ١٨٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧ / ٣٨٤، الكاشف ١ / ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٦، تقريب التهذيب صـ ١٨٢ .

حرف الخاء

١٤- خُبَيْبُ – بِمُوَحَّدَتَيْنِ مُصَغَّرٌ – ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ، الأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " صَالِحُ الْحَدِيْثِ"، مَاتَ سَنَةَ ١٣٢ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ .(١)

حرف الدال

١٥- دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، الْقُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، أَبُوْ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَجَرٍ إِلا فِيْ رِوَايَتِهِ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ ابْنُ الْمَدِيْنِيِّ : " مَاْ رَوَىْ عَنْ عِكْرِمَةَ فَمُنْكَرُ الْحَدِيْثِ، وَمَالِكٌ رَوَىْ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ غَيْرِ عِكْرِمَةَ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ : " وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ حَدِيْثَهُ عَلَى الإِطْلاقِ وَهِمَ ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِدَاعِيَةٍ إِلَىْ مَذْهَبِهِ، وَالدُّعَاةُ يَجِبُ مُجَانَبَةُ رِوَايَاتِهِمِ عَلَى الأَحْوَالِ، فَمَن انْتَحَلَ نِحْلَةَ بِدْعَةٍ وَلَمْ يَدْعُ إِلَيْهَا وَكَانَ مُتْقِنًا كَانَ جَائِزَ الشَّهَادَة مُحْتَجًّا بِرِوَايَتِهِ."أ.هـ .
وَقَالَ أَبُوْ دَاوُدَ : " أَحَادِيْثُهُ عَنْ عِكْرِمَةَ مَنَاكِيْرُ، وَأَحَادِيْثُهُ عَنْ شُيُوْخِهِ مُسْتَقِيْمَةٌ"، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : " صَالِحُ الْحَدِيْثُ، إِذَاْ رَوَىْ عَنْهُ ثِقَةٌ فَهُوَ صَالِحُ الرِّوَايَةِ، إِلا أَن يَرْوِيَ عَنْهُ ضَعِيْفٌ، فَيَكُوْنُ الْبَلاءُ مِنْهُ "، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَلَوْلا أَنَّ مَالِكًا رَوَىْ عَنْهُ لَتَرَكَ حَدِيْثُهُ "، وَقَالَ أَبُوْ زُرْعَةَ : " لَيِّنٌ "، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٥ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ.(٢)

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠٤، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢٠٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٣٨٧، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٧٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٨ / ٢٢٧، الكاشف ١ / ٣٧١، تهذيب التهذيب ٣ / ١٣٦، تقريب التهذيب صـ ١٩٢ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢٣١، الثقات للعجلي صـ ١٤٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٤٠٨، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٨٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٨ / ٣٧٩، الكاشف ١ / ٣٧٩، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٠٦، ميزان الاعتدال ٢ / ٥، تقريب التهذيب صـ ١٩٨ .

حرف الراء

١٦- رَبِيْعَةُ بْنُ أَبِيْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ – وَاسْمُهُ فَرُّوْخُ –، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، أَبُوْ عُثْمَانَ، وَيُقَالُ : أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَدَنِيُّ، الْمَعْرُوْفُ بِرَبِيْعَةِ الرَّأْيِ، مَوْلَىْ آلِ الْمُنْكَدِرِ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٦ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ .(١)

١٧- زُرَيْقُ – بِتَقْدِيْمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ –، وَيُقَالُ : رُزَيْقُ – بِتَقْدِيْمِ الرَّاءِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ – ابْنُ حَكِيْمٍ، أَبُوْ حَكِيْمٍ، الأَيْلِيُّ، وَالِيْ أَيْلَةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ النَّسَائِيُّ .(٢)

حرف الزاي

١٨- زِيَادُ بْنُ أَبِيْ زِيَادٍ – وَاسْمُهُ مَيْسَرَةُ –، الْمَخْزُوْمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِيْ رَبِيْعَةَ الْمَخْزُوْمِيِّ، شَهِدَ لَهُ الأَئِمَّةُ بِالزُّهْدِ، وَالْوَرَعِ، وَالصَّلاحِ، وَالتَّقْوَىْ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٥ هـ، وَرَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ .(٣)

١٩- زِيَادُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْخُرَاْسَانِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، شَرِيكُ ابْنِ جُرَيْجٍ، سَكَنَ مَكَّةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْيَمَنِ، فَسَكَنَ قَرْيَةً يُقَالُ لَهَاْ : عَكٌّ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْن مَعِين، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١٥، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢٨٦، الثقات للعجلي صـ ١٥٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٤٧٥، الثقات لابن حبان ٤ / ٢٣١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩ / ١٢٣، الكاشف ١ / ٣٩٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١١٨، سير أعلام النبلاء ٦ / ٨٩، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٥٨ .

(٢) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٥٠٤، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٤٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩ / ١٧٩، الكاشف ١ / ٣٩٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧٣، تقريب التهذيب صـ ٢٠٩ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٢٣٣، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٥٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٥٤٥، الثقات لابن حبان ٤ / ٢٥٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩ / ٤٦٥، الكاشف ١ / ٤١٠، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٥٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٦٧ .

فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ : " وَكَانَ مِن الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِيْنَ"، مَاتَ كَهْلا، وَمَوْتُهُ قَرِيْبٌ مِنْ مَوْتِ ابْنِ جُرَيْجٍ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ . (١)

٢٠- زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، الْقُرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، أَبُوْ أُسَاْمَةَ، وَيُقَاْلُ : أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، الْفَقِيْهُ، مَوْلَىْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاْبِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ خَرَاْشٍ، وَيَعْقُوْبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٦ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ . (٢)

٢١- زَيْدُ بْنُ أَبِيْ أُنَيْسَةَ – وَاسْمُهُ : زَيْدُ –، الْجَزَرِيُّ، أَبُو أُسَاْمَةَ، الرَّهَاْوِيُّ، كُوْفِيُّ الأَصْلِ، غَنَوِيٌّ – مَوْلَىْ بَنِيْ غَنِيِّ بْنِ أَعْصَرَ –، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٢٤ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ . (٣)

٢٢- زَيْدُ بْنُ رَبَاْحٍ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ تَيْمِ الأَدْرَمِ بْنِ غَاْلِبٍ، مِنْ بَنِيْ فِهْرٍ، وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " مَاْ أَرَىْ

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٥٨، الثقات للعجلي صـ ١٦٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٥٣٣، الثقات لابن حبان ٦ / ٣١٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩ / ٤٧٤، الكاشف ١ / ٤١٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٤٧، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٦٩، تقريب التهذيب صـ ٢١٩ .
(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١٣، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٨٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٥٥٥، الثقات لابن حبان ٤ / ٢٤٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ١٢، الكاشف ١ / ٤١٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٩٩، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣١٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٩٥ .
(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٧ / ٣٣٤، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٨٨، الثقات للعجلي صـ ١٧٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٥٥٦، الثقات لابن حبان ٦ / ٣١٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ١٨، الكاشف ١ / ٤١٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٠٥، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٩٧، تقريب التهذيب صـ ٢٢٢ .

بِحَدِيْثِهِ بَأْسًا "، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : " صَدُوْقٌ "، قُتِلَ سَنَةَ ١٤١هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ . (١)

حرف السين

٢٣- سَعْدُ بْنُ إِسْحَاْقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، الْقُضَاْعِيُّ، ثُمَّ الْبَلْوِيُّ، الْمَدَنِيُّ، حَلِيْفُ بَنِيْ سَالِمٍ مِن الأَنْصَارِ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالدَّاْرُقُطْنِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَاْلِحٌ "، وَقَاْلَ الذَّهَبِيُّ : " صَدُوْقٌ "، رَوَىْ لَهُ الأَرْبَعَةُ . (٢)

٢٤- سَعِيْدُ بْنُ أَبِيْ سَعِيْدٍ – وَاسْمُهُ كَيْسَاْنُ – المَقْبُرِيُّ – كَانَ يَسْكُنُ بِمَقْبُرَةِ البَقِيْعِ –، أَبُو سَعْدٍ المَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ أَبُوْ زُرْعَةَ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ فِي تَذْكِرَةِ الْحُفَّاْظِ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَاْلَ أَحْمَدُ، وَالذَّهَبِيُّ فِي الْكَاْشِفِ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَدُوْقٌ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ : " وَكَاْنَ قَد اخْتَلَطَ قَبْلَ أَن يَمُوْتَ بِأَرْبَعِ سِنِيْنَ "، وَقَاْلَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وَإِنَّمَاْ ذَكَرْتُ سَعِيْدَ الْمَقْبُرِيَّ فِيْ جُمْلَةِ مَن اسْمُهُ سَعِيْدُ ؛ لأَنَّ شُعْبَةَ يَقُوْلُ : حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بَعْدَ مَاْ كَبُرَ، وَأَرْجُوْ أَنَّ سَعِيْدَ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ، وَقَدْ قَبِلَهُ النَّاْسُ، وَرَوَىْ عَنْهُ الأَئِمَّةُ وَالثِّقَاْتُ مِن النَّاْسِ، وَمَاْ تَكَلَّمَ فِيْهِ أَحَدٌ إِلاَّ بِخَيْرٍ "، وَقَاْلَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيَرِ : " مَاْ أَحْسِبُهُ رَوَىْ شَيْئًا فِيْ مُدَّةِ اخْتِلاطِهِ، وَكَذَلِكَ لاَ يُوْجَدُ لَهُ شَيْءٌ مُنْكَرٌ "، مَاْتَ سَنَةَ ١٢٣ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ. (٣)

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٩٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٥٦٣، الثقات لابن حبان ٦ / ٣١٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ٦٧، الكاشف ١ / ٤١٦، ميزان الاعتدال ٢ / ١٠٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٤١٢، تقريب التهذيب صـ ٢٢٣ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٣٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٨٠، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٧٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ٢٤٨، الكاشف ١ / ٤٢٧، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٦٦، تقريب التهذيب صـ ٢٣٠ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٤٣، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤٧٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٥٧، الثقات لابن حبان ٤ / ٢٨٤، الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٤٤٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ٤٦٦، الكاشف ١ / ٤٣٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٨٨، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٦، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨، تقريب التهذيب صـ ٢٣٦ .

٢٥- سَعِيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، الأَنْصَارِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " صَالِحُ الْحَدِيْثِ "، مَاتَ سَنَةَ ١٣٢ هـ . (١)

٢٦- سَعِيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيْدَ بْنِ رُقَيْشٍ - بِالْقَافِ وَالشِّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مُصَغَّرٌ - بْنِ رِئَابٍ، الأَسَدِيُّ، الْمَدَنِيُّ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِيْ عَبْدِ شَمْسٍ، وَثَّقَهُ أَبُوْ زُرْعَةَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ أَبُوْ دَاوُدَ . (٢)

٢٧- سَعِيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عَمْرٍو، الزُّرَقِيُّ، الأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ، الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : " كَانَ قَلِيْلَ الْحَدِيْثِ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٤ هـ . (٣)

٢٨- سَعِيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنُ شُرَحْبِيْلَ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، الأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَرَوَىْ لَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيْثًا وَاحِدًا . (٤)

٢٩- سَعِيْدُ بْنُ يَسَارٍ، أَبُو الْحُبَابِ - بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَمُوَحَّدَتَيْنِ - الْمَدَنِيُّ، قِيْلَ : إِنَّهُ سَعِيْدُ بْنُ مَرْجَانَةَ، وَالصَّحِيْحُ : أَنَّهُ غَيْرُهُ، وَقَد اخْتُلِفَ فِيْ وَلائِهِ، فَقِيْلَ : إِنَّهُ

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠١، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤٨١، الثقات للعجلي صـ ١٨٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٢٥، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٥٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ٤٨٢، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢، تقريب التهذيب صـ ٢٣٧ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤٩١، الثقات لابن حبان ٤ / ٢٨٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ٥٣٦، الكاشف ١ / ٤٤٠، تهذيب التهذيب ٤ / ٥٨، تقريب التهذيب صـ ٢٣٨ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠٨، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤٩٩، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٤٩ .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤٩٨، الثقات لابن حبان ٨ / ٢٦٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١ / ٢٢، الكاشف ١ / ٤٤٢، تهذيب التهذيب ٤ / ٦٩، تقريب التهذيب صـ ٢٣٩ .

مَوْلَىْ مَيْمُوْنَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ –، وَقِيْلَ : مَوْلَىْ شُقْرَانَ مَوْلَىْ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَقِيْلَ : مَوْلَىْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقِيْلَ : مَوْلَىْ بَنِي النَّجَارِ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١١٧ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (١)

٣٠- سَلَمَةُ بْنُ دِيْنَارٍ، أَبُوْ حَازِمٍ، الأَعْرَجُ، التَّمَّارُ، الْمَدَنِيُّ، الْقَاصُّ، الزَّاهِدُ، الْحَكِيْمُ، مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ الْمَخْزُوْمِيِّ، وَقِيْلَ فِيْ وَلائِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٤٠ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٢)

٣١- سَلَمَةُ بْنُ صَفْوَانِ بْنِ سَلَمَةَ، الأَنْصَارِيُّ، الزُّرَقِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ ابْنُ مَاجَهْ حَدِيْثًا وَاحِدًا . (٣)

٣٢- سُمَيٌّ، الْقُرَشِيُّ، الْمَخْزُوْمِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، قُتِلَ سَنَةَ ١٣٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٤)

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٢١٧، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٥٢٠، الثقات للعجلي، صـ ١٨٩، الثقات لابن حبان ٤ / ٢٧٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١ / ١٢٠، الكاشف ١ / ٤٤٧، تهذيب التهذيب ٤ / ١٠٢، تقريب التهذيب صـ ٢٤٣ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢١، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٧٨، الثقات للعجلي صـ ١٩٦، الثقات لابن حبان ٤ / ٣١٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١ / ٢٧٢، الكاشف ١ / ٤٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٠٠، سير أعلام النبلاء ٦ / ٩٦، تهذيب التهذيب ٤ / ١٤٣ .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٧٩، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٩٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١ / ٢٩٠، الكاشف ١ / ٤٥٣، تهذيب التهذيب ٤ / ١٤٧، تقريب التهذيب صـ ٢٤٧ .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢٠٣، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٣٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ١٤١، الكاشف ١ / ٤٦٧، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٢، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٣٨، تقريب التهذيب صـ ٢٥٦ .

٣٣- سُهَيْلُ بْنُ أَبِيْ صَالِحٍ – وَاسْمُهُ ذَكْوَانَ – السَّمَّانُ، أَبُوْ يَزِيْدٍ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الأَحْمَسِ الغَطَفَانِيَّةِ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ : " كَانَ يُخْطِئُ "، وَقَاْلَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيَرِ : " وَكَاْنَ مِنْ كِبَاْرِ الحُفَّاظِ، لَكِنَّهُ مَرِضَ مَرضَةً غَيَّرَتْ مِنْ حِفْظِه "، وَقَاْلَ فِيْ مِيْزَاْنِ الاعْتِدَاْلِ : " أَحَدُ الْعُلَمَاْءِ الثِّقَاْتِ، وَغَيْرُهُ أَقْوَىْ مِنْهُ "، وَقَاْلَ النَّسَاْئِيُّ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ، تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِأَخَرَةٍ "، وَقَاْلَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وَسُهَيْلٌ عِنْدِيْ مَقْبُوْلُ الأَخْبَاْرِ، ثَبْتٌ، لا بَأْسَ بِهِ "، وَقَدْ جَاْءَ فِيْ مِيْزَاْنِ الاعْتِدَاْلِ النَّصُّ عَلَىْ أَنَّ مَاْلِكًا قَدْ أَخَذَ عَنْهُ قَبْلَ التَّغَيُّرِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٤٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ، لَكِنَّ رِوَاْيَةَ الْبُخَاْرِيِّ عَنْهُ مَقْرُوْنَةٌ .(١)

حرف الشين

٣٤- شَرِيْكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيْ نَمِرٍ، الْقَرَشِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَبُوْ دَاْوُدَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ : " رُبمَاْ أَخْطَأَ "، وَقَد اخْتَلَفَت الرِّوَاْيَةُ فِيْهِ عَن ابْنِ مَعِيْنٍ وَالنَّسَاْئِيِّ، فَقَدْ جَاْءَ عَنْهُمَاْ مَرَّةً أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ، وَمَرَّةً أَنَّهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ يُخْطِئُ "، وَقَاْلَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وشَرِيْكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَجُلٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَ عَنْهُ مَاْلِكٌ، وَغَيْرُ مَاْلِكٍ مِنَ الثِّقَاْتِ، وَحَدِيثُهُ إِذَاْ رَوَىْ عَنْهُ ثِقَةٌ فَإِنَّهُ لا بَأْسَ بِرِوَاْيَتِهِ، إِلاَّ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ ضَعِيْفٌ " أ.هـ، مَاْتَ فِيْ حُدُوْدِ سَنَةِ ١٤٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ، إِلاَّ التِّرْمِذِيَّ فَقَدْ رَوَىْ عَنْهُ فِي الشَّمَاْئِلِ .(٢)

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٦، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١٠٤، الثقات للعجلي صـ ٢١٠، الثقات لابن حبان ٦ / ٤١٧، الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٥٢٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٢٢٣، الكاشف ١ / ٤٧١، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٥٨، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٣، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٣، تقريب التهذيب صـ ٢٥٩ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٩٧، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢٣٦، الثقات للعجلي صـ ٢١٧، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٦٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٤٧٥، الكاشف ١ / ٤٨٥، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥٩، تقريب التهذيب صـ ٢٦٦ .

حرف الصاد

٣٥- صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، الْمَدَنِيُّ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ : أَبُو الْحَارِثِ، الْمُؤَدِّبُ – مُؤَدِّبُ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ –، مَوْلَىْ بَنِيْ غِفَارٍ، وَقِيْلَ فِيْ وَلائِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ : " وَكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ، وَالْجَامِعِيْنَ لِلْحَدِيْثِ وَالْفِقْهِ "، مَاتَ فِيْ حُدُوْدِ سَنَةِ ١٤٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ. (١)

٣٦- صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، الْجَزَرِيُّ، سَكَنَ مَكَّةَ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " صَالِحٌ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٢هـ، رَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُوْ دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ . (٢)

٣٧- صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، الْمَدَنِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، وَقِيْلَ : أَبُو الْحَارِثِ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْفَقِيْهُ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٠ هـ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٢ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٣)

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١٩، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢٨٨، الثقات للعجلي صـ ٢٢٦، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٥٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ٧٩، الكاشف ١ / ٤٩٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١١٢، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٥٤، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٩٩، تقريب التهذيب صـ ٢٧٣ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦ / ٣٣، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢٩٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٢٨، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٧٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ١٥٥، الكاشف ١ / ٥٠٢، تهذيب التهذيب ٤ / ٤١٩، تقريب التهذيب صـ ٢٧٦ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١٧، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٠٧، الثقات للعجلي صـ ٢٢٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٢٣، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٦٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ١٨٤، الكاشف ١ / ٥٠٣، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٤، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٥، تقريب التهذيب صـ ٢٧٦ .

٣٨- الصَّلْتُ بْنُ زُبَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ، الْكِنْدِيُّ، وَلِيَ قَضَاْءَ الْمَدِينَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاْتِ . (١)

٣٩- صَيْفِيُّ بْنُ زِيَاْدٍ، الأَنْصَاْرِيُّ، أَبُوْ زِيَاْدٍ، وَيُقَاْلُ : أَبُوْ سَعِيْدٍ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ، مَوْلَىْ أَبِيْ أَيُّوْبٍ الأَنْصَاْرِيِّ، وَثَّقَهُ النَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ . (٢)

حرف الضاد

٤٠- ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ أَبِيْ حَنَّةَ – بِالْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَاْ نُوْنٌ، وَقِيْلَ : بَعْدَهَاْ بَاْءٌ مُوَحَّدَةٌ –، وَاسْمُ أَبِيْ حَنَّةَ : عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو، الأَنْصَاْرِيُّ، الْمَاْزِنِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ، سِوَى الْبُخَاْرِيِّ . (٣)

حرف الطاء

٤١- طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، الأَيْلِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ دَاْوُدَ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالدَّاْرُقُطْنِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ، سِوَىْ مُسْلِمٍ، حَدِيْثًا وَاْحِدًا . (٤)

حرف العين

٤٢- عَاْمِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّاْمِ، الْقُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، أَبُو الْحَاْرِثِ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ،

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٩٨، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٠١، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٧٢ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٢٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٤٨، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٨٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ٢٤٩، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٤١، تقريب التهذيب صـ ٢٧٨ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠٦، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٣٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٦٦، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٨٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ٣٢١، الكاشف ١ / ٥١٠، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٦١، تقريب التهذيب صـ ٢٨٠ .

(٤) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٧ / ٣٦٠، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٤٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٧٨، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٨٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ٤١٠، الكاشف ١ / ٥١٤، تهذيب التهذيب ٥ / ١٩، تقريب التهذيب صـ ٢٨٢ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ فِيْ حُدُوْدِ سَنَةِ ١٢١ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (١)

٤٣- عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، الأَنْصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٩ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٢)

٤٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَنَّةٍ – بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَثْقِيْلِ النُّوْنِ –، الأَسْلَمِيُّ، أَبُوْ حَرْمَلَةَ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ : " كَانَ يُخْطِئُ "، وَقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالذَّهَبِيُّ : " صَالِحٌ "، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، وَلا يُحْتَجُّ بِهِ "، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وَلَمْ أَرَ فِيْ أَحَادِيْثِهِ حَدِيْثًا مُنْكَرًا "، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ، رُبَّمَا أَخْطَأَ " أ.هـ، قُلْتُ : كَانَ لا يُجِيْدُ الْحِفْظَ، وَيَبْدُوْ أَنَّ هَذَا كَانَ سَبَبَ خَطَئِهِ، وَلِذَلِكَ رُخِّصَ لَهُ فِي الْكِتَابَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٤٥ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ، سِوَى الْبُخَارِيِّ . (٣)

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٢٩، التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٤٤٨، الثقات للعجلي صـ ٢٤٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٢٥، الثقات لابن حبان ٥ / ١٨٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤ / ٥٧، الكاشف ١ / ٥٢٣، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٩، تقريب التهذيب صـ ٢٨٨ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٤، التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٧٦، الثقات للعجلي صـ ٢٨٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٤١، الثقات لابن حبان ٥ / ١٣١، ٧ / ١٥٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦ / ٤٧٦، تهذيب التهذيب ٦ / ١٢٦، تقريب التهذيب صـ ٣٣٥ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٨، التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٢٧٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٢٢٣، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٥٠٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧ / ٥٨، الكاشف ١ / ٦٢٥، تقريب التهذيب صـ ٣٣٩ .

٤٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيْ صَعْصَعَةَ، الأَنْصَارِيُّ، الْمَازِنِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ أَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُوْ دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ . (١)

٤٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيْ عَمْرَةَ، هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَبِيْ عَمْرَةَ، الأَنْصَارِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَخِيْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِيْ عَمْرَةَ، نَسَبَهُ مَالِكٌ إِلَىْ جَدِّهِ، فَرَوَىْ عَنْهُ، وَسَمَّاْهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِيْ عَمْرَةَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ . (٢)

٤٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيْ بَكْرٍ الصَّدِّيْقِ، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، الْمَدَنِيُّ، الْفَقِيْهُ، وُلِدَ فِيْ حَيَاْةِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ –، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ : " كَاْنَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ سَاْدَاْتِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ فِقْهًا، وَعِلْمًا، وَدِيَاْنَةً، وَفَضْلاً، وَحِفْظًا، وَإِتْقَاْنًا " أ.هـ، مَاْتَ سَنَةَ ١٢٦ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ . (٣)

٤٨- عَبْدُ الرَّحْمَنْ بْنُ الْمُجَبِّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصْغَرِ، ابْنِ عُمَرَ بِنْ الْخَطَّاْبِ، وَأُمُّهُ عَاْئِشَةُ أُمُّ وَلَدٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ . (٤)

٤٩- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدٍ، الْقَارِي، وَهُوَ وَالِدُ يَعْقُوْبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإِسْكَنْدَرَاْنِيِّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ.(١)

---

(١) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٢٥٠، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧ / ٢١٦، الكاشف ١ / ٦٣٢، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٩، تقريب التهذيب صـ ٣٤٤ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٣٢٦، الثقات لابن حبان ٧ / ٧٨، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٤٣ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٦٧، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٣٠، الثقات للعجلي صـ ٢٩٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٢٧٨، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧ / ٣٤٧، الكاشف ١ / ٦٤٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٩٥، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٤، تقريب التهذيب صـ ٣٤٨ .

(٤) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٣٧، الثقات لابن حبان ٧ / ٧٦ .

٥٠- عَبْدُ الْكَرِيْمِ بْنُ مَالِكٍ، الْجَزَرِيُّ، أَبُوْ سَعِيْدٍ، الْحَرَّانِيُّ، مَوْلَىْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَيُقَالُ : مَوْلَىْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِيْ سُفْيَانَ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٧ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٢)

٥١- عَبْدُ الْكَرِيْمِ بْنُ أَبِي المُخَارِقِ - بِضَمِّ الْمِيْمِ، وَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -، وَاسْمُهُ قَيْسٌ، وَيُقَالُ : طَارِقٌ، أَبُوْ أُمَيَّةَ، الْبَصْرِيُّ، الْمُعَلِّمُ، نَزَلَ مَكَّةَ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَيُّوْبُ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَقَالَ أَبُوْ زُرْعَةَ : " لَيِّنٌ "، وَقَالَ النَّسَائِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ : " مَتْرُوْكٌ "، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وَالضَّعْفُ بَيِّنٌ عَلَىْ كُلِّ مَا يَرْوِيْهِ "، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِيْ تَذْكِرَةِ الْحُفَّاظِ : " لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْحَدِيْثِ "، وَقَالَ فِي السِّيَرِ : " ضَعِيْفُ الْحَدِيْثِ "، وَقَالَ فِيْ مِيْزَانِ الاعْتِدَالِ : " أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا، وَمُسْلِمٌ مُتَابَعَةً، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىْ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُطْرَحٍ "، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ : " اغْتَرَّ مَالِكٌ بِبُكَائِهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَوَىْ عَنْهُ فِي الْفَضَائِلِ "، وَقَالَ أَيْضًا : " لا يَخْتَلِفُوْنَ فِيْ ضَعْفِهِ، إِلاَّ أَنَّ مِنْهُمْ مَن يَقْبَلُهُ فِيْ غَيْرِ الأَحْكَامِ خَاصَّةً، وَلا يَحْتَجُّ بِهِ، وَكَانَ مُؤَدِّبَ كُتَّابٍ، حَسَنَ السَّمْتِ، غَرَّ مَالِكًا مِنْهُ سَمْتُهُ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ فَيَعْرِفُهُ "، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْيَعْمُرِيُّ : " لَمْ يُخْرِجْ مَالِكٌ عَنْهُ إِلا الثَّابِتَ مِنْ غَيْرِ طَرِيْقِهِ "، اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ، وَرَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمُتَابَعَاتِ، وَالتِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ . (٣)

٥٢- عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، الأَنْصَارِيُّ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ : أَبُوْ بَكْرٍ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٣٤٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٢٨١، الثقات لابن حبان ٧ / ٨٦ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٨٨، الثقات للعجلي صـ ٣٠٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٥٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨ / ٢٥٢، الكاشف ١ / ٦٦١، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٠٦، سير أعلام النبلاء ٦ / ٨٠، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٧٣، تقريب التهذيب صـ ٣٦١ .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٨٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٦٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٣٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨ / ٢٥٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٠٦، سير أعلام النبلاء ٦ / ٨٣، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٦، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٧٦، تقريب التهذيب صـ ٣٦١ .

حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٥هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (١)

٥٣- عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِيْ حَبِيْبَةَ، لَمْ أَقِفْ فِيْ تَرْجَمَتِهِ إِلاَّ عَلَىْ أَنَّهُ رَوَىْ عَنْ أَبِيْ أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، وَسَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَرَوَىْ عَنْهُ : بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَشَجُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . (٢)

٥٤- عَبْدُ اللهِ بْنُ دِيْنَارٍ، الْقُرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٧ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٣)

٥٥- عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ، الأَنْصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ، أَبُوْ طُوَالَةَ – بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ –، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالدَّارُقُطْنِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ فِيْ حُدُوْدِ سَنَةِ ١٣٤ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٤)

٥٦- عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، الْقُرَشِيُّ، النَّوْفَلِيُّ، الْمَكِّيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٩٩، التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٥٤، الثقات للعجلي صـ ٢٥١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٧، الثقات لابن حبان ٥ / ١٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤ / ٣٤٩، الكاشف ١ / ٥٤١، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣١٤، تهذيب التهذيب ٥ / ١٦٤، تقريب التهذيب صـ ٢٩٧ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٧٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٤٢ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١٠، التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٨١، الثقات للعجلي صـ ٢٥٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٤٦، الثقات لابن حبان ٥ / ١٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤ / ٤٧١، الكاشف ١ / ٥٤٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٩٤، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٥٣، تقريب التهذيب صـ ٣٠٢ .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ١٣٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٩٤، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال= = ٢١٧/١٥، الكاشف ١ / ٥٦٨، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٥١، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٧، تقريب التهذيب صـ ٣١١ .

عَبْدِ الْبَرِّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " صَالِحٌ "، و وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ .(١)

٥٧- عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيْكٍ، وَقِيْلَ : ابْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيْكٍ، الأَنْصَارِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَقِيْلَ : إِنَّهُمَا اثْنَانِ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ .(٢)

٥٨- عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِنِ هَاشِمٍ، الْمَدَنِيُّ، الْهَاشِمِيُّ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ أَحْمَدُ : " لا بَأْسَ بِهِ "، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ.(٣)

٥٩- عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيْدَ، مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، الْمَخْزُوْمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَزَادَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " إِذَا رَوَىْ عَنْهُ يَحْيَى ابْنُ أَبِيْ كَثِيْرٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ – فَهُوَ حُجَّةٌ " .(٤)

٦٠- عَبْدُ الْمَجِيْدِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ : أَبُوْ وَهْبٍ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦ / ٣٣، التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ١٣٣، الثقات للعجلي صـ ٢٦٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٩٧، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥ / ٢٠٥، الكاشف ١ / ٥٦٧، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٣، تقريب التهذيب صـ ٣١١ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ١٢٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٩٠، الثقات لابن حبان ٥ / ٢٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥ / ١٧١، الكاشف ١ / ٥٦٥، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٢، تقريب التهذيب صـ ٣٠٩ .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ١٦٨، الثقات للعجلي صـ ٢٧٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٣٦، الثقات لابن حبان ٧ / ١٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥ / ٤٣٢، الكاشف ١ / ٥٨٥، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥٧، تقريب التهذيب صـ ٣١٧ .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٢٢٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٩٨، الثقات لابن حبان ٧ / ١٢ .

حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " صَالِحُ الْحَدِيْثِ "، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُوْ دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ . (١)

٦١- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْرٍ، الْبَصْرِيُّ، مِنْ شُيُوْخِ مَالِكٍ، وَقَدْ زَعَمَ الْبَعْضُ أَنَّ مَالِكًا رَوَىْ عَنْهُ، ثُمَّ وَهِمَ فَلَمْ يَحْفَظ اسْمَهُ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الْقَائِلُوْنَ بِذَلِكَ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ الْعَزِيْز بْنُ قُرَيْرٍ الْبَصْرِيُّ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيْبٍ .
وَإِنِّيْ أَسْتَبْعِدُ وُقُوْعَ الْوَهْمِ مِن الإِمَامِ مَالِكٍ، وَأَرَىْ خَطَأَ الرَّأْيَيْنِ جَمِيْعًا ؛ وَذَلِكَ لِمَا يَلِيْ :

١- قَالَ الإِمَامُ الْمِزِّيُّ – فِيْ تَرْجَمَةِ عَبْدِ الْعَزِيْز بْنِ قُرَيْرٍ الْبَصْرِيِّ – : " عَبْدُ الْعَزِيْز بْنُ قُرَيْرٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَخُوْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ، الَّذِيْ رَوَىْ عَنْهُ مَالِكٌ " أ.هـ، وَبِهَذَا يَبْطُلُ الاحْتِمَالُ الأَوَّلُ .
٢- نَصَّ الإِمَامُ الْمِزِّيُّ فِيْ تَرْجَمَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيْبٍ أَنَّ مَالِكًا مِنْ شُيُوْخِهِ، وَلَوْ كَانَ ابْنُ قَرِيْبٍ هُوَ ابْنُ قُرَيْرٍ – لَكَانَ الْمُفْتَرَضُ أَن يَكُوْنَ الأَمْرُ عَكْسِيًّا، فَيَكُوْنَ مَالِكٌ مِن تَلامِيْذِهِ، وَبِهَذَا يَبْطُلُ الاحْتِمَالُ الثَّانِيْ، وَمِمَّا يُؤَكِّدُ هَذَا الْبُطْلانَ – أَيْضًا – : أَنَّ الأَئِمَّةَ نَصُّوْا عَلَىْ أَنَّ وَفَاةَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيْبٍ كَانَتْ فِيْ سَنَةِ ٢١٥ هـ، أو ٢١٦ هـ، بَيْنَمَا كَانَتْ وَفَاةُ الإِمَامِ مَالِكٍ سَنَةَ ١٧٩ هـ، مِمَّا يُؤَكِّدُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ قُرَيْرٍ – شَيْخَ مَالِكٍ –، غَيْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيْبٍ – تِلْمِيْذِ مَالِكٍ – وَاللهُ أَعْلَمُ (٢).

٦٢- عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهِبٍ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ – فِيْ رِوَايَةٍ عَنْهُ –، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١١٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٦٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨ / ٢٦٩، الكاشف ١ / ٦٦٢، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٨٠، تقريب التهذيب صـ ٣٦١ .
(٢) راجع في ذلك : التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٤٢٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٦٣، الثقات لابن حبان ٨ / ٣٨٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨ / ١٨٣، ٣٨٢، تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥ .

الثِّقَاتِ، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " صَالِحُ الْحَدِيْثِ "، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيْثِ، يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ "، وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ – فِيْ رِوَايَةٍ أُخْرَىْ –، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : " لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ "، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " لَيْسَ بِالْقَوِيِّ "، مَاتَ سَنَةَ ١٥٤ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيْنَ سَنَةٍ، وَكَانَ قَلِيْلَ الْحَدِيْثِ . (١)

٦٣- عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ خَلْدَةَ، الزُّرَقِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ : " لا يُتَابَعُ فِيْ حَدِيْثِهِ " . (٢)

٦٤- عُرْوَة بْنُ أُذَيْنَةَ، اللَّيْثِيُّ، الْمَدَنِيُّ، لَيْسَ فِيْ تَرْجَمَتِهِ إِلا أَنَّهُ رَوَىْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِيْ ثَعْلَبَةَ، وَرَوَىْ عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيْزَانِ : " صَدُوْقٌ " . (٣)

٦٥- عَطَاءُ بْنُ أَبِيْ مُسْلِمٍ – وَاسْمُهُ : عَبْدُ الله ، وَيُقَالُ : مَيْسَرَةُ –، الْخُرَاسَانِيُّ، أَبُوْ أَيُوْبَ، وَيُقَالُ : أَبُوْ عُثْمَانَ، وَيُقَالُ : أَبُوْ مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ : أَبُوْ صَالِحٍ، الْبَلْخِيُّ، نَزِيْلُ الشَّامِ، مَوْلَى الْمُهَلَّبِ ابْنِ أَبِيْ صُفْرَةَ الأَزْدِيِّ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " لا بَأْسَ بِهِ، صَدُوْقٌ "، فَقِيْلَ لَهُ : يُحْتَجُّ بِحَدِيْثِهِ ؟، قَالَ : " نَعَمْ "، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الْمَجْرُوْحِيْنَ : " وَكَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللهِ، غَيْرَ أَنَّهُ رَدِيْءُ الْحِفْظِ، كَثِيْرُ الْوَهْمِ، يُخْطِئُ وَلا يَعْلَمُ، فَحُمِلَ عَنْهُ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِيْ رِوَايَتِهِ بَطَلَ الاحْتِجَاْجُ بِهِ " أ.هـ، وَقَدْ عَلَّقَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيَرِ عَلَىْ كَلاْمِ ابْنِ حِبَّانَ، فَقَالَ : " هَذَا القَوْلُ فِيْهِ نَظَرٌ "، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وَأَرْجُوْ أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ "، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ، يَهِمُ كَثِيْرًا،

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٦٣، التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٣٨٩، الثقات للعجلي صـ ٣١٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٢٣، الثقات لابن حبان ٧ / ١٤٧، الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٥٢٩، الكاشف ١ / ٦٨٣، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٨، تقريب التهذيب صـ ٣٧٢.

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٢١٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ١٤٨، الثقات لابن حبان ٥ / ١٥٥، الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٩٨، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٢ .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٩٦، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣ .

وَيُرْسِلُ، وَيُدَلِّسُ "، ثُمَّ قَالَ : " لَمْ يَصِحْ أَنَّ الْبُخَارِيَّ أَخْرَجَ لَهُ " أ.هـ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٥ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ إِلا الْبُخَارِيَّ . (١)

٦٦- عَفِيْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ المُسَيِّبِ، السَّهْمِيُّ، وَثَّقَهُ النَّسَاْئِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ : " مَقْبُوْلٌ "، وَقَاْلَ الذَّهَبِيُّ – فِي الْمِيْزَاْنِ – : " شَيْخٌ لِبُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، لا يُدْرَىْ مَنْ هُو "، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ – فِي التَّهْذِيْبِ – : " وَكَاْنَ سَيِّدًا فِي الْجَاْهِلِيَّةِ وَالإِسْلاْمِ، وَكَاْنَ عَاْبِدًا " . (٢)

٦٧- الْعَلاْءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوْبَ، الْحُرَقِيُّ – بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ، وَفَتْحِ الرَّاْءِ، بَعْدَهَاْ قَاْفٌ –، أَبُوْ شِبْلٍ – بِكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ، وَسُكُوْنِ الْمُوَحَّدَةِ – الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَاْلَ الْخَلِيْلِيُّ : " مُخْتَلَفٌ فِيْهِ ؛ لأَنَّهُ يَنْفَرِدُ بِأَحَاْدِيْثَ لا يُتَاْبَعُ عَلَيْهَاْ " .
وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ النَّسَاْئِيُّ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ، رُبَّمَاْ وَهِمَ " .
وَقَاْلَ أَبُوْ زُرْعَةَ : " لَيْسَ هُوَ بِأَقْوَىْ مَاْ يَكُوْنُ "، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " رَوَىْ عَنْهُ الثِّقَاْتُ، وَأَنَاْ أُنْكِرُ مِنْ حَدِيْثِهِ أَشْيَاْءَ "، وَقَاْلَ ابْنُ عَدِيٍّ فِيْ أَوَّلِ تَرْجَمَتِهِ : " لَيْسَ بِالْقَوِيِّ "، وَقَاْلَ فِيْ آخِرِهَاْ : " وَلِلْعَلاْءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نُسَخٌ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ، يَرْوِيْهَاْ عَن الْعَلاْءِ الثِّقَاْتِ، وَمَاْ أَرَىْ بِحَدِيْثِهِ بَأْسًا، وَقَدْ رَوَىْ عَنْهُ شُعْبَةُ، وَمَاْلِكٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَنُظَرَاْؤُهُمْ "، وَقَاْلَ ابْنُ مَعِيْنٍ : " لَيْسَ بِذَاْ، لَمْ يَزَلِ النَّاْسُ يَتَّقُوْنَ حَدِيْثَهُ "، وَقَاْلَ أَيْضًا : " لَيْسَ حَدِيْثُهُ بِحُجَّةٍ " .

---

(١) انظر ترجمته في : الثقات للعجلي صـ ٣٣٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٣٤، المجروحين لابن حبان ٢ / ١٣٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠ / ١٠٦، الكاشف ٢ / ٢٣، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٤٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٧٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٢١٢، تقريب التهذيب صـ ٣٩٢ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٧٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢٩، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٠١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠ / ١٨٢، الكاشف ٢ / ٢٨، ميزان الاعتدال ٣ / ٨٤، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٣٦، تقريب التهذيب صـ ٣٩٤ .

مَاْتَ سَنَةَ ١٣٢ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِيْ كِتَاْبِ الْقِرَاْءَةُ خَلْفَ الإِمَاْمِ، وَفِيْ كِتَاْبِ رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلاْةِ، وَالْبَاْقُوْنَ، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ : " أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيْثِ الْمَشَاْهِيْرِ دُوْنَ الشَّوَاْذِّ " . (١)

٦٨- عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِيْ عَلْقَمَةَ – وَاسْمُهُ بِلاْلٌ –، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ عَاْئِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَاْ –، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَاْلِحُ الْحَدِيْثِ، لا بَأْسَ بِهِ "، مَاْتَ بَعْدَ سَنَةِ ١٣٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ . (٢)

٦٩- عُمَاْرَةُ – بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَالتَّخْفِيْفِ – بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيَّاْدٍ، الأَنْصَاْرِيُّ، أَبُو أَيُوْبَ، الْمَدَنِيُّ، وَأَبُوْهُ الَّذِيْ قِيْلَ عَنْهُ أَنَّهُ الدَّجَّاْلُ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَاْلِحُ الْحَدِيْثِ "، وَكَاْنَ مَاْلِكُ بْنُ أَنَسٍ لا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَحَدًا فِي الْفَضْلِ، رَوَىْ لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ . (٣)

٧٠- عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، الْجُمَحِيُّ، أَبُوْ قُدَاْمَةَ، الْمَكِّيُّ، مَوْلَىْ عَاْئِشَةَ بِنْتِ قُدَاْمَةَ بْنِ مَظْعُوْنٍ الْجُمَحِيُّ، وَيُقَاْلُ : مَوْلَىْ حَاْطِبٍ، وَكَاْنَ قَاْضِيَ الْمَدِيْنَةِ، وَثَّقَهُ النَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ مَاْلِكُ بْنُ أَنَسٍ : "

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٠، التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٥٠٨، الثقات للعجلي صـ ٣٤٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٥٧، الثقات لابن حبان ٥ / ٢٤٧، الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٧٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢ / ٥٢٠، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٦، تهذيب التهذيب ٨ / ١٨٦، تقريب التهذيب صـ ٤٣٥ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٦، التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٤٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٤٠٦، الثقات لابن حبان ٥ / ٢١١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠ / ٢٩٨، الكاشف ٢ / ٣٤، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٧٥، تقريب التهذيب صـ ٣٩٧ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٦٧، التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٥٠٢، الثقات لابن حبان ٧ / ٢٦٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١ / ٢٤٩، الكاشف ٢ / ٥٤، تهذيب التهذيب ٧ / ٤١٨، تقريب التهذيب صـ ٤٠٩ .

كَانَ عُمَرُ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ، وَالْفِقْهِ، وَالْمَشُوْرَةِ فِي الأُمُوْرِ، وَالْعِبَادَةِ، وَكَانَ أَشَدَّ شَيْءٍ ابْتِذَالاً لِنَفْسِهِ "، رَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيْثًا وَاْحِدًا . (١)

٧١- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ دَلاْفٍ، الْمُزَنِيُّ، الْمَدَنِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ . (٢)

٧٢- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاْبِ، الْقُرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، الْمَدَنِيُّ، نَزِيْلُ عَسْقَلاْنَ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَال النَّسَاْئِيُّ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، مَاْتَ بَعْدَ سَنَةِ ١٤٥ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ سِوَى التِّرْمِذِيِّ . (٣)

٧٣- عَمْرُو بْنُ الْحَاْرِثِ بْنِ يَعْقُوْبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، الأَنْصَاْرِيُّ، أَبُوْ أُمَيَّةَ، الْمِصْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ الأَصْلُ، عَاْلِمُ الدِّيَاْرِ المِصْرِيَّةِ، وَمُفْتِيْهَاْ، مَوْلَىْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٤٨ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ . (٤)

٧٤- عَمْرُو بْنُ يَحْيَىْ بْنِ عُمَاْرَةَ بْنِ أَبِيْ حَسَنٍ – وَاسْمُهُ : تَمِيْمُ بْنُ عَمْرٍو –، الأَنْصَاْرِيُّ، الْمَاْزِنِيُّ، الْمَدَنِيُّ، ابْنُ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاْصِمٍ الأَنْصَاْرِيِّ، وَجَدُّهُ أَبُوْ حَسَنٍ لَهُ صُحْبَةٌ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ – فِيْ رِوَاْيَةٍ عَنْهُ

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٤٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ١٠٤، الثقات لابن حبان ٧ / ١٧٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١ / ٢٩٨، الكاشف ٢ / ٥٦، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٣٣، تقريب التهذيب صـ ٤١١ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٧٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ١٢١، الثقات لابن حبان ٥ / ١٥٢ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٣٦، التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٩٠، الثقات للعجلي صـ٣٦٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ١٣١، الثقات لابن حبان ٧ / ١٦٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١ / ٤٩٩، الكاشف ٢ / ٦٩، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٩٥، تقريب التهذيب صـ ٤١٧ .

(٤) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٧ / ٣٥٧، التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٣٢٠، الثقات للعجلي صـ ٣٦٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٢٢٥، الثقات لابن حبان ٧ / ٢٢٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١ / ٥٧٠، الكاشف ٢ / ٧٤، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٨ / ١٤، تقريب التهذيب صـ ٤١٩ .

– " صَالِحٌ "، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ – بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ رِوَايَةَ الإِمَامِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ مِن الأَئِمَّةِ عَنْهُ – : " وَهُوَ لا بَأْسَ بِرِوَايَةِ هَؤُلاءِ الأَئِمَّةِ عَنْهُ"أ.هـ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ١٣٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ .(١)

٧٥– عَمْرُو بْنُ أَبِيْ عَمْرٍو – وَاسْمُهُ مَيْسَرَةُ –، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، الْقُرَشِيُّ، الْمَخْزُوْمِيُّ، أَبُوْ عُثْمَاْنَ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ : " رُبمَاْ أَخْطَأَ، يُعْتَبَرُ حَدِيْثُهُ مِنْ رِوَاْيَةِ الثِّقَاْتِ عَنْهُ "، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ : " ثِقَةٌ، رُبَّمَاْ وَهِمَ "، وَقَاْلَ الذَّهَبِيُّ : " صَدُوْقٌ"، وَقَاْلَ أَحْمَدُ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " لا بَأْسَ بِهِ "، وَقَاْلَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وَهُوَ عِنْدِيْ لا بَأْسَ بِهِ ؛ لأَنَّ مَاْلِكًا لا يَرْوِيْ إلاَّ عَنْ ثِقَةٍ، أَوْ صَدُوقٍ"، وَقَاْلَ ابْنُ مَعِيْنٍ : " فِيْ حَدِيْثِهِ ضَعْفٌ، لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ "، وَقَاْلَ النَّسَاْئِيُّ : " لَيْسَ بِالْقَوِيِّ "، مَاْتَ بَعْدَ سَنَةِ ١٥٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ.(٢)

حرف القاف

٧٦– قَطَنُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الأَجْدَعِ، اللَّيْثِيُّ، وَيُقَاْلُ : الْخُزَاْعِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَنِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَاْلِحُ الْحَدِيْثِ "، وَقَاْلَ النَّسَاْئِيُّ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ "، رَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَاْئِيُّ حَدِيْثًا وَاْحِدًا .(٣)

حرف الكاف

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠٥، التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٣٨٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٢٦٩، الثقات لابن حبان ٧ / ٢١٥، الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٤١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢ / ٢٩٥، الكاشف ٢ / ٩١، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٩٣، تهذيب التهذيب ٨ / ١١٨، تقريب التهذيب صـ ٤٢٨.

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٥، التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٣٥٩، الثقات للعجلي صـ ٣٦٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٢٥٢، الثقات لابن حبان ٥ / ١٨٥، الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٠٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢ / ١٦٨، الكاشف ٢ / ٨٤، تهذيب التهذيب ٨ / ٨٢، تقريب التهذيب صـ ٤٢٥ .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١٩٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٣٨، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٤٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣ / ٦٢١، الكاشف ٢ / ١٣٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٨٣، تقريب التهذيب صـ ٤٥٦ .

٧٧- كَثِيْرُ بْنُ فَرْقَدٍ، الْمَدَنِيُّ، سَكَنَ مِصْرَ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، قَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " كَانَ مِنْ أَقْرَانِ اللَّيْثِ، وَكَانَ ثَبْتًا "، وَقَالَ أَيْضًا : " صَالِحٌ "، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُوْ دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ.(١)

حرف الميم

٧٨- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيْ أُمَامَةَ – وَاسْمُهُ أَسْعَدُ – بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، الأَنْصَارِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ أَبُوْ دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ .(٢)

٧٩- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رِيَاحٍ، الثَّقَفِيُّ، الْحِجَازِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ .(٣)

٨٠- مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِيْ حَرْمَلَةَ، الْقُرَشِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِيْ سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاْتَ بَعْدَ سَنَةِ ١٣٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ سِوَى ابْنِ مَاْجَهْ(٤)

٨١- مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاْجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ – بِضَمِّ الْقَاْفِ وَالْفَاْءِ، بَيْنَهُمَاْ نُوْنٌ سَاْكِنَةٌ – ابْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢١٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٥٥، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٥١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤ / ١٤٤، الكاشف ٢ / ١٤٦، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٢٤، تقريب التهذيب صـ ٤٦٠ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠٤، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢٠٨، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٥٨، ٧ / ٣٦٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤ / ٥٠١، الكاشف ٢ / ١٥٩، تهذيب التهذيب ٩ / ٦٧، تقريب التهذيب صـ ٤٦٩ .

(٣)انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٤٦، الثقات للعجلي صـ ٤٠١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢١٣، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٦٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤ / ٥٣٧، الكاشف ٢ / ١٦٠، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٩، تقريب التهذيب صـ ٤٧٠ .

(٤) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٢، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٥٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢٤١، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٦٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٤٧، الكاشف ٢ / ١٦٣، تهذيب التهذيب ٩ / ١١٠، تقريب التهذيب صـ ٤٧٣ .

مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ سِوَى الْبُخَارِيِّ . (١)

٨٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، الأَنْصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَدَنِيُّ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : أَبُو الرِّجَالِ - بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَتَخْفِيْفِ الْجِيْمِ - ؛ لأَنَّ أَوْلاَدَهُ كَانُوا عَشْرَةَ رِجَالٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَأَبُوْ دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ . (٢)

٨٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، الْقُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، أَبُوْ الأَسْوَدِ، الْمَدَنِيُّ، كَانَ أَبُوْهُ قَدْ أَوْصَىْ بِهِ إِلَىْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيْلَ لَهُ : يَتِيْمُ عُرْوَةَ لِذَلِكَ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٧ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٣)

٨٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيْ صَعْصَعَةَ، الأَنْصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ، الْمَازِنِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَدَنِيُّ، وَمِنْهُمْ مَن يَقُوْلُ فِيْهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيْ صَعْصَعَةَ، فَيَنْسِبُ عَبْدَ اللهِ إِلَىْ جَدِّهِ، وَمِنْهُمْ مَن يَقُوْلُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيْ صَعْصَعَةَ، فَيَنْسِبُ مُحَمَّدًا إِلَىْ جَدِّهِ، وَالْجَمِيْعُ وَاْحِدٌ،

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٨٤، الثقات للعجلي صـ ٤٠٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢٥٥، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٦٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٢٣٠، الكاشف ٢ / ١٧٢، تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٣، تقريب التهذيب صـ ٤٧٩ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠٢، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٥٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣١٧، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٦٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٦٠٢، الكاشف ٢ / ١٩٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩٥، تقريب التهذيب صـ ٤٩٢ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٦٧، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٤٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٢١، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٦٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٦٤٥، الكاشف ٢ / ١٩٤، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠٧، تقريب التهذيب صـ ٤٩٣ .

وَثَّقَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاْقَ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٩ هـ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَاْرِيُّ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ . (١)

٨٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيْ مَرْيَمَ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ خُزَاْعَةَ، وَيُقَاْلَ : مَوْلَىْ ثَقِيْفٍ، قَاْلَ يَحْيَىْ بْنُ سَعِيْدٍ الْقَطَّاْنُ : " لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَاْلِحُ الْحَدِيْثِ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ . (٢)

٨٦- مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخُوْ مُوْسَىْ بْنِ عُقْبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّاْمِ، الْقُرَشِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ . (٣)

٨٧- مُحَمَّدُ بْن عُمَاْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، الأَنْصَاْرِيُّ، الْحَزْمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَاْلِحُ الْحَدِيْثِ، لَيْسَ بِذَاْكَ الْقَوِيُّ "، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ يُخْطِئُ "، رَوَىْ لَهُ الأَرْبَعَةُ . (٤)

٨٨- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ - بِمُهْمَلَتَيْنِ، بَيْنَهُمَاْ لاَمٌ سَاْكِنَةٌ -، الدِّيْلِيُّ - بِكَسْرِ الدَّاْلِ، وَسُكُوْنِ التَّحْتَاْنِيَّةِ -، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَاْرِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُوْ دَاْوُدَ، وَالنَّسَاْئِيُّ . (٥)

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٤٠، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٦٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٥٠١، الكاشف ٢ / ١٨٨، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٢، تقريب التهذيب صـ ٣١١ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٣٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٠٦، الثقات لابن حبان ٧ / ٤١٩ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٥، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٩٨، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٠٩ .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٨٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤٤، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٦٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ١٦٧، الكاشف ٢ / ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٥٩، تقريب التهذيب صـ ٤٩٨ .

(٥) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٩٧، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٩١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٠، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٧٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٢٠٤، الكاشف ٢ / ٢٠٦، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧١، تقريب التهذيب صـ ٤٩٩ .

٨٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، اللَّيْثِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، وَقِيْلَ : أَبُو الْحَسَنِ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ – فِيْ رِوَايَةٍ عَنْهُمَا –، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ : " كَانَ يُخْطِئُ "، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : " وَكَانَ كَثِيْرَ الْحَدِيْثِ، يُسْتَضْعَفُ "، وَقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ – فِيْ رِوَايَةٍ عَنْهُ – : " مَا زَالَ النَّاْسُ يَتَّقُوْنَ حَدِيْثَهُ "، وَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ يَعْقُوْبَ السَّعْدِيُّ الْجُوْزَجَانِيُّ : " لَيْسَ بِقَوِيٍّ "، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " صَالِحُ الْحَدِيْثِ، يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، وَهُوَ شَيْخٌ "، وَقَالَ النَّسَائِيُّ – فِيْ رِوَايَةٍ عَنْهُ – : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ، لَهُ أَوْهَامٌ "، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وَلِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ حَدِيثٌ صَالِحٌ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاْعَةٌ مِن الثِّقَاتِ، كُلُّ وَاْحِدٍ مِنْهُمْ يَنْفَرِدُ عَنْهُ بِنُسْخَةٍ، وَيَغْرُبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ غَيْرَ حَدِيثٍ فِي الْمُوَطَّأِ، وَغَيْرِهِ، وَأَرْجُوْ أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ "، مَاْتَ سَنَةَ ١٤٥ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُوْنًا بِغَيْرِهِ، وَمُسْلِمٌ فِي الْمُتَاْبَعَاْتِ، وَاحْتَجَّ بِهِ الْبَاْقُوْنَ.(١)

٩٠- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شِهَاْبٍ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، أَبُوْ بَكْرٍ، الْمَدَنِيُّ، سَكَنَ الشَّاْمَ، وُلِدَ سَنَةَ ٥٠ هـ، وَقِيْلَ بَعْدَهَاْ، وَهُوَ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلاْمِ، اتَّفَقَ الْعُلَمَاْءُ عَلَىْ فَضْلِهِ وَجَلاْلَتِهِ، وَإِتْقَاْنِهِ، وَعُلُوِّ شَأْنِهِ، قَاْلَ ابْنُ سَعْدٍ : " وَكَاْنَ الزُّهْرِيُّ ثِقَةً، كَثِيْرَ الْحَدِيْثِ وَالْعِلْمِ وَالرِّوَاْيَةِ، فَقِيْهًا جَاْمِعًا "، وَقَاْلَ ابْنُ حِبَّاْنَ : " وَكَاْنَ مِنْ أَحْفَظِ أَهْلِ زَمَاْنِهِ، وَأَحْسَنِهِمْ سِيَاْقًا لِمُتُوْنِ الأَخْبَاْرِ، وَكَاْنَ فَقِيهًا فَاْضِلاً "، وَقَاْلَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّذْكِرَةِ : " أَعْلَمُ الْحُفَّاْظِ "، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّهْذِيْبِ : " أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلاْمِ، وَعَاْلِمُ الْحِجَاْزِ وَالشَّاْمِ "، وَقَاْلَ فِي التَّقْرِيْبِ : " الْفَقِيْهُ الْحَاْفِظُ، مُتَّفَقٌ عَلَىْ جَلاْلَتِهِ وَإِتْقَاْنِهِ . " أ.هـ، مَاْتَ سَنَةَ ١٢٤ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ .(٢)

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٣٣، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٩١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٠، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٧٧، الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٤٥٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٢١٢، الكاشف ٢ / ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧٥، تقريب التهذيب صـ ٤٩٩ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٤٨، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢٢٠، الثقات للعجلي صـ ٤١٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٧١، الثقات لابن حبان ٥

٩١- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهُدَيْرِ – بِالتَّصْغِيْرِ – بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، وَيُقَالُ : أَبُوْ بَكْرٍ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ : " كَاْنَ مِنْ سَاْدَاْتِ الْقُرَّاء، لا يَتَمَاْلَكُ الْبُكَاْءَ إِذَاْ قَرَأَ أَحَدٌ حَدِيْثَ رَسُوْلُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – " أ.هـ، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٠ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىٰ لَهُ الْجَمَاْعَةُ .(١)

٩٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ – بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَشْدِيْدِ الْمُوَحَّدَةِ – بْنِ مُنْقِذٍ، الأَنْصَارِيُّ، النَّجَّاْرِيُّ، الْمَاْزِنِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، مَاْتَ سَنَةَ ١٢١ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىٰ لَهُ الْجَمَاْعَةُ.(٢)

٩٣- مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيْدٍ، الْكِنْدِيُّ، الْمَدَنِيُّ، الأَعْرَجُ، ابْنُ بِنْتِ السَّاْئِبِ بْنِ يَزِيْدٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، رَوَىٰ لَهُ الْبُخَاْرِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَاْئِيُّ.(٣)

/ ٣٤٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٤١٩، الكاشف ٢ / ٢١٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٨٣، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٥، تقريب التهذيب صـ ٥٠٦ .

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٥٧، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢١٩، الثقات للعجلي صـ ٤١٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٩٧، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٥٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٥٠٣، الكاشف ٢ / ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧٣، تقريب التهذيب صـ ٥٠٨ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٣٩، الثقات للعجلي صـ ٤١٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٢٢، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٧٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٦٠٥، الكاشف ٢ / ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٩ / ٥٠٧، تقريب التهذيب صـ ٥١٢ .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢٦٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١١٨، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٣٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧ / ٤٩، الكاشف ٢ / ٢٣٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٥٣٤، تقريب التهذيب صـ ٥١٥ .

٩٤- مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، الأَسَدِيُّ، الْوَالِبِيُّ – بِكَسْرِ اللاَّمِ، وَالْمُوَحَّدَةِ –، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَزَادَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " صَالِحُ الْحَدِيْثِ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، قُتِلَ سَنَةَ ١٣٠ هـ .(١)

٩٥- مُسْلِمُ بْنُ أَبِيْ مَرْيَمَ – وَاسْمُهُ يَسَارٌ –، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى الأَنْصَارِ، وَقِيْلَ : مَوْلَىْ بَنِيْ سُلَيْمٍ، وَقِيْلَ : مَوْلَىْ بَنِيْ أُمَيَّةَ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ سِوَى التِّرْمِذِيِّ .(٢)

٩٦- مُوْسَى بْنُ أَبِيْ تَمِيْمٍ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ أَبُوْ حَاتِمٍ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ حَدِيْثًا وَاحِدًا .(٣)

٩٧- مُوْسَىْ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِيْ عَيَّاشٍ – بِتَحْتَانِيَّةٍ، وَمُعْجَمَةٍ –، الْقُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، كَانَ إِمَامًا فِي الْمَغَازِيْ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَمَالِكٌ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٤١ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ .(٤)

٩٨- مُوْسَىْ بْنُ مَيْسَرَةَ الدِّيْلِيُّ – بِكَسْرِ الدَّالِ، وَسُكُوْنِ التَّحْتَانِيَّةِ –، أَبُوْ عُرْوَةَ الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٩٨، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٦٣، الثقات لابن حبان ٧ / ٥١٠، = =تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧ / ٣٢٨، الكاشف ٢ / ٢٤٨، تهذيب التهذيب ١٠ / ٧١، تقريب التهذيب صـ ٥٢٣ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٣١، التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢٧٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٩٦، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٤٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧ / ٥٤١، الكاشف ٢ / ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٨، تقريب التهذيب صـ ٥٣٠ .

(٣) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٣٨، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٥٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ٣٩، الكاشف ٢ / ٣٠٢، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٨، تقريب التهذيب صـ ٥٥٠ .

(٤) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٥٤، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٠٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ١١٥، الكاشف ٢ / ٣٠٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٦٠، تقريب التهذيب صـ ٥٥٢ .

الثِّقَاتِ، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " لا بَأْسَ بِهِ "، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ١٣٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ الْمُفْرَدِ، وَأَبُوْ دَاوُدَ . (١)

حرف النون

٩٩- نَافِعُ، مَوْلَىْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْقُرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، قِيْلَ : إِنَّ أَصْلَهُ مِن الْمَغْرِبِ، وَقِيْلَ : مِن نَيْسَابُوْرَ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، أَصَابَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فِيْ بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، مِنْ أَئِمَّةِ التَّابِعِيْنِ وَأَعْلامِهِمْ، وَهُوَ أَحَدُ رُوَاةِ السِّلْسِلَةِ الذَّهَبِيَّةِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : " أَصَحُّ الأَسَانِيْدِ : مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ "، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ خَرَاشٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١١٧ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٢)

١٠٠- نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، الْمُجْمِرُ – بِسُكُوْنِ الْجِيْمِ، وَضَمِّ الْمِيْمِ الأُوْلَىْ، وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ –، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، سُمِّيَ الْمُجْمِرَ لأَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الْمَجْمَرَةَ فَيُبَخِّرُ بِهَا مَسْجِدَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، جَالَسَ أَبَا هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – عِشْرِيْنَ سَنَةً، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ فِيْ حُدُوْدِ سَنَةِ ١٢٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٣)

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢٩٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٦٢، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٠٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ١٥٦، الكاشف ٢ / ٣٠٨، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٣، تقريب التهذيب ١ / ٥٥٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٤٢، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٨٤، الثقات للعجلي صـ ٤٤٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤٥١، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٦٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ٢٩٨، الكاشف ٢ / ٣١٥، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١٢، تقريب التهذيب صـ ٥٥٩ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٢٣٦، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٩٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤٦٠، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٧٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ٤٨٧، الكاشف ٢ / ٣٢٤، سير أعلام النبلاء ٥ / ٥٢٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٦٥، تقريب التهذيب صـ ٥٦٥ .

حرف الهاء

١٠١- هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِيْ وَقَّاصٍ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ أَحْمَدُ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، مَاتَ سَنَةَ ١٤٧ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (١)

١٠٢- هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، الْقُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، أَبُو الْمُنْذِرِ، وَقِيْلَ : أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَيَعْقُوْبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَزَادَ ابْنُ حَجَرٍ: " رُبَّمَا دَلَّسَ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ : " كَانَ حَافِظًا، مُتْقِنًا، وَرِعًا، فَاضِلاً "، مَاتَ سَنَةَ ١٤٥ هـ، و وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٢)

١٠٣- هِلاَلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ، وَيُقَالُ : هِلاَلُ بْنُ أَبِيْ مَيْمُوْنَةَ، وَهِلاَلُ بْنُ أَبِيْ هِلاَلٍ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَىْ جَدِّهِ فَقَالَ : هِلاَلُ بْنُ أُسَامَةَ، الْقُرَشِيُّ، الْعَامِرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ بَنِيْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَثَّقَهُ الدَّارُقُطْنِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، وَهُوَ شَيْخٌ "، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٣)

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٣٨، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٢٣٣، الثقات لابن حبان ٧ / ٥٨٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠ / ١٣٧، الكاشف ٢ / ٣٣٢، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٠٦، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٠، تقريب التهذيب صـ ٥٧٠ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٧٥، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٩٣، الثقات للعجلي صـ ٤٥٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٦٣، الثقات لابن حبان ٥ / ٥٠٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠ / ٢٣٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٠٨، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٤، تقريب التهذيب صـ ٥٧٣ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١٠، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٢٠٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٧٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠ / ٣٤٣، الكاشف ٢ / ٣٤٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٨٢، تقريب التهذيب صـ ٥٧٦ .

حرف الواو

١٠٤- الْوَلِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيَّادٍ، الْمَدَنِيُّ، يَرْوِيْ عَن الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن حَنْطَبٍ، وَرَوَىْ عَنهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ .(١)

١٠٥- وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، الْقُرَشِيُّ، أَبُوْ نُعَيْمٍ، الْمَدَنِيُّ، الْمُعَلِّمُ، مَوْلَىْ آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَقِيْلَ : مَوْلَىْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٧ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ .(٢)

حرف الياء

١٠٦- يَحْيَىْ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرو بْنِ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ : يَحْيَىْ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ، الأَنْصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ، أَبُوْ سَعِيْدٍ، الْمَدَنِيُّ، قَاضِي الْمَدِيْنَةِ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : " حَافِظٌ، فَقِيْهٌ، حُجَّةٌ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٤٤هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ .(٣)

١٠٧- يَحْيَىْ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاءَ، الْمَدَنِيُّ، اللَّيْثِيُّ، مَوْلاهُم، أَخُوْ يَعْقُوْبَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ .(٤)

---

(١) انظر ترجمته في : الثقات لابن حبان ٧ / ٥٤٩، تعجيل المنفعة ٢ / ٣٤٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١١، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٦٣، الثقات للعجلي صـ ٤٦٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٣، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٩٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ١٣٧، الكاشف ٢ / ٣٥٧، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٢٦، تهذيب التهذيب ١١ / ١٦٦، تقريب التهذيب صـ ٥٨٥.

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٣، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٢٧٥، الثقات للعجلي صـ ٤٧٢، الثقات لابن حبان ٥ / ٥٢١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ٣٤٦، الكاشف ٢ / ٣٦٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٠٤، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٨، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢١، تقريب التهذيب صـ ٥٩١ .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٠٣، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٠٦، تعجيل المنفعة ٢ / ٣٦٤ .

١٠٨- يَزِيْدُ بْنُ رُوْمَانٍ، الأَسَدِيُّ، أَبُوْ رَوْحٍ، الْمَدَنِيُّ، الْقَارِئُ، مَوْلَىْ آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (١)

١٠٩- يَزِيْدُ بْنُ زِيَادٍ، وَيُقَالُ : يَزِيْدُ ابْنُ أَبِيْ زِيَادٍ، وَيُقَالُ : يَزِيْدُ بْنُ زِيَادِ ابْنِ أَبِيْ زِيَادٍ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشِ ابْنِ أَبِيْ رَبِيْعَةَ، الْمَخْزُوْمِيُّ، وَاسْمُ أَبِيْ زِيَادٍ : مَيْسَرَةُ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : " لا يُتَابَعُ عَلَىْ حَدِيْثِهِ "، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ الْمُفْرَدِ، وَالتِّرْمِذِيُّ . (٢)

١١٠- يَزِيْدُ بْنُ عَبدِ اللهِ بْنِ خُصَيْفَةَ – بِمُعْجَمَةٍ، ثُمَّ مُهْمَلَةٍ – ابْنِ عَبدِ اللهِ بْنِ يَزِيْدَ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، الْكِنْدِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَىْ جَدِّهِ فَيُقَالُ : يَزِيْدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ١٣٠هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ . (٣)

١١١- يَزِيْدُ بْنُ عَبدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ – بِقَافٍ، وَمُهْمَلَتَيْنِ، مُصَغَّرٌ – ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، اللَّيْثِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، الأَعْرَجُ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالنَّسَائِيُّ،

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٣١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٦٠، الثقات لابن حبان ٥ / ٥٤٥، ٧ / ٦١٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ١٢٢، الكاشف ٢ / ٣٨٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٥، تقريب التهذيب صـ ٦٠١ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٣٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٦٣، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٢٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ١٣٢، الكاشف ٢ / ٣٨٢، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢٣، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٨، تقريب التهذيب ١ / ٦٠١ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٩٦، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٤٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٧٤، الثقات لابن حبان ٧ / ٦١٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ١٧٢، الكاشف ٢ / ٣٨٥، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥٧، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤٠، تقريب التهذيب صـ ٦٠٢ .

وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ : " رُبَّمَا أَخْطَأَ "، وَقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ : " صَالِحٌ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " لَيْسَ بِقَوِيٍّ "، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : " قَدْ رَوَىْ عَنْهُ مَالِكٌ غَيْرَ حَدِيْثٍ، وَهُوَ صَالِحُ الرِّوَايَاتِ "، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : " وَيَزِيْدُ قَد احْتَجَّ بِهِ مَالِكٌ فِيْ مَوَاضِعَ مِن الْمُوَطَّأِ، وَهُوَ ثِقَةٌ مِن الثِّقَاتِ "، مَاتَ سَنَةَ ١٢٢ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ .(١)

١١٢- يَزِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، اللَّيْثِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ اللهِ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ أَحْمَدُ : " لا أَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا "، مَاتَ سَنَةَ ١٣٩ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ .(٢)

١١٣- يَعْقُوْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِيْ مُلَيْكَةَ، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، أَبُوْ يُوْسُفَ، الْمَدَنِيُّ، قَاضِي الْمَدِيْنَةِ، وَثَّقَهُ أَبُوْ زُرْعَةَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، قَالَ ابْنُ الْمَدِيْنِيِّ : " شَيْخٌ مَعْرُوْفٌ "، وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، شَيْخٌ، لا يُحْتَجُّ بِهِ "، وقال ابن حجر : " صَدُوْقٌ "، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ الْمُفْرَدِ، والنَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .(٣)

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٩٦، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٤٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٧٣، الثقات لابن حبان ٥ / ٥٤٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٩ / ١٣١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ١٧٧، الكاشف ٢ / ٣٨٦، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤٢، تقريب التهذيب صـ ٦٠٢ .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٩٧، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٤٤، الثقات للعجلي صـ ٤٧٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٧٥، الثقات لابن حبان ٧ / ٦١٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ١٦٩، الكاشف ٢ / ٣٨٥، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٨، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٣٩، تقريب التهذيب صـ ٦٠٢.

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٨١، التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٩٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٠٧، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٤٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ٣٢٣، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٥، تقريب التهذيب صـ ٦٠٨ .

١١٤- يُوْنُسَ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ حِمَاْسٍ – بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَخْفِيْفِ الْمِيْمِ، وَآخِرُهُ مُهْمَلَةٌ – ابْنِ عَمْرٍو، اللَّيْثِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَقِيْلَ : اسْمُهُ : يُوْسُفُ بْنُ يُوْنُسَ بْنِ حِمَاْسٍ، وَثَّقَهُ النَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَقَاْلَ الذَّهَبِيُّ : " صَدُوْقٌ "، وَقَاْلَ الْبَزَّاْرُ : " صَاْلِحُ الْحَدِيْثِ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ – فِيْ مَنْ اسْمُهُ يُوْسُفَ –، وَتَرْجَمَ لَهُ ابْنُ أَبِيْ حَاْتِمٍ، وَابْنُ حَجَرٍ فِيْ تَعْجِيْلِ الْمَنْفَعَةِ – أَيْضًا – فِيْ مَنْ اسْمُهُ يُوْسُفَ، رَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ . (١)

الْكُنَىْ

١١٥- أَبُوْ بَكْرٍ بْنُ عُثْمَاْنَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، الأَنْصَاْرِيُّ، الأَوْسِيُّ، الْمَدَنِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ ابْنُ حَجَرٍ : " مَقْبُوْلٌ "، رَوَىْ لَهُ الْبُخَاْرِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسَاْئِيُّ . (٢)

١١٦- أَبُوْ بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاْبِ، الْقُرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَثَّقَهُ الْخَلِيْلِيُّ، وَأَبُو الْقَاْسِمِ اللاَلْكَاْئِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " لا بَأْسَ بِهِ "، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ سِوَىْ أَبِيْ دَاْوُدَ حَدِيْثًا وَاْحِدًا . (٣)

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٤٠٤، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٣٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٣٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ٥٦٠، الكاشف ٢ / ٤٠٤، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٥٢، تقريب التهذيب صـ ٦١٤، تعجيل المنفعة ٢ / ٣٨٩ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٩ / ١٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٣٤٣، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٥٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣ / ١٢٢، الكاشف ٢ / ٤١١، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٣، تقريب التهذيب صـ ٦٢٣ .

(٣) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٣٧، التاريخ الكبير للبخاري ٩ / ١٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٣٣٧، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٥٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣ / ١٢٦، الكاشف ٢ / ٤١٢، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٣، تقريب التهذيب صـ ٦٢٤ .

١١٧- أَبُوْ بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ، الْقُرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَاْ –، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَأَبُوْ دَاْوُدَ، وَالذَّهَبِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، قَاْلَ ابْنُ مَعِيْنٍ : " لَيْسَ بِشَيْءٍ "، – وَفِيْ رِوَاْيَةٍ عَنْهُ – قَاْلَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَاْلَ ابْنُ عَدِيٍّ : " وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ قَدْ رَوَىْ عَنْهُ مَاْلِكٌ، وَلَوْلا أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ لَمَاْ رَوَىْ عَنْهُ مَالِكٌ ؛ لأَنَّ مَالِكًا لا يَرْوِيْ إِلاْ عَنْ ثِقَةٍ، وَقَدْ رَوَىْ غَيْرُ مَاْلِكٍ عَنْ أَبِيْ بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ أَشْيَاْءَ غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ، وَأَرْجُوْ أَنَّهُ صَدُوْقٌ لا بَأْسَ بِهِ "، رَوَىْ لَهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُوْ دَاْوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ . (١)

١١٨- أَبُوْ جَعْفَرٍ الْقَاْرِئُ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاْشِ بْنِ أَبِيْ رَبِيْعَةَ الْمَخْزُوْمِيِّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ العَشْرَةِ فِي حُرُوْفِ القِرَاْءَاْتِ، اسْمُهُ : يَزِيْدُ بْنُ القَعْقَاعِ، وَقِيْلَ : فَيْرُوْزُ بْنُ القَعْقَاعِ، وَقِيْلَ : جُنْدَبُ بْنُ فَيْرُوْزُ، وَالأَوَّلُ أَشْهَرُ، وَهُوَ نَزْرُ الرِّوَاْيَةِ، لَكِنَّهُ فِيْ الإِقْرَاْءِ إِمَاْمٌ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ أَبُوْ حَاْتِمٍ : " صَاْلِحُ الْحَدِيْثِ "، مَاْتَ سَنَةَ ١٢٧ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ . (٢)

أَبُوْ حَاْزِمٍ بْنُ دِيْنَاْرٍ = سَلَمَةُ بْنُ دِيْنَاْرٍ . (٣)
ابْنُ حِمَاْسٍ = يُوْنُسُ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ حِمَاْسٍ اللَّيْثِيُّ . (٤)

١١٩- أَبُوْ الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ – بِفَتْحِ الْمَثَنَّاْةِ، وَسُكُوْنِ الدَّاْلِ الْمُهْمَلَةِ، وَضَمِّ الرَّاْءِ – الْقُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، مَوْلَىِ حَكِيْمِ بْنِ حِزَاْمٍ، وَثَّقَهُ

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٥٤، التاريخ الكبير للبخاري ٩ / ١٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٣٤٣، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٥٥، الكامل في ضعفاء الرجال ٩ / ٢٠٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣ / ١٤٥، الكاشف ٢ / ٤١٣، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤١، تقريب التهذيب صـ ٦٢٤ .
(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٣٤٥، الثقات للعجلي صـ ٤٨٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٨٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣ / ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٨٧، تهذيب التهذيب ١٢ / ٥٨، تقريب التهذيب صـ ٦٢٩ .
(٣) تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمْ (٣٠) .
(٤) تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمْ (١١٤) .

الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ – فِيْ رِوَايَةٍ عَنْهُ –، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ : " وَكَانَ مُدَلِّسًا، وَاسِعَ الْعِلْمِ "، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ : " كَانَ مِن الْحُفَّاظِ "، وَقَالَ أَحْمَدُ : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ "، وَقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ – فِيْ رِوَايَةٍ عَنْهُ – : " صَالِحٌ "، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " صَدُوْقٌ، إِلاَّ أَنَّهُ يُدَلِّسُ " .

وَقَد تَكَلَّمَ فِيْهِ أَيُّوْبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَشُعْبَةُ – وَقَدْ رَوَىْ عَنْهُ –، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيْزَانِ : " وَهُوَ مِنْ أَئِمَّةِ الْعِلْمِ، اعْتَمَدَهُ مُسْلِمٌ، وَرَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ مُتَابَعَةً، وَقَد تَكَلَّمَ فِيْهِ شُعْبَةُ ؛ لِكَوْنِهِ اسْتَرْجَحَ فِي الْمِيْزَانِ، وَجَاْءَ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ تَرَكَهُ لِكَوْنِهِ يُسِيْءُ صَلاتَهُ، وَقِيْلَ : لأَنَّهُ رَآهُ مَرَّةً يُخَاْصِمُ فَفَجَرَ "، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ – بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ رِوَايَةَ عَدَدٍ مِنْ كِبَاْرِ الْمُحَدِّثِيْنَ عَنْهُ – : " وَرَوَىْ مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَحَاْدِيْثَ، وَكَفَىْ بِأَبِي الزُّبَيْرِ صِدْقًا أَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ ؛ فَإِنَّ مَالِكًا لا يَرْوِيْ إِلاَّ عَنْ ثِقَةٍ، وَلاَ أَعْلَمُ أَحَدًا مِن الثِّقَاْتِ تَخَلَّفَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلاَّ قَدْ كَتَبَ عَنْهُ، وَهُوَ فِيْ نَفْسِهِ ثِقَةٌ، إِلاَّ أَن يَرْوِيَ عَنْهُ بَعْضُ الضُّعَفَاْءِ فَيَكُوْنَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الضَّعِيْفِ، وَلا يَكُوْنَ مِنْ قِبَلِهِ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَرْوِيْ أَحَاْدِيْثَ صَالِحَةً، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُ أَحَدٌ، وَهُوَ صَدُوْقٌ، وَثِقَةٌ، لا بَأْسَ بِهِ " أ.هـ، مَاْتَ سَنَةَ ١٢٦ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ، إِلاَّ أَنَّ الْبُخَارِيَّ، رَوَىْ لَهُ مَقْرُوْنًا بِغَيْرِهِ .(١)

١٢٠– أَبُو الزِّنَاْدِ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوَاْنٍ، الْقُرَشِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَىْ رَمْلَةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيْعَةَ، امْرَأَةِ عُثْمَاْنَ بْنِ عَفَّاْنَ، وَقِيْلَ فِيْ وَلاَئِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، كَاْنَتْ كُنْيَتُهُ أَبَاْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَاْنَ يَغْضَبُ مِنْ أَبِي الزِّنَاْدِ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَدْ نَصَّ الْعُلَمَاْءُ عَلَىْ أَنَّ أَصَحَّ أَسَاْنِيْدِ

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦ / ٣٠، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢٢١، الثقات للعجلي صـ ٤١٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١٥١، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٥١، الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٢٨٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٤٠٢، الكاشف ٢ / ٢١٦، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٧، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٠، تقريب التهذيب صـ ٥٠٦ .

أَبِيْ هُرَيْرَةَ : أَبُوْ الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ، مَاْتَ سَنَةَ ١٣٠ هـ، وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ. (١)

١٢١- أَبُوْ سُهَيْلِ بِنُ مَالْكٍ، هُوَ : نَافِعُ بْنُ مَالْكِ بْنِ أَبِيْ عَامِرٍ، الأَصْبَحِيُّ، الْمَدَنِيُّ، حَلِيْفُ بِنِيْ تَيْمٍ، عَمُّ مَالْكِ بْنِ أَنَسٍ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَأَبُوْ حَاْتِمٍ، وَالنَّسَاْئِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّاْنَ فِي الثِّقَاْتِ، وَقَاْلَ ابْنُ خَرَاْشٍ : " كَاْنَ صَدُوْقًا "، مَاْتَ فِيْ حُدُوْدِ سَنَةِ ١٤٠ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاْعَةُ . (٢)

ابْنُ شِهَاْبٍ = مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شِهَاْبٍ، الزُّهْرِيُّ.(٣)

١٢٢- أَبُو عُبَيد الْمَذْحِجِيِّ، مَوْلَىْ سُلَيْمَاْنَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الأُمَوِيِّ، وَحَاْجِبُهُ، قِيْلَ : اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَقِيْلَ : حُيَيٌّ – بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَفَتْحِ التَّحْتَاْنِيَّةِ، وَبَعْدَهَاْ تَحْتَاْنِيَّةٌ مُثَقَّلَةٌ –، وَقِيْلَ : حُوَيٌّ – بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَفَتْحِ الْوَاْوِ، وَبَعْدَهَاْ تَحْتَاْنِيَّةٌ مُثَقَّلَةٌ – ابْنُ أَبِيْ عَمْرٍو، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ، وَيَعْقُوْبُ بْنُ سُفْيَاْنَ، وَمَاْلِكٌ، وَابْنُ حَجَرٍ، رَوَىْ لَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُوْ دَاْوُدَ . (٤)

١٢٣- أَبُوْ لَيْلَىْ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، الأَنْصَاْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَقِيْلَ : اسْمُ أَبِيْ لَيْلَىْ : عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنْ سَهْلٍ، الأَنْصَاْرِيُّ،

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤١٤، الثقات للعجلي صـ ٢٥٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٤٩، الثقات لابن حبان ٧ / ٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤ / ٤٧٦، الكاشف ١ / ٥٤٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٠١، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٤٥، ميزان الاعتدال ٢ / ٤١٨، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠٣، تقريب التهذيب صـ ٣٠٢ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٨٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤٥٣، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٧١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ٢٩٠، الكاشف ٢ / ٣١٥، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٨٣، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٠٩، تقريب التهذيب صـ ٥٥٨ .

(٣) تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ بِرَقَمِ (٩٠) .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٧٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٧٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤ / ٤٩، الكاشف ٢ / ٤٤١، تقريب التهذيب صـ ١٨٤، ٦٥٦ .

مِن الأَوْسِ، وَثَّقَهُ أَبُوْ زُرْعَةَ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ سِوَى التِّرْمِذِيِّ .(١)

١٢٤- أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَىْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَاسْمُ أَبِي النَّضْرِ : سَالِمُ بْنُ أَبِيْ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَهُوَ وَالِدُ بَرْدَانَ بْنِ بِي النَّضْرِ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَكَانَ يُرْسِلُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، مات سنة ١٢٩ هـ، رَوَىْ لَهُ الْجَمَاعَةُ.(٢)

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠٩، التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٩٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٤٣١، الثقات لابن حبان ٥ / ٢٧، الكاشف ٢ / ٤٥٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤ / ٢٣٤، تهذيب التهذيب ١٢ / ٢١٥، تقريب التهذيب صـ ٦٦٩ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١١١، الثقات للعجلي صـ ١٧٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ١٧٩، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٠٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ١٢٧، الكاشف ١ / ٤٢١، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣١، تقريب التهذيب صـ ٢٢٦ .

الْفَصْلُ الثَّانِي :

مَنْهَجُ الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ – رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى –
فِي كِتَابِهِ الْمُوَطَّأِ
بِرِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

مَنْهَجُ الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى – فِيْ كِتَابِهِ الْمُوَطَّأِ، بِرِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ

إِنَّ الْحَدِيْثَ عَن مَنْهَجِ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ – جَدِيْرٌ بِأَنْ تُفْرَدَ لَهُ دِرَاسَةٌ كُبْرَىٰ، تَتَّفِقُ وَمَكَانَةَ الْمُوَطَّأِ بَيْنَ كُتُبِ السُّنَّةِ، وَتَلِيْقُ بِقَدْرِ مُؤَلِّفِهِ بَيْنَ عُلَمَاءِ الإِسْلاَمِ، وَحَسْبِيْ فِيْ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ الْمُوْجَزَةِ : أَنْ أُشِيْرَ – عَلَى اسْتِحْيَاءٍ – إِلَىٰ أَبْرَزِ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُصُوْلٍ، أَقَامَ عَلَيْهَا الإِمَامُ مَالِكٌ بُنْيَانَ الْمُوَطَّأِ، وَذَلِكَ فِيْ ضَوْءِ اسْتِقْرَائِيْ لِمُفْرَدَاتِ الْكِتَابِ، وَتَتَبُّعِيْ لِطَرِيْقَةِ الإِمَامِ مَالِكٍ فِيْهِ، وَمِنْ أَبْرَزِ الأُمُوْرِ الَّتِي اسْتَرْعَت انْتِبَاهِيْ مَا يَلِيْ :

الأَمْرُ الأَوَّلُ : رَتَّبَ الإِمَامُ مَالِكٌ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ – الْمُوَطَّأَ عَلَى الْمَوْضُوْعَاتِ، فَقَسَّمَهُ إِلَىٰ كُتُبٍ رَئِيْسَةٍ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهَا وَاحِدًا وَسِتِّيْنَ كِتَابًا، ثُمَّ قَسَّمَ كُلَّ كِتَابٍ إِلَىٰ عَدَدٍ مِن الأَبْوَابِ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهَا ثَلاثَةً وَسَبْعَمِائَةِ بَابٍ، وَفِيْمَا يَلِيْ تَفْصِيْلٌ لِهَذَا الأَمْرِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيْ :

أَوَّلاً : أَسْمَاءُ كُتُبِ الْمُوَطَّأِ، بِتَرْتِيْبِ الإِمَامِ مَالِك – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ – :

١– كِتَابُ وُقُوتِ الصَّلاةِ، وَفِيْهِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ .
٢– كِتَابُ الطَّهَارَةِ، وَفِيْهِ اثْنَانِ وَثَلاثُوْنَ بَابًا .
٣– كِتَابُ الصَّلاةِ، وَفِيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ بَابًا .
٤– كِتَابُ السَّهْوِ، وَفِيْهِ بَابٌ وَاحِدٌ .
٥– كِتَابُ الْجُمُعَةِ، وَفِيْهِ تِسْعَةُ أَبْوَابٍ .
٦– كِتَابُ الصَّلاةِ فِي رَمَضَانَ، وَفِيْهِ بَابَانِ .
٧– كِتَابُ صَلاةِ اللَّيْلِ، وَفِيْهِ خَمْسَةُ أَبْوَابٍ .
٨– كِتَابُ صَلاةِ الْجَمَاعَةِ، وَفِيْهِ عَشْرَةُ أَبْوَابٍ .

٩- كِتَابُ قَصْرِ الصَّلاةِ فِي السَّفَرِ، وَفِيْهِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُوْنَ بَابًا .
١٠- كِتَابُ الْعِيدَيْنِ، وَفِيْهِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ .
١١- كِتَابُ صَلاةِ الْخَوْفِ، وَفِيْهِ بَابٌ وَاحِدٌ .
١٢- كِتَابُ صَلاةِ الْكُسُوفِ، وَفِيْهِ بَابَانِ .
١٣- كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ، وَفِيْهِ ثَلاثَةُ أَبْوَابٍ .
١٤- كِتَابُ الْقِبْلَةِ، وَفِيْهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ .
١٥- كِتَابُ الْقُرْآنِ، وَفِيْهِ عَشْرَةُ أَبْوَابٍ .
١٦- كِتَابُ الْجَنَائِزِ، وَفِيْهِ سِتَّةَ عَشَرَ بَابًا .
١٧- كِتَابُ الزَّكَاةِ، وَفِيْهِ ثَلاثُوْنَ بَابًا .
١٨- كِتَابُ الصِّيَامِ، وَفِيْهِ اثْنَانِ وَعِشْرُوْنَ بَابًا .
١٩- كِتَابُ الاعْتِكَافِ، وَفِيْهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ .
٢٠- كِتَابُ الْحَجِّ، وَفِيْهِ ثَلاثَةٌ وَثَمَانُوْنَ بَابًا .
٢١- كِتَابُ الْجِهَادِ، وَفِيْهِ وَاحِدٌ وَعِشْرُوْنَ بَابًا .
٢٢- كِتَابُ النُّذُورِ وَالأَيْمَانِ، وَفِيْهِ تِسْعَةُ أَبْوَابٍ .
٢٣- كِتَابُ الضَّحَايَا، وَفِيْهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ .
٢٤- كِتَابُ الذَّبَائِحِ، وَفِيْهِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ .
٢٥- كِتَابُ الصَّيْدِ، وَفِيْهِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ .
٢٦- كِتَابُ الْعَقِيقَةِ، وَفِيْهِ بَابَانِ .
٢٧- كِتَابُ الْفَرَائِضِ، وَفِيْهِ خَمْسَةَ عَشَرَ بَابًا .
٢٨- كِتَابُ النِّكَاحِ، وَفِيْهِ اثْنَانِ وَعِشْرُوْنَ بَابًا .
٢٩- كِتَابُ الطَّلاقِ، وَفِيْهِ خَمْسَةٌ وَثَلاثُوْنَ بَابًا .
٣٠- كِتَابُ الرَّضَاعِ، وَفِيْهِ ثَلاثَةُ أَبْوَابٍ .
٣١- كِتَابُ الْبُيُوعِ، وَفِيْهِ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُوْنَ بَابًا .
٣٢- كِتَابُ الْقِرَاضِ، وَفِيْهِ خَمْسَةَ عَشَرَ بَابًا .
٣٣- كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ، وَفِيْهِ بَابَانِ .
٣٤- كِتَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ، وَفِيْهِ بَابٌ وَاحِدٌ .
٣٥- كِتَابُ الشُّفْعَةِ، وَفِيْهِ بَابَانِ .

٣٦- كِتَابُ الأَقْضِيَةِ، وَفِيْهِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُوْنَ بَابًا .
٣٧- كِتَابُ الْوَصِيَّةِ، وَفِيْهِ عَشْرَةُ أَبْوَابٍ .
٣٨- كِتَابُ الْعِتْقِ وَالْوَلَاءِ، وَفِيْهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَابًا .
٣٩- كِتَابُ الْمُكَاتَبِ، وَفِيْهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَابًا .
٤٠- كِتَابُ الْمُدَبَّرِ، وَفِيْهِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ .
٤١- كتاب الحدود، وَفِيْهِ أَحَدَ عَشَرَ بَابًا .
٤٢- كِتَابُ الأَشْرِبَةِ، وَفِيْهِ خَمْسَةُ أَبْوَابٍ .
٤٣- كِتَابُ الْعُقُولِ، وَفِيْهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُوْنَ بَابًا .
٤٤- كِتَابُ الْقَسَامَةِ، وَفِيْهِ خَمْسَةُ أَبْوَابٍ .
٤٥- كِتَابُ الْجَامِعِ، وَفِيْهِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ .
٤٦- كِتَابُ الْقَدَرِ، وَفِيْهِ بَابَانِ .
٤٧- كِتَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَفِيْهِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ .
٤٨- كِتَابُ اللِّبَاسِ، وَفِيْهِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ .
٤٩- كِتَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَفِيْهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَابًا .
٥٠- كِتَابُ الْعَيْنِ، وَفِيْهِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ .
٥١- كتابُ الشَّعْرِ، وَفِيْهِ خَمْسَةُ أَبْوَابٍ .
٥٢- كِتَابُ الرُّؤْيَا، وَفِيْهِ بَابَانِ .
٥٣- كِتَابُ السَّلامِ، وَفِيْهِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ .
٥٤- كِتَابُ الاسْتِئْذَانِ، وَفِيْهِ سَبْعَةَ عَشَرَ بَابًا .
٥٥- كِتَابُ الْبَيْعَةِ، وَفِيْهِ بَابٌ وَاحِدٌ .
٥٦- كِتَابُ الْكَلامِ، وَفِيْهِ اثْنَا عَشَرَ بَابًا .
٥٧- كِتَابُ جَهَنَّمَ، وَفِيْهِ بَابٌ وَاحِدٌ .
٥٨- كِتَابُ الصَّدَقَةِ، وَفِيْهِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ .
٥٩- كِتَابُ الْعِلْمِ، وَفِيْهِ بَابٌ وَاحِدٌ .
٦٠- كِتَابُ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَفِيْهِ بَابٌ وَاحِدٌ .
٦١- كِتَابُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَفِيْهِ بَابٌ وَاحِدٌ .

وفِيْ ضَوْءِ مَاْ سَبَقَ : يُمْكِنُ لِيْ أنْ أقُوْلَ :

(**أ**) إِنَّ كِتَاْبَ الْحَجِّ هُوَ أَكْبَرُ كُتُبِ الْمُوَطَّأِ – عَلَى الإِطْلَاْقِ – ؛ لاشْتِمَاْلِهِ عَلَىْ ثَلَاْثَةٍ وَثَمَاْنِيْنَ بَاْبًا، وَيَلِيْهِ كِتَاْبُ الْبُيُوْعِ، ثُمَّ كِتَاْبُ الأَقْضِيَةِ، ثُمَّ كِتَاْبُ الطَّلَاْقِ، ثُمَّ كِتَاْبُ : الطَّهَاْرَةِ، ثُمَّ كِتَاْبُ الزَّكَاْةِ، وَهَكَذَا الخ ... .

(**ب**) يُوْجَدُ ثَمَاْنِيَةُ كُتُبٍ اشْتَمَلَ كُلٌّ مِنْهَاْ عَلَىْ بَاْبٍ وَاْحِدٍ، وَهِيَ أَصْغَرُ كُتُبِ الْمُوَطَّأِ، وَهِيَ : كِتَاْبُ كِرَاءِ الأَرْضِ – وَفِيْهِ خَمْسَةُ أَحَاْدِيْثَ –، وكِتَاْبُ صَلاةِ الْخَوْفِ – وَفِيْهِ أَرْبَعَةُ أَحَاْدِيْثَ –، وكِتَاْبُ السَّهْوِ، وكِتَاْبُ الْبَيْعَةِ – وَفِيْ كُلٍّ مِنْهُمَاْ ثَلاْثَةُ أَحَاْدِيْثَ –، وكِتَاْبُ جَهَنَّمَ – وَفِيْهِ حَدِيْثَاْنِ –، وكِتَاْبُ الْعِلْمِ، وكِتَاْبُ دَعْوَةِ الْمَظْلُوْمِ، وكِتَاْبُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَفِيْ كُلٍّ مِنْهَاْ حَدِيْثٌ وَاْحِدٌ .

ثَانِيًا : أَسْمَاْءُ الأَبْوَاْبِ الْوَاْرِدَةِ فِيْ كِتَاْبِ الْحَجِّ – أَكْبَرِ كُتُبِ الْمُوَطَّأِ – كَأُنْمُوْذَجٍ تَطْبِيْقِيٍّ :

١- بَابُ الْغُسْلِ لِلإِهْلاَلِ .
٢- بَابُ غُسْلِ الْمُحْرِمِ .
٣- بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ .
٤- بَابُ لُبْسِ الثِّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ فِي الإِحْرَامِ
٥- بَابُ لُبْسِ الْمُحْرِمِ الْمِنْطَقَةِ .
٦- بَابُ تَخْمِيرِ الْمُحْرِمِ وَجْهَهُ .
٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطِّيبِ فِي الْحَجِّ .
٨- بَابُ مَوَاقِيتِ الإِهْلاَلِ .
٩- بَابُ الْعَمَلِ فِي الإِهْلاَلِ .
١٠- بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالإِهْلاَلِ .
١١- بَابُ إِفْرَادِ الْحَجِّ .
١٢- بَابُ الْقِرَانِ فِي الْحَجِّ .
١٣- بَابُ قَطْعِ التَّلْبِيَةِ .
١٤- بَابُ إِهْلاَلِ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنْ بِهَا مِنْ غَيْرِهِمْ .

١٥- بَابُ مَا لا يُوجِبُ الإِحْرَامَ مِنْ تَقْلِيدِ الْهَدْيِ .
١٦- بَابُ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ فِي الْحَجِّ .
١٧- بَابُ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ .
١٨- بَابُ قَطْعِ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ .
١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَتُّعِ .
٢٠- بَابُ مَا لا يَجِبُ فِيهِ التَّمَتُّعُ .
٢١- بَابُ جَامِعِ مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ .
٢٢- بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ .
٢٣- بَابُ حِجَامَةِ الْمُحْرِمِ .
٢٤- بَابُ مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ .
٢٥- بَابُ مَا لا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ .
٢٦- بَابُ أَمْرِ الصَّيْدِ فِي الْحَرَمِ .
٢٧- بَابُ الْحُكْمِ فِي الصَّيْدِ .
٢٨- بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ .
٢٩- بَابُ مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَفْعَلَهُ .
٣٠- بَابُ الْحَجِّ عَمَّنْ يُحَجُّ عَنْهُ .
٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أُحْصِرَ بِعَدُوٍّ .
٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أُحْصِرَ بِغَيْرِ عَدُوٍّ .
٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ .
٣٤- بَابُ الرَّمَلِ فِي الطَّوَافِ .
٣٥- بَابُ الاسْتِلامِ فِي الطَّوَافِ .
٣٦- بَابُ تَقْبِيلِ الرُّكْنِ الأَسْوَدِ فِي الاسْتِلامِ .
٣٧- بَابٌ : رَكْعَتَا الطَّوَافِ .
٣٨- بَابُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ فِي الطَّوَافِ .
٣٩- بَابُ وَدَاعِ الْبَيْتِ .
٤٠- بَابُ جَامِعِ الطَّوَافِ .
٤١- بَابُ الْبَدْءِ بِالصَّفَا فِي السَّعْيِ .

٤٢- بَابُ جَامِعِ السَّعْيِ .
٤٣- بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ .
٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ أَيَّامِ مِنًى .
٤٥- بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْهَدْيِ .
٤٦- بَابُ الْعَمَلِ فِي الْهَدْيِ حِينَ يُسَاقُ .
٤٧- بَابُ الْعَمَلِ فِي الْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ أَوْ ضَلَّ .
٤٨- بَابُ هَدْيِ الْمُحْرِمِ إِذَا أَصَابَ أَهْلَهُ .
٤٩- بَابُ هَدْيِ مَنْ فَاتَهُ الْحَجُّ .
٥٠- بَابُ هَدْيِ مَنْ أَصَابَ أَهْلَهُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ .
٥١- بَابُ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ .
٥٢- بَابُ جَامِعِ الْهَدْيِ .
٥٣- بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَالْمُزْدَلِفَةِ .
٥٤- بَابُ وُقُوفِ الرَّجُلِ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ، وَوُقُوفِهِ عَلَى دَابَّتِهِ .
٥٥- بَابُ وُقُوفِ مَنْ فَاتَهُ الْحَجُّ بِعَرَفَةَ .
٥٦- بَابُ تَقْدِيمِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ .
٥٧- بَابُ السَّيْرِ فِي الدَّفْعَةِ .
٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّحْرِ فِي الْحَجِّ .
٥٩- بَابُ الْعَمَلِ فِي النَّحْرِ .
٦٠- بَابُ الْحِلاقِ .
٦١- بَابُ التَّقْصِيرِ .
٦٢- بَابُ التَّلْبِيدِ .
٦٣- بَابُ الصَّلاةِ فِي الْبَيْتِ، وَقَصْرِ الصَّلاةِ، وَتَعْجِيلِ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ .
٦٤- بَابُ الصَّلاةِ بِمِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَالْجُمُعَةِ بِمِنًى وَعَرَفَةَ .
٦٥- بَابُ صَلاةِ الْمُزْدَلِفَةِ .
٦٦- بَابُ صَلاةِ مِنًى .
٦٧- بَابُ صَلاةِ الْمُقِيمِ بِمَكَّةَ وَمِنًى .
٦٨- بَابُ تَكْبِيرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

٦٩- بَابُ صَلاةِ الْمُعَرَّسِ وَالْمُحَصَّبِ .
٧٠- بَابُ الْبَيْتُوتَةِ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى .
٧١- بَابُ رَمْيِ الْجِمَارِ .
٧٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ .
٧٣- بَابُ الإِفَاضَةِ .
٧٤- بَابُ دُخُولِ الْحَائِضِ مَكَّةَ .
٧٥- بَابُ إِفَاضَةِ الْحَائِضِ .
٧٦- بَابُ فِدْيَةِ مَا أُصِيبَ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ .
٧٧- بَابُ فِدْيَةِ مَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنَ الْجَرَادِ وَهُوَ مُحْرِمٌ .
٧٨- بَابُ فِدْيَةِ مَنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرَ .
٧٩- بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا .
٨٠- بَابُ جَامِعِ الْفِدْيَةِ
٨١- بَابُ جَامِعِ الْحَجِّ
٨٢- بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ
٨٣- بَابُ صِيَامِ التَّمَتُّعِ

وفِيْ ضَوْءِ مَاّ سَبَقَ : يُمْكِنُ لِيْ أنّ أقوْلَ :

إِنَّ الْمُتَأَمِّلَ لأَسْمَاْءِ الأَبْوَاْبِ الْوَارِدَةِ فِيْ كِتَاْبِ الْحَجِّ مِن مُوَطَّأِ الإِمَاْمِ مَاْلِكٍ – يُدْرِكُ أُمُوْرًا عَدِيْدَةً، أَبْرَزُهَاْ مَاْ يَلِيْ :

١- أَنَّهَاْ تَسْتَوْعِبُ الْمَسَاْئِلَ الْعَاْمَّةَ، وَالْقَضَاْيَاْ الْكُلِّيَّةِ، الْمُتَعَلِّقَةَ بِفَرِيْضَةِ الْحَجِّ، وَلَسْتُ مُبَاْلِغًا إِنْ قُلْتُ : إِنَّهَاْ تَسْتَوْعِبُ كَثِيْرًا مِن الْمَسَاْئِلِ التَّفْصِيْلِيَّةِ – أَيْضًا – .

٢- أَنَّهَاْ مُرَتَّبَةٌ تَرْتِيْبًا فِقْهِيًّا، غَاْيَةً فِي الْجَوْدَةِ وَالإِتْقَاْنِ، مِمَّاْ يُعَبِّرُ بِدِقَّةٍ عَن الإِمْكَاْنَاْتِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْعَقْلِيَّةِ، الَّتِيْ كَاْنَ يَتَمَيَّزُ بِهَاْ إِمَاْمُ دَاْرِ الْهِجْرَةِ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَاْلَىْ –، فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْفِقْهِ وَالْحَدِيْثِ، فَأَصْبَحَ عَلَمًا يُشَاْرُ إِلَيْهِ بَيْنَ الْعُلَمَاْءِ بِاْلْبَنَاْنِ، وَصَاْرَ مُقَدَّمًا عَلَيْهِمْ فِيْ كُلِّ الْعُصُوْرِ وَالأَمْصَاْرِ .

٣- أَنَّهَاْ فِيْ جُمْلَتِهَاْ وَاْضِحَةٌ جَلِيَّةٌ، لا تَحْتَاْجُ إِلَىْ بَيَاْنٍ، بِاْسْتِثْنَاْءِ عَدَدٍ قَلِيْلٍ لِلْغَاْيَةِ مِنْهَاْ، يَحْتَاْجُ إِلَىْ شَيْءٍ يَسِيْرٍ مِن الإِيْضَاْحِ ؛ نَظَرًا لِبُعْدِ عَهْدِنَاْ

بِالْعَرَبِيَّةِ الْفُصْحَىٰ، مِمَّا يَعْنِيْ : أَنَّ هَذَا لَيْسَ عَيْبًا فِيْ صَنِيْعِ الإِمَامِ مَالِكٍ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ –، بِقَدْرِ مَا فِيْهِ مِنْ إِظْهَارٍ لِمَدَىٰ انْفِصَالِنَا عَن لُغَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، فِيْ أَحْيَانَ كَثِيْرَةٍ.

الأَمْرُ الثَّانِي : الأَصْلُ فِيْ كُتُبِ السُّنَّةِ إِخْرَاجُ الْحَدِيْثِ الْمُتَّصِلِ الْمَرْفُوْعِ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَقَد الْتَزَمَ الإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ بِإِخْرَاجِ عَدَدٍ كَبِيْرٍ مِنْ هَذَا النَّوْعِ .
وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " الْخَيْلُ فِيْ نَوَاصِيْهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ " (٢).

وَلَقَدْ خَالَفَ الإِمَامُ مَالِكٌ هَذَا الأَصْلَ فِيْ مَوَاطِنَ كَثِيْرَةٍ مِن الْمُوَطَّأِ، وَيَظْهَرُ ذَلِكَ بِوُضُوْحٍ فِيْ عَدَدٍ مِن الصُّوَرِ، أَبْرَزُهَا مَا يَلِيْ :

الصُّوْرَةُ الأُوْلَىٰ : أَوْرَدَ الإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ كَثِيْرًا مِن الْمَرَاسِيْلِ(٣)، وَمِثَالُ ذَلِكَ مَا يَلِيْ :

---

(١) كتاب الجهاد، باب : مَا جَاءَ فِي الْخَيْلِ وَالْمُسَابَقَةِ بَيْنَهَا، وَالنَّفَقَةِ فِي الْغَزْوِ، ٢ / ٤٦٧، رقم الحديث ٤٤ .

(٢) أخرجه البخاري بلفظه، كتاب الجهاد والسير، بَابٌ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، ٤ / ٢٨، رقم الحديث ٢٨٤٩، وفي كتاب : المناقب، بَابٌ، بعد بَابِ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – آيَةً، فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ القَمَرِ، ٤ / ٢٠٧، رقم الحديث ٣٦٤٤، وأخرجه مسلم بلفظه، كتاب : الإمارة، بَابُ : الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ٣ / ١٤٩٢، رقم الحديث ٩٦ .

(٣) لقد دافع الإمام ابن عبد البر في التمهيد، عن إخراج الإمام مالك للمرسل في الموطأ، فقال : " وَأَصْلُ مَذْهَبِ مَالِكٍ – رَحِمَهُ اللهُ –، وَالَّذِي عَلَيْهِ جَمَاعَةُ أَصْحَابِنَا الْمَالِكِيِّينَ : أَنَّ مُرْسَلَ الثِّقَةِ تَجِبُ بِهِ الْحُجَّةُ، وَيَلْزَمُ بِهِ الْعَمَلُ، كَمَا يَجِبُ بِالْمُسْنَدِ سَوَاءً " أ.هـ . التمهيد ١ / ٢ . =
= وقال – أيضًا – : " وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا : مَرَاسِيلُ الثِّقَاتِ أَوْلَى مِنَ الْمُسْنَدَاتِ، وَاعْتَلُّوا بِأَنَّ مَنْ أَسْنَدَ لَكَ فَقَدْ أَحَالَكَ عَلَى الْبَحْثِ عَنْ أَحْوَالِ مَنْ سَمَّاهُ لَكَ، وَمَنْ أَرْسَلَ مِنَ الأَئِمَّةِ حَدِيثًا مَعَ عِلْمِهِ وَدِينِهِ وَثِقَتِهِ فَقَدْ قَطَعَ لَكَ عَلَى صِحَّتِهِ وَكَفَاكَ النَّظَرَ .

١- مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[١]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – سُئِلَ عَنْ الاسْتِطَابَةِ، فَقَالَ : " أَوَلا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلاثَةَ أَحْجَارٍ ؟ "[٢] .

وَقَالَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ أُخْرَى : لَسْنَا نَقُولُ إِنَّ الْمُرْسَلَ أَوْلَى مِنَ الْمُسْنَدِ، وَلَكِنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي وُجُوبِ الْحُجَّةِ وَالاسْتِعْمَالِ، وَاعْتَلُّوا بِأَنَّ السَّلَفَ – رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ – أَرْسَلُوا، وَوَصَلُوا، وَأَسْنَدُوا، فَلَمْ يَعِبْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، بَلْ كُلُّ مَنْ أَسْنَدَ لَمْ يَخْلُ مِنَ الإِرْسَالِ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كُلُّهُ عِنْدَهُمْ دِينًا وَحَقًّا مَا اعْتَمَدُوا عَلَيْهِ ؛ لأَنَّا وَجَدْنَا التَّابِعِينَ إِذَا سُئِلُوا عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَكَانَ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ عَنْ نَبِيِّهِمْ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَوْ عَنْ أَصْحَابِهِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ – قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللهِ كَذَا، وَقَالَ عُمَرُ كَذَا، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لا يُوجِبُ عَمَلاً، وَلا يُعَدُّ عِلْمًا عِنْدَهُمْ – لَمَا قَنِعَ بِهِ الْعَالِمُ مِنْ نَفْسِهِ، وَلا رَضِيَ بِهِ مِنْهُ السَّائِلُ " أ.هـ . التمهيد ١ / ٣، ٤ .

ثُمَّ قال : " وَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى مِنْ أَصْحَابِنَا : لَسْنَا نَقُولُ أن المسند الَّذِي اتَّفَقَتْ جَمَاعَةُ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالأَثَرِ فِي سَائِرِ الأَمْصَارِ – وَهُمُ الْجَمَاعَةُ – عَلَى قَبُولِهِ، وَالاحْتِجَاجِ بِهِ، وَاسْتِعْمَالِهِ – كَالْمُرْسَلِ الَّذِي اخْتُلِفَ فِي الْحُكْمِ بِهِ، وَقَبُولِهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ، بَلْ نَقُولُ إِنْ لِلْمُسْنَدِ مَزِيَّةَ فَضْلٍ لِمَوْضِعِ الاتِّفَاقِ، وَسُكُونِ النَّفْسِ إِلَى كَثْرَةِ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَإِنْ كَانَ الْمُرْسَلُ يَجِبُ أَيْضًا الْعَمَلُ بِهِ، وَشَبَّهَ ذَلِكَ مِنْ مَذْهَبِهِ بِالشُّهُودِ يَكُونُ بَعْضُهُمْ أَفْضَلَ حَالا مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْعَدَ، وَأَتَمَّ مَعْرِفَةٍ، وَأَكْثَرَ عَدَدًا، وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ عَدْلَيْنِ جَائِزَيِ الشَّهَادَةِ، وَكِلا الْوَجْهَيْنِ يُوجِبُ الْعَمَلَ، وَلا يَقْطَعُ الْعُذْرَ . " أ.هـ . التمهيد ١ / ٥ .

ثُمَّ قال : " وَالإِرْسَالُ قَدْ تَبْعَثُ عَلَيْهِ أُمُورٌ لا تُضِيرُهُ، مِثْلَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ سَمِعَ ذَلِكَ الْخَبَرَ مِنْ جَمَاعَةٍ عَنِ الْمَعْزِيِّ إِلَيْهِ الْخَبَرُ، وَصَحَّ عِنْدَهُ، وَوَقَرَ فِي نَفْسِهِ، فَأَرْسَلَهُ عَنْ ذَلِكَ الْمَعْزِيِّ إِلَيْهِ ؛ عِلْمًا بِصِحَّةِ مَا أَرْسَلَهُ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْسِلُ لِلْحَدِيثِ نَسِيَ مَنْ حَدَّثَهُ بِهِ، وَعَرَفَ الْمِعْزِيَّ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ، فَذَكَرَهُ عَنْهُ، فَهَذَا أَيْضًا لا يَضُرُّ، إِذَا كَانَ أَصْلُ مَذْهَبِهِ أَنْ لا يَأْخُذَ إِلا عَنْ ثِقَةٍ، كَمَالِكٍ، وَشُعْبَةَ .

أَوْ تَكُونُ مُذَاكَرَةً، فَرُبَّمَا ثَقُلَ مَعَهَا الإِسْنَادُ، وَخَفَّ الإِرْسَالُ، إِمَّا لِمَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِينَ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ، وَاشْتِهَارِهِ عِنْدَهُمْ، أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَسْبَابِ الْكَائِنَةِ فِي مَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ .

وَالأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ : اعْتِبَارُ حَالِ الْمُحَدِّثِ، فَإِنْ كَانَ لا يَأْخُذُ إِلا عَنْ ثِقَةٍ، وَهُوَ فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ – وَجَبَ قَبُولُ حَدِيثِهِ، مُرْسَلِهِ وَمُسْنَدِهِ، وَإِنْ كَانَ يَأْخُذُ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وَيُسَامِحُ نَفْسَهُ فِي ذَلِكَ– وَجَبَ التَّوَقُّفُ عَمَّا أَرْسَلَهُ،حَتَّى يُسَمِّيَ مَنِ الَّذِي أَخْبَرَهُ " أ.هـ. التمهيد ١٧/١

(١) كتاب : الطهارة، باب : جامع الوضوء، ١ / ٢٨، رقم الحديث ٢٧ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، بمعناه، كتاب : الطهارة، بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، ١ / ١٠، رقم الحديث ٤٠، وأخرجه النسائي في سننه، بمعناه، كتاب : الطهارة، باب : = =الاجْتِزَاءُ فِي الاسْتِطَابَةِ بِالْحِجَارَةِ دُونَ غَيْرِهَا، ١ / ٤١، رقم الحديث ٤٤، كلاهما بسند حسن، وللحديث شاهد صحيح، أخرجه مسلم، من حديث سلمان الفارسي – رضي الله عنه –، كتاب : الطهارة، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، ١ / ٢٢٣، رقم الحديث ٥٧ .

فَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ مِن التَّابِعِيْنَ، وَقَدْ جَاْءَ الْحَدِيْثُ مَوْصُوْلاً عِنْدَ أَبِيْ دَاْوُدَ، وَالنَّسَاْئِيِّ مِنْ حَدِيْثِ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَاْ–.

٢- مَاْ أَخْرَجَهُ مَاْلِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(١)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – خَطَبَ خُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَجَلَسَ بَيْنَهُمَا "(٢) .

قَاْلَ الإِمَاْمُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : " هَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةُ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ مُرْسَلاً، وَهُوَ يَتَّصِلُ مِنْ وُجُوهٍ ثَابِتَةٍ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ مَالِكٍ " أ.هـ . (٣)
فَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِيْ طَاْلِبٍ الْهَاْشِمِيُّ، أَبُوْ جَعْفَرٍ الْبَاْقِرُ، مِن التَّاْبِعِيْنَ، وَقَدْ جَاْءَ الْحَدِيْثُ مَوْصُوْلاً عِنْدَ الْبُخَاْرِيِّ وَمُسْلِمٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيْقِ مَاْلِكٍ، مِنْ حَدِيْثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – .
الصُّوْرَةُ الثَّاْنِيَةُ : أَخْرَجَ الإِمَاْمُ مَاْلِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ عَدَدًا كَبِيْرًا مِن الأَحَاْدِيْثِ الْمُنْقَطِعَةِ، وَكَاْنَ يُصَرِّحُ بِهَذَا الانْقِطَاْعِ فِيْ بَعْضِ الأَحْيَاْنِ مُسْتَخْدِمًا لَفْظَ الْبَلاغِ، سَوَاْءٌ أَكَاْنَ الْبَلاْغُ لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ، بَيْنَمَاْ كَاْنَ لا يُصَرِّحُ بِالانْقِطَاْعِ فِيْ مَوَاْضِعَ أُخْرَىْ.

١ - مِثَاْلُ الْمُنْقَطِعِ الَّذِيْ رَوَاْهُ مَاْلِكٌ بِلَفْظِ الْبَلاْغِ لِنَفْسِهِ :

---

(١) كتاب : الجمعة، باب : الْقِرَاءَةِ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ، وَالاحْتِبَاءِ، وَمَنْ تَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، ١ / ١١٢، رقم الحديث ٢١ .
(٢) أخرجه البخاري بمعناه، كتاب : الجمعة، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، ٢ / ١٠، رقم الحديث ٩٢٠، وفي بَابِ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ٢ / ١١، رقم الحديث ٩٢٨، وأخرجه مسلم بمعناه، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلاةَ، بَابُ ذِكْرِ الْخُطْبَتَيْنِ قَبْلَ الصَّلاةِ وَمَا فِيهِمَا مِنَ الْجَلْسَةِ، ٢ / ٥٨٩، رقم الحديث ٣٣ .
(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٢ / ١٦٥ .

(**أ**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[1]، أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: " عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ " [2]

وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مَوْصُولاً، مِنْ حَدِيْثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ : مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ، أَبُيْ جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – .

(**ب**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[3]، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ، وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَلا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلا مَا يُطِيقُ " [4]

وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مَوْصُولاً، مِنْ حَدِيْثِ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنِ الْعَجْلانِ – مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ –، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – .

٢- مِثَالُ الْمُنْقَطِعِ الَّذِيْ رَوَاهُ مَالِكٌ بِلَفْظِ الْبَلاغِ لِغَيْرِهِ :

(**أ**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[5]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، سَمِعَ امْرَأَةً مِنَ اللَّيْلِ تُصَلِّي، فَقَالَ : " مَنْ هَذِهِ ؟ "، فَقِيلَ لَهُ : هَذِهِ الْحَوْلاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ، لا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَكَرِهَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ

(١) كِتَابُ : الْحَجِّ، بَابُ : الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَالْمُزْدَلِفَةِ، ١ / ٣٨٨، رقم الحديث ١٦٦ .
(٢) أخرجه مسلم بمعناه، كتاب : الحج، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ، ٢ / ٨٩٣، رقم الحديث ١٤٩ .
(٣) كِتَابُ : الاسْتِئْذَانِ، بَابُ : الأَمْرِ بِالرِّفْقِ بِالْمَمْلُوكِ، ٢ / ٩٨٠، رقم الحديث ٤٠ .
(٤) أخرجه مسلم بلفظه، دون قوله " بالمعروف "، كتاب : الأيمان، بَابُ : إِطْعَامِ الْمَمْلُوكِ مِمَّا يَأْكُلُ، وَإِلْبَاسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ، ٣ / ١٢٨٤، رقم الحديث ٤١ .
(٥) كتاب : صلاة الليل، بَابُ : مَا جَاءَ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ، ١ / ١١٨، رقم الحديث ٤ .

– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، حَتَّى عُرِفَتِ الْكَرَاهِيَةُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ : " إِنَّ اللهَ – تَبَارَكَ وَتَعَالَى – لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ " (١)

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ مَوْصُوْلاً، مِنْ حَدِيْثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَا – .

(ب) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٢)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، حِينَ أَسْلَمَ الثَّقَفِيُّ : " أَمْسِكْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ " (٣)

وَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ مَوْصُوْلاً، مِنْ حَدِيْثِ مَعْمَرِ بْنِ رَاْشِدٍ، عَن ابْنِ شِهَاْبٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا– .

(١) أخرجه البخاري، بمعناه، كتاب : الإيمان، بَابٌ : أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ – عَزَّ وَجَلَّ – أَدْوَمُهُ، ١ / ١٧، رقم الحديث ٤٣، وفي كتاب : الجمعة، بَابُ – بدون عنوان –، بعد بَابِ : فَضْلِ الطُّهُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفَضْلِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الوُضُوءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، ٢ / ٥٤، رقم الحديث ١١٥١، وأخرجه مسلم، بمعناه، كِتَابُ صَلاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ : أَمْرِ مَنْ نَعَسَ فِي صَلاتِهِ، أَوِ اسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، أَوِ الذِّكْرُ، بِأَنْ يَرْقُدَ، أَوْ يَقْعُدَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ، ١ / ٥٤٢، رقم الحديث ٢٢٠ .

(٢) كتاب : الطلاق، بَابُ : جَامِعِ الطَّلاقِ، ٢ / ٥٨٦، رقم الحديث ٧٦ .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه، بمعناه، كتاب : النكاح، بَابُ : مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، ٣ / ٤٢٧، رقم الحديث ١١٢٨، وأخرجه ابن ماجه في سننه، بمعناه، كتاب : النكاح، بَابُ : الرَّجُلِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ، ١ / ٦٢٨، رقم الحديث ١٩٥٣ . قَالَ الإِمَامُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : " الأَحَادِيثُ الْمَرْوِيَّةُ فِي هَذَا الْبَابِ كُلُّهَا مَعْلُولَةٌ، وَلَيْسَتْ أَسَانِيدُهَا بِالْقَوِيَّةِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ يُرْوَ شَيْءٌ يُخَالِفُهَا عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَالأُصُولُ تُعَضِّدُهَا، وَالْقَوْلُ بِهَا وَالْمَصِيرُ إِلَيْهَا أَوْلَى، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ " أ.هـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١٢ / ٥٨ .

٣- مِثَالُ الْمُنْقَطِعِ الَّذِيْ رَوَاهُ مَالِكٌ بِلَفْظِ الْبَلاَغِ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ فِيْ إِسْنَادٍ وَاحِدٍ – وَهُوَ نَادِرٌ جِدًّا – :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[١]، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ مِنْ عُمَّالِهِ : أَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمُ : " اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، تُقَاتِلُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، لا تَغُلُّوا، وَلا تَغْدِرُوا، وَلا تُمَثِّلُوا، وَلا تَقْتُلُوا وَلِيدًا "، وَقُلْ ذَلِكَ لِجُيُوشِكَ وَسَرَايَاكَ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ " [٢]

وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مَوْصُولاً، مِنْ حَدِيْثِ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – .

٤- مِثَالُ الْمُنْقَطِعِ الَّذِيْ رَوَاهُ مَالِكٌ دُوْنَ بَيَانٍ :

(**أ**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[٣] عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ، فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ، مَاذَا عَلَيْهِ ؟، قَالَ عَلِيٌّ : فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَأَنَا أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ، قَالَ الْمِقْدَادُ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ : " إِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ بِالْمَاءِ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ " [٤]

---

(١) كتاب : الجهاد، بَابُ : النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ فِي الْغَزْوِ، ٢ / ٤٤٨، رقم ١١ .
(٢) أخرجه مسلم، جزءا من حديث، بألفاظ متقاربة، كتاب الجهاد والسير، بَابُ : تَأْمِيرِ الإِمَامِ الأُمَرَاءَ عَلَى الْبُعُوثِ، وَوَصِيَّتِهِ إِيَّاهُمْ بِآدَابِ الْغَزْوِ وَغَيْرِهَا، ٣ / ١٣٥٧، رقم الحديث ٣ .
(٣) كتاب : الطهارة، ١ / ٤٠، بَابُ : الْوُضُوءِ مِنَ الْمَذْيِ، ١ / ٤٠، رقم الحديث ٥٣ .
(٤) أخرجه البخاري، بمعناه، كتاب : العلم، بَابُ : مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ، ١ / ٣٨، رقم الحديث ١٣٢، وأخرجه مسلم، بمعناه، كتاب : الحيض، بَابُ : الْمَذْيِ، ١ / ٢٤٧، رقم الحديث ١٧ .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ مَوْصُولاً، مِنْ حَدِيْثِ مُنْذِرِ بْنِ يَعْلَىْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

(**ب**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[1] عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، أَنَّهُ قَالَ : دُخِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِابْنَيْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِحَاضِنَتِهِمَا : مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ ؟، فَقَالَتْ حَاضِنَتُهُمَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ تَسْرَعُ إِلَيْهِمَا الْعَيْنُ، وَلَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَسْتَرْقِيَ لَهُمَا إِلاَّ أَنَّا لا نَدْرِي مَا يُوَافِقُكَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " اسْتَرْقُوا لَهُمَا، فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ شَيْءٌ الْقَدَرَ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ " [2]

وَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاْجَهْ مَوْصُوْلاً، مِنْ حَدِيْثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَسْمَاْءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَاْ – .

قَاْلَ الإِمَاْمُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : " هَكَذَا جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُوَطَّأِ عِنْدَ جَمِيعِ الرُّوَاةِ – فِيمَا عَلِمْتُ –، وَذَكَرَهُ ابْنُ وهب في جامعه، فقال : حدثني مالك بن أَنَسٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ : دُخِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَهُوَ مَعَ هَذَا كُلِّهِ مُنْقَطِعٌ، وَلَكِنَّهُ مَحْفُوظٌ لأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِنْ وُجُوهٍ ثَابِتَةٍ مُتَّصِلَةٍ صِحَاحٍ، وَهِيَ أُمُّهُمَا، وَقَدْ يَجُوزُ – وَاللهُ أَعْلَمُ – أَنْ تَكُوْنَ مَعَ ذَلِكَ حَاْضِنَتَهُمَاْ الْمَذْكُورَةَ فِي حَدِيثِ مَالِكٍ هَذَاْ " أ.هـ . [3]

---

(١) كتاب : العين : بَابُ : الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ، ٢ / ٩٣٩، رقم الحديث ٣ .
(٢) أخرجه الترمذي في سننه، بمعناه، كتاب : الطب، بَابُ : مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ العَيْنِ، ٤ / ٣٩٥، رقم الحديث ٢٠٥٩، وقال : " حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ "، وأخرجه ابن ماجه في سننه، بمعناه، كتاب : الطب، بَابُ : مَن اسْتَرْقَى مِن الْعَيْنِ، ٢ / ١١٦٠، رقم الحديث ٣٥١٠ .
(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٢ / ٩٤٠ .

وَمِن الْجَدِيْرِ بِالذِّكْرِ : أَنَّ الإِمَامَ مَالِكًا يُوْرِدُ نَوْعًا مِن الْبَلاَغَاْتِ يَصِلُ بِهِ إِلَى الأَنْبِيَاْءِ وَالصَّاْلِحِيْنَ مِن الأُمَمِ السَّاْبِقَةِ، وَهَذَاْ نَاْدِرٌ جِدًّا .

١ - مِثَاْلُ مَاْ أَوْرَدَهُ بَلاَغًا إِلَىْ أَحَدِ الأَنْبِيَاْءِ السَّاْبِقِيْنَ :

(**أ**) مَاْ أَوْرَدَهُ مَاْلِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(١)، أَنَّهُ بَلَغَهُ " أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَقُولُ : يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَيْكُمْ بِالْمَاءِ الْقَرَاحِ، وَالْبَقْلِ الْبَرِّيِّ، وَخُبْزِ الشَّعِيرِ، وَإِيَّاكُمْ وَخُبْزَ الْبُرِّ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَقُومُوا بِشُكْرِهِ " (٢)

(**ب**) مَاْ أَوْرَدَهُ مَاْلِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٣)، أَنَّهُ بَلَغَهُ " أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَقُولُ : " لا تُكْثِرُوا الْكَلامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، فَإِنَّ الْقَلْبَ الْقَاسِيَ بَعِيدٌ مِنَ اللهِ، وَلَكِنْ لا تَعْلَمُونَ، وَلا تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ كَأَنَّكُمْ أَرْبَابٌ، وَانْظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ كَأَنَّكُمْ عَبِيدٌ، فَإِنَّمَا النَّاسُ مُبْتَلًى، وَمُعَافًى، فَارْحَمُوا أَهْلَ الْبَلاءِ، وَاحْمَدُوا اللهَ عَلَى الْعَافِيَةِ " (٤).

---

(١) كِتَابُ : صِفَةِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، بَابُ : جَامِعِ مَا جَاءَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، ٢ / ٩٣٢، رقم ٢٧ .

(٢) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني، في حلية الأولياء، ترجمة مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ٦ / ٣٢٨، والبيهقي في شعب الإيمان، باب : تعديد نعم الله على عباده، وما يجب من شكرها ٦ / ٣٢١، رقم ٤٢٦٤، كلاهما من طريق مالك .

(٣) كتاب : الكلام، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْكَلامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، ٢ / ٩٨٦، رقم (٨) .

(٤) روى بعضُ الأئمةِ جزءًا منه بألفاظ متقاربة، وَرَفَعَهُ للنبيِّ – صلى الله عليه وسلم –، ومنهم : الترمذيُّ في سننه، كتاب : الزهد، بَابُ : مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ، بَابٌ مِنْهُ، ٤ / ٦٠٧، رقم ٢٤١١، والطبرانيُّ، في الدعاء، بَابُ : مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ذِكْرِ اللهِ – عَزَّ وَجَلَّ –، صـ ٥٢٤، والبيهقيُّ في شعب الإيمان، باب : في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه، وترك الخوض فيه، ٧ / ٢٨، رقم ٤٦٠٠ .

وَرَوَاْهُ بعضُ الأئمةِ، بنحوِه، وعزاه إلى عيسى بنِ مريم، ومنهم : ابنُ المبارك، في الزهد والرقائق، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ، ١ / ٤٤، وأبو نعيم الأصبهانيُّ، في حلية الأولياء، ترجمة مالك بن أنس ٦ / ٣٢٨، والبيهقي في شعب الإيمان، باب : في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه، وترك الخوض فيه، ٧ / ٧٢، رقم ٤٦٦٨، ثلاثتهم من طريق : مالك بن أنس، به .

وابنُ أبي شيبة في المصنف، كِتَابُ : الْفَضَائِلِ، باب : مَا ذُكِرَ فِيمَا فُضِّلَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، ٦ / ٣٤٠، رقم الحديث ٣١٨٧٩، وفي كتاب : الزهد، باب : كَلامُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، ٧ / ٦٥، رقم ٣٤٢٣٠، من طريق : مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، به .

٢- مِثَالُ مَا أَوْرَدَهُ بَلاَغًا إِلَىٰ أَحَدِ الصَّالِحِيْنَ مِن الأُمَمِ السَّابِقَةِ :

(**أ**) مَا أَوْرَدَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(١)، أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّهُ قِيلَ لِلُقْمَانَ: مَا بَلَغَ بِكَ مَا نَرَى؟، يُرِيدُونَ الْفَضْلَ، فَقَالَ لُقْمَانُ : " صِدْقُ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ، وَتَرْكُ مَا لا يَعْنِينِي " (٢)

(**ب**) مَا أَوْرَدَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٣)، أَنَّهُ بَلَغَهُ : " أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ أَوْصَى ابْنَهُ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ : جَالِسِ الْعُلَمَاءَ، وَزَاحِمْهُمْ بِرُكْبَتَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْقُلُوبَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ، كَمَا يُحْيِي اللهُ الأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَابِلِ السَّمَاءِ " (٤)

الأَمْرُ الثَّالِث : لَمْ يَقْتَصِر الإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ عَلَى الأَحَادِيْثِ الْمَرْفُوْعَةِ، بَلْ ذَكَرَ فِيْهِ أَقْوَالَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ، وَأَفْعَالَهُمْ، لِيَكُوْنَ كِتَابُهُ بِذَلِكَ شَامِلاً لِلْمَرْفُوْعِ، وَالْمَوْقُوْفِ، وَالْمَقْطُوْعِ، إِضَافَةً إِلَىٰ فَتَاوَىٰ الإِمَامِ مَالِكٍ – وَالَّتِيْ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي الْمُوَطَّأِ – .

١- مِثَالُ مَا وَرَدَ فِيْهِ قَوْلُ الصَّحَابِيِّ :

(**أ**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٥) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فِي رَكْبٍ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، حَتَّى وَرَدُوا حَوْضًا، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِصَاحِبِ الْحَوْضِ : يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ، هَلْ تَرِدُ حَوْضَكَ

(١) كتاب : الكلام، بَابُ : مَا جَاءَ فِي الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ، ٢ / ٩٩٠، رقم ١٧ .
(٢) أخرجه ابن وهب، في الجامع، باب : فِي الْكَلامِ لِمَا لا يَنْبَغِي وَلا يَحْسُنُ، ١ / ٤١٢، رقم ٢٩٩ ، وأبو نعيم الأصبهاني، في حلية الأولياء، ترجمة مالك بن أنس، ٦ / ٣٢٨، والبيهقي في شعب الإيمان، باب : حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه، ٦ / ٥١٢، ثلاثتهم بلفظه، من طريق : مالك بن أنس .
(٣) كتاب : العلم، بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، ٢ / ١٠٠٢، رقم (١) .
(٤) أخرجه ابن المبارك، في الزهد والرقائق، بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللهِ – عَزَّ وَجَلَّ –، ١ / ٤٨٧، رقم ١٣٨٧، من طريق : عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْمَكِّيِّ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى، بَابُ : مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ وَالْجُلُوسِ مَعَ أَهْلِهِ، صـ ٢٩٧، رقم ٤٤٥، من طريق : عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وابن عبد البر، في جامع بيان العلم وفضله، بَابُ : ذِكْرِ مَا رُوِيَ عَنْ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ مِنْ وَصِيَّةِ ابْنِهِ، وَحَضِّهِ إِيَّاهُ عَلَى مُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ، وَالْحِرْصِ عَلَى الْعِلْمِ، ١ / ٤٣٨، رقم ٦٧٤، من طريق : سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، ومن طريق مَالِكٍ – أيضًا –، ١ / ٤٣٩، رقم ٦٧٧ من طريق : سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، جميعهم بلفظه .
(٥) كتاب : الطهارة، بَابُ : الطَّهُورِ لِلْوُضُوءِ، ١ / ٢٣، رقم الحديث ١٤ .

السِّبَاعُ ؟، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : " يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ لا تُخْبِرْنَا، فَإِنَّا نَرِدُ عَلَى السِّبَاعِ، وَتَرِدُ عَلَيْنَا " (١).

(ب) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٢)عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ : " كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ " (٣)

٢- مِثَالُ مَا وَرَدَ فِيهِ فِعْلُ الصَّحَابِيِّ :

(أ) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٤)عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عن ابْنِ أَبِي سَلِيطٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ " صَلَّى الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِمَلَلٍ (٥) "، قَالَ مَالِكٌ : " وَذَلِكَ لِلتَّهْجِيرِ، وَسُرْعَةِ السَّيْرِ " (٦)

(ب) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٧)عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ، أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مالِكٍ أَتَى قُبَا، فَبَالَ، ثُمَّ أُتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ،

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف، بألفاظ متقاربة، كتاب : الطهارة، بَابُ : الْمَاءِ تَرِدُهُ الْكِلابُ وَالسِّبَاعُ، ١ / ٧٦، رقم ٢٥٠، والدارقطني في سننه، بألفاظ متقاربة، كتاب : الطهارة، بَابُ : الْمَاءِ الْمُتَغَيِّرِ، ١ / ٣٨، رقم ٦٢، والبيهقي في السنن الكبرى، بلفظه، كتاب : الطهارة، بَابُ : سُؤْرِ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ سِوَى الْكَلْبِ وَالْخِنْزِيرِ، ١ / ٣٧٩، رقم ١١٨١، وفي معرفة السنن والآثار، بَابُ : الْمَاءِ الْكَثِيرُ لا يَنْجُسُ بِنَجَاسَةٍ تَحْدُثُ فِيهِ مَا لَمْ تُغَيِّرْهُ، ٢ / ٨١، رقم ١٨٤١ .

(٢) كتاب : وُقُوتِ الصَّلاةِ، بَابُ : وُقُوتِ الصَّلاةِ، ١ / ٩، رقم ١١ .

(٣) أخرجه مسلم، بلفظه، من طريق مالك، كِتَابُ : الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلاةَ، بَابُ : اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالْعَصْرِ، ١ / ٤٣٤، رقم ١٩٣ .

(٤) كتاب : وقوت الصلاة، بَابُ : وَقْتِ الْجُمُعَةِ، ١ / ١٠، رقم ١٤ .

(٥) مَلَل – بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَلامَيْنِ، بِوَزْنِ جَمَلٍ ؛ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، عَلَى سَبْعَةَ عَشَرَ مِيلاً مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقِيْلَ : عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلاً، وَقِيْلَ : عَلَى اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِيلاً . شرح الزرقاني على الموطأ ١ / ٩٢، بتصرف .

(٦) لم أقف عليه في غير موطأ الإمام مالك .

(٧) كتاب : الطهارة، بَابُ : مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ١ / ٣٧، رقم ٤٤ .

وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ جَاءَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى"(١)

٣- مِثَالُ مَا وَرَدَ فِيْهِ قَوْلُ التَّابِعِيِّ :

(**أ**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٢)عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " مَنْ صَلَّى بِأَرْضٍ فَلاةٍ صَلَّى عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ، فَإِذَا أَذَّنَ وَأَقَامَ الصَّلاةَ، أَوْ أَقَامَ، صَلَّى وَرَاءَهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ"(٣)

(**ب**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٤)عَنْ ابْنَ شِهَابٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلاةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى "، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَهِيَ السُّنَّةُ .(٥)

٤- مِثَالُ مَا وَرَدَ فِيْهِ فِعْلُ التَّابِعِيِّ

(**أ**) مَا أَوْرَدَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٦) أَنَّهُ رَأَى رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقْلِسُ (٧) مِرَارًا، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَلا يَنْصَرِفُ، وَلا يَتَوَضَّأُ، حَتَّى يُصَلِّيَ " (٨)

(١) لم أقف عليه في غير موطأ الإمام مالك .
(٢) كتاب : الصلاة، بَابُ : النِّدَاءِ فِي السَّفَرِ، وَعَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، ١ / ٧٤، رقم ١٣ .
(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف، بألفاظ متقاربة، كتاب : الصلاة، بَابُ : الرَّجُلِ يُصَلِّي بِإِقَامَةٍ وَحْدَهُ، ١ / ٥١٠، رقم ١٩٥٤ .
(٤) كتاب : الجمعة، بَابُ : فِيمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ١ / ١٠٥، رقم ١١ .
(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك، بلفظه، كتاب : الجمعة، ١ / ٤٢٩، رقم ١٠٧٨، من حديث ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مرفوعا إلى النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – .
(٦) كتاب : الطهارة، بَابُ : مَا لا يَجِبُ مِنْهُ الْوُضُوءُ، ١ / ٢٥، رقم ١٧ .
(٧) يَقْلِسُ – بِكَسْرِ اللامِ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَالْقَلَسُ – بِالتَّحْرِيكِ، وَقِيلَ : بِالسُّكُونِ – مَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ مِلْءَ الْفَمِ، أَوْ دُونَهُ، وَلَيْسَ بِقَيْءٍ، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ الْقَيْءُ . شرح الزرقاني على الموطأ ١ / ١٣٩، بتصرف يسير .
(٨) لم أقف عليه في غير موطأ الإمام مالك .

(**ب**) مَا أَوْرَدَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[1]عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، أَنَّهُ قَالَ : " كُنْتُ أُصَلِّي إِلَى جَانِبِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، فَيَغْمِزُنِي، فَأَفْتَحُ عَلَيْهِ، وَنَحْنُ نُصَلِّي " [2]

٥- مِثَالُ فَتَاوَى الإِمَامِ مَالِكٍ :

(**أ**) سُئِلَ مَالِكٌ : عَنِ الْحَائِضِ تَطْهُرُ فَلا تَجِدُ مَاءً، هَلْ تَتَيَمَّمُ ؟، قَالَ : " نَعَمْ لِتَتَيَمَّمْ ؛ فَإِنَّ مِثْلَهَا مِثْلُ الْجُنُبِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً تَيَمَّمَ " [3]

(**ب**) سُئِلَ مَالِكٌ : هَلْ يَقِفُ الرَّجُلُ بِعَرَفَةَ، أَوْ بِالْمُزْدَلِفَةِ، أَوْ يَرْمِي الْجِمَارَ، أَوْ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ – وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ – ؟، فَقَالَ : " كُلُّ أَمْرٍ تَصْنَعُهُ الْحَائِضُ مِنْ أَمْرِ الْحَجِّ، فَالرَّجُلُ يَصْنَعُهُ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ، ثُمَّ لا يَكُونُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ، وَالْفَضْلُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ طَاهِرًا، وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَعَمَّدَ ذَلِكَ " [4]

الأَمْرُ الرَّابِعُ : الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ أَنَّهُ يُصَرِّحُ بِأَسْمَاءِ شُيُوْخِهِ فِي الْكَثِيْرِ الْغَالِبِ، لَكِنَّهُ يَعْدِلُ عَنْ هَذَا الأَصْلِ فِيْ بَعْضِ الأَحْيَانِ، فَيَرْوِيْ عَنْ رِجَالٍ لَمْ يُسَمِّهِمْ، كَأَن يَقُوْلَ مَثَلاً : عَن الثِّقَةِ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، أَوْ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

(١) كتاب : الصلاة، بَابُ : الْعَمَلِ فِي الْقِرَاءَةِ، ١ / ٨١، بعد رقم ٣٢ .
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، بنحوه، كتاب : الصلاة، باب : مَنْ رَخَّصَ فِي الْفَتْحِ عَلَى الإِمَامِ، ١ / ٤١٨، رقم ٤٨٠١، من طريق مالك بن أنس .
(٣) كتاب : الطهارة، بَابُ : طُهْرِ الْحَائِضِ، ١ / ٥٩، رقم ٩٩ .
(٤) كتاب : الحج، بَابُ وُقُوفِ الرَّجُلِ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ، وَوُقُوفِهِ عَلَى دَابَّتِهِ، ١ / ٣٨٩، رقم ١٦٨ .

١ - مِثَالُ مَا قَالَ فِيهِ عَنِ الثِّقَةِ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(١)، عَنِ الثِّقَةِ عِنْدَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ، وَالْعُيُونُ، وَالْبَعْلُ(٢) – الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ(٣) نِصْفُ الْعُشْرِ "(٤)

٢ - مِثَالُ مَا قَالَ فِيهِ عَنْ رَجُلٍ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٥)، عنْ رَجُلٍ، قَالَ : " دَخَلَ عَلَيَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَنَا بِالأَسْوَافِ(٦)، قَدِ اصْطَدْتُ نُهَسًا(٧)، فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِي فَأَرْسَلَهُ " (٨) .

(١) كتاب: الزكاة، بَابُ : زَكَاةِ مَا يُخْرَصُ مِنْ ثِمَارِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ، ١ / ٢٧٠، رقم٣٣
(٢) الْبَعْلُ – بِمُوَحَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ – : وَهُوَ مَا شَرِبَ بِعُرُوقِهِ مِنَ الأَرْضِ، وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى سَقْيِ سَمَاءٍ، وَلا آلَةٍ . شرح الزرقاني على الموطأ ٢ / ١٨٧، ١٨٨ .
(٣)النَّضْحُ – بِفَتْحِ النُّونِ، وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ، بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ – أَيْ : بِالسَّانِيَةِ، والمراد بها : الإِبِلُ الَّتِيْ يُسْتَقَىْ عَلَيْهَاْ . شرح الزرقاني على الموطأ ٢ / ١٨٨، بتصرف .
(٤) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب : الزكاة، بَابُ : مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ فِيمَا يُسْقَى بِالأَنْهَارِ وَغَيْرِهَا، ٣ / ٢٢، رقم الحديث ٦٣٩، وابن ماجه في سننه، كتاب : الزكاة، بَابُ : صَدَقَةِ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ، ١ / ٥٨٠، رقم ١٨١٦، كلاهما بلفظه، دون قوله " وَالْبَعْلُ "، من حديث إِسْحَاقِ بْنِ مُوسَى، أَبُي مُوسَى الأَنْصَارِيِّ، عن عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَدِينِيُّ، عن الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – ﷺ –، به.
وللحديث شاهد صحيح عن عبد الله بن عمر، أخرجه البخاري، كتاب : الزكاة، بَابُ : العُشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، وَبِالْمَاءِ الجَارِي، ٢ / ١٢٦، رقم الحديث ١٤٨٣ .
(٥) كتاب : الجامع، بَابُ : مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ، ٢ / ٨٩٠، رقم الحديث ١٣ .
(٦) الأَسْوَافُ – بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَإِسْكَانِ السِّينِ، فَوَاوٍ، فَأَلِفٍ، فَفَاءٍ – : مَوْضِعٌ بِبَعْضِ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ . شرح الزرقاني على الموطأ ٤ / ٣٦٠، بتصرف يسير.
(٧) النُّهَسُ – بِضَمِّ النُّونِ، وَفَتْحِ الْهَاءِ، وَسِينٍ مُهْمَلَةٍ – : طَائِرٌ يُدِيمُ تَحْرِيكَ رَأْسِهِ وَذَنَبِهِ، يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ، وَيَأْوِي إِلَى الْمَقَابِرِ . شرح الزرقاني على الموطأ ٤ / ٣٦٠، بتصرف يسير .
(٨) أخرجه أحمد في مسنده، جزءًا من حديث بألفاظ متقاربة، ٣٥ / ٤٥٤، رقم الحديث ٢١٥٧٦، ٣٥ / ٥٢٣، رقم الحديث ٢١٦٧٠، والزيادة التي في رواية أحمد : أن زيدا قال له – بعد ما أرسله – : " أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حَرَّمَ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا "، كما جاء في الروايتين – أيضًا – تسميةُ الرجل الذي لم يُسَمِّهِ مالكٌ في الموطأ، وهو شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، أبو سعدٍ المدنيُّ، وأخرجه البيهقي في = =السنن الكبرى، بنحوه، كتاب : الحج، باب : ما جاء في حرم المدينة، ٥ / ٣٢٥، بعد رقم ٩٩٧٠، من

٣- مِثَالُ مَا قَالَ فِيْهِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[١]، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، تُوُفِّيَا بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَدُفِنَا بِهَا[٢].

وَمِن الْجَدِيْرِ بِالذِّكْرِ فِيْ هَذَا السِّيَاْقِ : أَنَّ الإِمَاْمَ مَاْلِكًا – رَحِمَهُ اللهُ تَعَاْلَىْ – كَاْنَ لا يُسَمِّيْ شُيُوْخَهُ فِيْ مَسَاْئِلِ الْفَقْهِ، وَذَلِكَ فِيْ مَوَاْطِنَ كَثِيْرَةٍ، وَمِنْ أَلْفَاْظِهِ فِيْ هَذَا الْمَعْنَىْ، مَاْ يَلِيْ :

١- أَنَّهُ سَمِعَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ .

وَمِثَاْلُ ذَلِكَ : مَاْ أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، أَنَّهُ سَمِعَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ يَقُولُ : " لَمْ يَكُنْ فِي عِيدِ الْفِطْرِ، وَلا فِي الأَضْحَى – نِدَاءٌ، وَلا إِقَامَةٌ، مُنْذُ زَمَانِ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَى الْيَوْمِ "، قَالَ مَالِكٌ : " وَتِلْكَ السُّنَّةُ الَّتِي لا اخْتِلافَ فِيهَا عِنْدَنَا " [٣]

٢- أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ .

وَمِثَاْلُ ذَلِكَ : مَاْ أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : " لا بَأْسَ بِصِيَامِ الدَّهْرِ إِذَا أَفْطَرَ الأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنْ

طريق : مالك بن أنس، وقال : " الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ – رَحِمَنَا اللهُ وَإِيَّاهُ – يُقَالُ : هُوَ شُرَحْبِيلُ، أَبُو سَعْدٍ " أ.هـ .

(١) كتاب : الجنائز، بَابُ : مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الْمَيِّتِ، ١ / ٢٣٢، رقم ٣١ .

(٢) أخرجه ابن وهب في الجامع، بمعناه، باب : فِي الْكَلامِ لِمَا لا يَنْبَغِي وَلا يَحْسُنُ، ١ / ٥٠٢، رقم ٣٨٩، وأخرج الطبراني في المعجم الكبير، جزءا منه بمعناه، مسند سعد بن أبي وقاص – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –، سِنُّ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَوَفَاتُهُ، ١ / ١٣٩، رقم ٣٠٢، ٣٠٣، ومسند سعيد بن زيد – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –، سِنُّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَوَفَاتُهُ، ١ / ١٤٩، رقم ٣٤٠، ١ / ١٥٠، رقم ٣٤٤، وأخرج البيهقي في السنن الكبرى، جزءا منه، كتاب : الجنائز، بَابُ : مَنْ لَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا، وَإِنْ كَانَ الاخْتِيَارُ فِيمَا مَضَى، ٤ / ٩٤، رقم ٧٠٧٣ .

(٣) كتاب : العيدين، بَابُ الْعَمَلِ فِي غُسْلِ الْعِيدَيْنِ، وَالنِّدَاءِ فِيهِمَا، وَالإِقَامَة، ١ / ١٧٧، رقم (١) .

صِيَامِهَا، وَهِيَ : أَيَّامُ مِنًى، وَيَوْمُ الأَضْحَى، وَيَوْمُ الْفِطْرِ – فِيمَا بَلَغَنَا "، قَالَ : " وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ " (١)

٣- أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ : " لا يَشْتَرِكُ الرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ فِي بَدَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِيُهْدِ كُلُّ وَاحِدٍ بَدَنَةً بَدَنَةً " (٢)

الأَمْرُ الْخَامِسُ : الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ – أَنَّهُ يَنْتَقِيْ شُيُوْخَهُ، وَقَد تَتَبَّعْتُ أَحْوَالَهُمْ – قَدْرِ جَهْدِيْ –، فَوَجَدتُّهُمْ عَلَىٰ أَقْسَامٍ، وَهِيَ :

١- يَرْوِي الإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ مُتَّفَقٍ عَلَىٰ تَوْثِيْقِهِمْ، فَهُمْ فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَاْ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : أَيُّوْبُ بْنُ أَبِيْ تَمِيْمَةَ السَّخْتِيَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، وَنَافِعٌ، مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَاْ – .

٢- يَرْوِي الإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ ثِقَاْتٍ، لَكِنَّهُمْ لَيْسُوْا فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَاْ مِن التَّوْثِيْقِ، وَأَكْثَرُ شُيُوْخِهِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ، وَمِن الَّذِيْ قَبْلَهُ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، الأَعْرَجُ، وَقَطَنُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الأَجْدَعِ، اللَّيْثِيُّ، وَيَعْقُوْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِيْ مُلَيْكَةَ، الْقُرَشِيُّ

٣- يَرْوِي الإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ مُخْتَلَفٍ فِيْهِمْ، وَالأَكْثَرُوْنَ عَلَىٰ تَوْثِيْقِهِمْ، وَيَكُوْنُ هَذَاْ هُوَ الرَّاْجِحُ عِنْدَهُ فِيْ أَحْوَالِهِمْ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهِبٍ، وَعَطَاْءُ بْنُ أَبِيْ مُسْلِمٍ، وَالْعَلاْءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوْبَ، الْحُرَقِيُّ .

٤- يَرْوِي الإِمَاْمُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ تُكُلِّمَ فِيْهِمْ، لَكِنَّ الْعُلَمَاْءَ احْتَمَلُوْا رِوَاْيَةَ الثِّقَاْتِ عَنْهُمْ، فَقَبِلُوْا مَاْ رَوَاْهُ عَنْهُم مَاْلِكٌ، وَشُعْبَةُ، وَأَمْثَاْلُهُمَاْ، لِكَوْنِهِمْ يَنْتَقُوْنَ مِنْ

(١) كتاب : الصيام، بَابُ : صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَالأَضْحَى، وَالدَّهْرِ، ١ / ٣٠٠، رقم ٣٧ .
(٢) كتاب : الحج، بَابُ جَامِعِ الْهَدْيِ، ١ / ٣٨٧، ١٦٤ .

أَحَادِيْثِهِمْ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، الْقُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، أَبُوْ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ، وَشَرِيْكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيْ نَمِرٍ، الْقَرَشِيُّ، وَيَزِيْدُ بْنُ عَبدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ .

٥- وَقَدْ يَرْوِي الإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ لَمْ يُوَثِّقْهُمْ إِلاَّ ابْنُ حِبَّانَ، مِمَّنْ ذَكَرَهُمْ فِيْ كِتَابِهِ الثِّقَاتِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : الصَّلْتُ بْنُ زُبَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ، الْكِنْدِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيْ عَمْرَةَ، وَيَحْيَىْ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلاءَ .

٦- وَقَدْ يَرْوِي الإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ غَيْرِ مَقْبُوْلِيْنَ، وَالرَّاجِحُ فِيْ أَحْوَالِهِم الْجَرْحُ، لَكِنَّ ذَلِكَ نَادِرٌ جِدًّا، وَهَؤُلاءِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : عَبْدُ الْكَرِيْمِ بْنُ أَبِي المُخَارِقِ

٧- وَقَدْ يَرْوِي الإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيْهِمْ أَحَدٌ بِالْجَرْحِ أَو التَّعْدِيْلِ، لَكِنَّ ذَلِكَ نَادِرٌ جِدًّا، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِيْ حَبِيْبَةَ .

الأَمْرُ السَّادِسُ : الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ – أَنَّهُ يَسُوْقُ الأَسَانِيْدَ مُفْرَدَةً، أَيْ : مِنْ رِوَايَةِ شَخْصٍ وَاحِدٍ عَن مِثْلِهِ، لَكِنَّهُ كَانَ يَجْمَعُهَا فِيْ بَعْضِ الأَحْيَانِ، أَيْ أَنَّ الرِّوَايَةِ تَكُوْنُ عَنْ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَهَذَا قَلِيْلٌ جِدًا .

١- مِثَالُ الإِسْنَادِ الْمُفْرَدِ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[١]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ : " مَا يَكُونُ

(١) كتاب : الصدقة، بَابُ : مَا جَاءَ فِي التَّعَفُّفِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، ٢ / ٩٩٧، رقم الحديث (٧) .

عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ " (١)

٢- مِثَالُ الأَسَانِيْدِ الْمَجْمُوْعَة :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ (٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنِ الأَعْرَجِ : كُلُّهُمْ يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ – فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ – فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ " (٣)

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ " (٥)

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب : الزكاة، بَابُ : الاسْتِعْفَافِ عَنِ المَسْأَلَةِ، ٢ / ١٢٢، رقم الحديث ١٤٦٩، وأخرجه مسلم، كتاب : الزكاة، بَابُ : فَضْلِ التَّعَفُّفِ وَالصَّبْرِ، ٢ / ٧٢٩، رقم الحديث ١٢٤، كلاهما من طرق مالك، بنحوه .

(٢) كتاب : وقوت الصلاة، بَابُ : وُقُوتِ الصَّلاةِ، ١ / ٦، رقم الحديث (٥) .

(٣) أخرجه البخاري، بنحوه، كِتَابُ : مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، بَابُ : مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الفَجْرِ رَكْعَةً، ١/١٢٠، رقم الحديث ٥٧٩، وأخرجه مسلم، بلفظه، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلاَةِ، باب : من أدرك ركعة من الصبح، ١ / ٤٢٤، رقم الحديث ١٦٣، كلاهما من طريق مالك .

(٤) كتاب : وقوت الصلاة، بَابُ : النَّهْيِ عَنِ الصَّلاةِ بِالْهَاجِرَةِ، ١ / ١٦، رقم الحديث ٢٨.

(٥) أخرجه البخاري، بلفظه، كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، بَابُ : الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ، ١ / ١١٣، رقم الحديث ٥٣٣، وبنحوه في نفس الموضع، رقم الحديث ٥٣٦، وأخرجه مسلم، بنحوه، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلاَةِ، بَابُ : اسْتِحْبَابِ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، ١ / ٤٣٠، رقم ١٨٠، وبألفاظ متقاربة في نفس الموضع، رقم ١٨١، وفي صـ ٤٣١ رقم الحديث ١٨٢، ١٨٣ ، وفي صـ ١٨٦، رقم الحديث ١٨٦ .

الأَمْرُ السَّابِعُ : الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ – أَنَّهُ يَسُوْقُ أَسَانِيْدَهُ مِن رِوَايَةِ الرِّجَالِ، لَكِنَّهُ كَانَ يَسُوْقُ بَعْضَ الأَسَانِيْدِ الَّتِيْ فِيْهَا رِوَايَةٌ عِن النِّسَاءِ، وَهَذَا قَلِيْلٌ فِي الْمُوَطَّأِ .

وَمِن الْجَدِيْرِ بِالذِّكْرِ فِيْ هَذَا السِّيَاقِ : أَنَّهُ بِاسْتِقْرَاءِ شُيُوْخِ الإِمَامِ مَالِكٍ – يَتَّضِحُ أَنَّهُمْ جَمِيْعًا مِن الرِّجَالِ .

١ - مِثَالُ الإِسْنَادِ الَّذِيْ يَسُوْقُهُ مِن رِوَايَةِ الرِّجَالِ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " لا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ " (٢)

٢ - مِثَالُ الإِسْنَادِ الَّذِيْ يَسُوْقُهُ وَفِيْهِ رِوَايَةٌ عَن النِّسَاءِ :

(**أ**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٣)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ خَالَتِهَا كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ – وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ لِتَشْرَبَ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ : فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ : أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي ؟، قَالَتْ : فَقُلْتُ : نَعَمْ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ – أَوِ الطَّوَّافَاتِ – " (٤)

---

(١) كتاب : النكاح، بَابُ : مَا جَاءَ فِي الْخِطْبَةِ، ٢ / ٥٢٣، رقم الحديث (٢) .

(٢) أخرجه البخاري، جزءا من حديث بألفاظ متقاربة، كتاب : النكاح، بَابُ : لاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ، ٧ / ١٩، رقم الحديث ٥١٤٢، وأخرجه مسلم، جزءا من حديث بألفاظ متقاربة، كتاب : النكاح، بَابُ : تَحْرِيمِ الْخِطْبَةِ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتْرُكَ، ٢ / ١٠٣٢، رقم الحديث ٥٠، وفي كتاب : البيوع، بَابُ : تَحْرِيمِ بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَسَوْمِهِ عَلَى سَوْمِهِ، وَتَحْرِيمِ النَّجْشِ، وَتَحْرِيمِ التَّصْرِيَةِ، ٣ / ١١٥٤، رقم الحديث (٨) .

(٣) كتاب : الطهارة، بَابُ : الطَّهُورِ لِلْوُضُوءِ، ١ / ٢٢، رقم الحديث ١٣ .

(٤) إسناده حسن، أخرجه أبو داود، كتاب : الطهارة، بَابُ : سُؤْرِ الْهِرَّةِ، ١ / ١٩، رقم الحديث ٧٥، وأخرجه الترمذي، كتاب : الطهارة، بَابُ : مَا جَاءَ فِي سُؤْرِ الهِرَّةِ، ١ / ١٥٣، رقم الحديث ٩٢، وقال : " حديث حسن صحيح "، وأخرجه النسائي، كتاب := =

(**ب**) مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[1]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، زَوْجَيِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ، إلا عَلَى زَوْجٍ »[2]

الأَمْرُ الثَّامِنُ : الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ – أَنَّهُ لا يُرَاعِيْ صِيَغَ الأَدَاءِ عِنْدَ رِوَايَةِ الْحَدِيْثِ، وَذَلِكَ بِاسْتِخْدَامِهِ لَفْظَ الْعَنْعَنَةِ[3]، أَو الأَنْأَنَةِ، فِيْ مُعْظَمِ الأَحَادِيْثِ، لَكِنَّهُ قَدْ يَسْتَخْدِمُ أَلْفَاظَ التَّحْدِيْثِ، وَالإِخْبَارِ، وَالسَّمَاعِ – فِيْ مَوَاضِعَ نَادِرَةٍ – .

١ - مِثَالُ الإِسْنَادِ الْمُعَنْعَنِ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[4]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " نَهَىْ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا "، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ [5] .

الطهارة، بَابُ : سُؤْرِ الْهِرَّةِ، ١ / ٥٥، رقم الحديث ٦٨، وفي كتاب : المياه، بَابُ : سُؤْرِ الْهِرَّةِ، ١ / ١٧٨، رقم الحديث ٣٤٠، ثلاثتهم بلفظه في متن الحديث، وينحوه في القصة، وأخرجه ابن ماجه، بألفاظ متقاربة، كِتَابُ : الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، بَابُ : الْوُضُوءُ بِسُؤْرِ الْهِرَّةِ، وَالرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ، ١ / ١٣١، رقم ٣٦٧ .

(١) كتاب : الطلاق، بَابُ : مَا جَاءَ فِي الإِحْدَادِ، ٢ / ٥٩٨، رقم الحديث ١٠٤ .

(٢) أخرجه مسلم، بألفاظ متقاربة، كتاب : الطلاق، بَابُ : انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ، ٢ / ١١٢٦، رقم الحديث ٦٣، وأخرجه بنحوه من حديث عائشة – وحدها – في نفس الموضع صـ ١١٢٧، رقم الحديث ٦٥ .

(٣) قال ابن عبد البر : " اعْلَمْ – وَفَّقَكَ اللهُ – : أَنِّي تَأَمَّلْتُ أَقَاوِيلَ أَئِمَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَنَظَرْتُ فِي كُتُبِ مَنِ اشْتَرَطَ الصَّحِيحَ فِي النَّقْلِ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَشْتَرِطْهُ، فَوَجَدْتُهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى قَبُولِ الإِسْنَادِ الْمُعَنْعَنِ، لا خِلافَ بَيْنَهُمْ في ذلك، إذا جمع شروطًا ثَلاثَةً، وَهِيَ : عَدَالَةُ الْمُحَدِّثِينَ فِي أَحْوَالِهِمْ، وَلِقَاءُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا مُجَالَسَةً وَمُشَاهَدَةً، وَأَنْ يَكُونُوا بُرَآءَ مِنَ التَّدْلِيسِ، وَالإِسْنَادُ الْمُعَنْعَنُ : فُلانٌ عَنْ فُلانٍ عَنْ فُلانٍ عَنْ فُلانٍ . " التمهيد ١ / ١٢ .

(٤) كتاب : البيوع، بَابُ : النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا، ٢ / ٦١٨، رقم الحديث ١٠ .

(٥) أخرجه البخاري، بألفاظ متقاربة، كتاب : الزكاة، بَابُ : مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ، أَوْ نَخْلَهُ، أَوْ أَرْضَهُ، أَوْ زَرْعَهُ، وَقَدْ وَجَبَ فِيهِ العُشْرُ، أَوِ الصَّدَقَةُ، فَأَدَّى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ، أَوْ بَاعَ ثِمَارَهُ وَلَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ، ٢ / ١٢٧، رقم الحديث ١٤٨٦، وفي كتاب : البيوع،= = بَابُ : بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، ٣ / ٧٧، رقم الحديث ٢١٩٤، وأخرجه جزءًا من

٢- مِثَالُ الإِسْنَادِ الَّذِيْ وَرَدَ فِيْهِ لَفْظُ (حَدَّثَنِيْ) :

لا يُوْجَدُ فِيْ أَسَانِيْدِ الإِمَامِ مَالِكٍ لَفْظُ (حَدَّثَنَا) بِصِيْغَةِ الْجَمْعِ، وَلَمْ يَرِدْ لَفْظُ (حَدَّثَنِيْ) فِيْ أَحَادِيْثِ الْمُوَطَّأِ إِلاَّ فِيْ مَوْضِعٍ وَاْحِدٍ، وَهُوَ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(١)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخُرَاسَانِيِّ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ بِسُوقِ الْبُرَمِ بِالْكُوفَةِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَأَنَا أَنْفُخُ تَحْتَ قِدْرٍ لأَصْحَابِي، وَقَدِ امْتَلأَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي قَمْلاً، فَأَخَذَ بِجَبْهَتِي، ثُمَّ قَالَ : " احْلِقْ هَذَا الشَّعَرَ، وَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ " (٢)

، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلِمَ : أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ بِهِ

٣- مِثَالُ الإِسْنَادِ الَّذِيْ وَرَدَ فِيْهِ لَفْظُ (أَخْبَرَنِيْ) – وَهُوَ قَلِيْلٌ – :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٣)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ : " بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ

حديث بمعناه، في باب : إِذَا بَاعَ الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ البَائِعِ ٣ / ٧٧، رقم الحديث ٢١٩٩، وأخرجه مسلم، بألفاظ متقاربة، كتاب : البيوع، بَابُ : النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، ٣ / ١١٦٥، رقم ٤٩.

(١) كتاب : الحج، بَابُ : فِدْيَةِ مَنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرَ، ١ / ٤١٧، رقم الحديث ٢٣٩ .

(٢) أخرجه البخاري، بمعناه، كتاب : الحج، بَابُ : قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : " أَوْ صَدَقَةٍ "، وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، ٣ / ١٠، رقم الحديث ١٨١٥، وأخرجه مسلم، بمعناه، كتاب : الحج، بَابُ : جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمُحْرِمِ، إِذَا كَانَ بِهِ أَذًى، وَوُجُوبِ الْفِدْيَةِ لِحَلْقِهِ، وَبَيَانِ قَدْرِهَا، ٢ / ٨٦٠، رقم الحديث ٨٢، كلاهما من حديث مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، به .

(٣) كتاب : الجهاد، بَابُ : التَّرْغِيبِ فِي الْجِهَادِ، ٢ / ٤٤٥، (٥) .

وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ أَوْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ " (١)

وَلَيْسَ فِيْ أَسَانِيْدِ الْحَدِيْثِ فِي الْمُوَطَّأِ لَفْظُ (أَخْبَرَنَا) بِالْجَمْعِ، إِلاَّ فِيْ مَوْطِنٍ وَاْحِدٍ، وَهُوَ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٢)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ، مَوْلَى الشِّفَاءِ، أَخْبَرَهُ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " أَنَّ الْمَلائِكَةَ لا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ تَصَاوِيرُ"، شَكَّ إِسْحَقُ : لا يَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ (٣)

٤- مِثَالُ الإِسْنَادِ الَّذِيْ وَرَدَ فِيْهِ لَفْظُ (سَمِعْتُ) :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ : " خَرَجَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَى الْمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ " (٥)

---

(١) أخرجه البخاري، بألفاظ متقاربة، كتاب : الأحكام، بَابٌ : كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ، ٩ / ٧٧، رقم الحديث ٧١٩٩، وأخرجه مسلم، بألفاظ متقاربة، كتاب : الإمارة، بَابُ : وُجُوبِ طَاعَةِ الأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ، ٣ / ١٤٧٠، رقم الحديث ٤١ .

(٢) كتاب الاستئذان، بَابُ : مَا جَاءَ فِي الصُّوَرِ وَالتَّمَاثِيلِ، ٢ / ٩٦٥، رقم الحديث (٦)

(٣) إسناده صحيح، أخرجه الترمذي في سننه، بنحوه، كتاب : الأدب، بَابُ : مَا جَاءَ أَنَّ المَلائِكَةَ لا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلا كَلْبٌ، ٥ / ١١٥، رقم ٢٨٠٥، وقال " حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " .

(٤) كتاب : الاستسقاء، بَابُ : الْعَمَلِ فِي الاسْتِسْقَاءِ، ١ / ١٩٠، رقم الحديث (١) .

(٥) أخرجه البخاري، بمعناه، كتاب : الاسْتِسْقَاءِ، بَابُ : الاسْتِسْقَاءِ، وَخُرُوجِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي الاسْتِسْقَاءِ، ٢ / ٢٦، رقم الحديث ١٠٠٥، وفي بَابِ : الدُّعَاءِ فِي الاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا، ٢ / ٣١، رقم الحديث ١٠٢٣، وفي بَابِ : الجَهْرِ بِالقِرَاءَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ، ٢ / ٣١، رقم ١٠٢٤، وفي بَابِ : اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ، ٢ / ٣١، رقم الحديث ١٠٢٨، وأخرجه مسلم، بلفظه، كِتَابُ : صَلاةِ الاسْتِسْقَاءِ، بدون باب، ٢ / ٦١١، رقم الحديث (١)، وأخرجه بألفاظ متقاربة، في نفس الموضع، رقم الحديث (٢)، وأخرجه بمعناه في نفس الموضع، رقم الحديث (٣)، (٤) .

الأَمْرُ التَّاسِعُ : كَانَ لِلإِمَامِ مَالِكٍ تَعْلِيقَاتٌ عَلَىٰ بَعْضِ الْمُتُونِ، وَكَانَ يَسُوقُ التَّعْلِيقَ – أَحْيَانًا – مِنْ كَلامِ غَيْرِهِ .

١ - الْحَدِيثُ الَّذِيْ يُعَلِّقُ عَلَيْهِ الإِمَامُ مَالِكٌ بِكَلامٍ مِنْ عِنْدِ نفْسِه نَوْعَانِ :

(أ) أنّ يَكُوْنَ التَّعْلِيْقُ مُنْصَبًّا عَلَىٰ مَعْنَى الْحَدِيْثِ، وَهَذا النَّوْعُ مِن التَّعْلِيْقَاتِ كَثِيْرٌ فِي الْمُوَطَّأِ، وَمِثَالُهُ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[(١)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَلَسَ عَلَى الْمَقَاعِدِ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَآذَنَهُ بِصَلاةِ الْعَصْرِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا، لَوْلا أَنَّهُ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : " مَا مِن امْرِئٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلاةَ، إلا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاةِ الأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا " [(٢)] .

قَالَ مَالِكٌ : " أُرَاهُ يُرِيدُ هَذِهِ الآيَةَ : " **أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ** " [(٣)]

(ب) أنّ يَكُوْنَ التَّعْلِيْقُ مُنْصَبًّا عَلَىٰ نَوْعٍ مَنْ الْحَدِيْثِ، وَهَذا النَّوْعُ مِن التَّعْلِيْقَاتِ قَلِيْلٌ جِدًّا، إن لَمْ يَكُن نَادِرًا، وَمِثَالُهُ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[(٤)]، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : " مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إلا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ إلا رَفَعَهُ اللهُ " [(٥)]

---

(١) كتاب : الطهارة، بَابُ جَامِعِ الْوُضُوءِ، ١ / ٣٠، رقم الحديث ٢٩ .
(٢) أخرجه مسلم، بألفاظ متقاربة، كتاب : الطهارة، بَابُ : فَضْلِ الْوُضُوءِ وَالصَّلاةِ عَقِبَهُ، ١ / ٢٠٥، رقم الحديث (٥)، ١ / ٢٠٦، رقم الحديث (٦)، وأخرجه بمعناه في نفس الموضع، رقم الحديث (٧) .
(٣) هود : ١١٤ .
(٤) كتاب : الصدقة، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعَفُّفِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، ٢ / ١٠٠٠، رقم الحديث ١٢
(٥) أخرجه مسلم، بنحوه، كتاب : الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالآدَابِ، بَابُ : اسْتِحْبَابِ الْعَفْوِ وَالتَّوَاضُعِ، ٤ / ٢٠٠١، رقم الحديث ٦٩، من حديث الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مرفوعا، ولفظه : " مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إلا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ إلا رَفَعَهُ اللهُ " .

قَالَ مَالِكٌ : " لا أَدْرِي، أَيُرْفَعُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَمْ لا " .

٢- مِثَالُ الْحَدِيثِ الَّذِيْ يُعَلِّقُ عَلَيْهِ الإِمَامُ مَالِكٌ بِكَلاَمِ غَيْرِهِ :

مَا أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ[(١)]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : " وَكَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : " آمِينَ" [(٢)]

وَالْمُتَأَمِّلُ فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ، يَلْحَظُ : أَنَّ تَعْلِيْقَ الإِمَامِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ – كَانَ مُنْصَبًّا عَلَىْ مَعْنَى الْحَدِيْثِ، وَالتَّعْلِيْقَاْتُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ قَلِيْلَةٌ فِي الْمُوَطَّأِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَىْ مِثَالٍ يُعَلِّقُ فِيْهِ غَيْرُ مَالِكٍ عَلَىْ نَوْعِ الْمَتْنِ – وَاللهُ أَعْلَمُ – .

الأَمْرُ الْعَاشِرُ : اسْتَخْدَمَ الإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ عَدَدًا مِن الْعِبَارَاتْ، مِنْهَاْ مَاْ يَلِيْ :

١- الأَمْرُ عِنْدَنَا .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَاْ أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، قال : " الأَمْرُ عِنْدَنَا : أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ وَرَاءَ الإِمَامِ، فِيمَا لا يَجْهَرُ فِيهِ الإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ، وَيَتْرُكُ الْقِرَاءَةَ فِيمَا يَجْهَرُ فِيهِ الإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ " [(٣)]

---

(١) كتاب : الصلاة، بَابُ مَا جَاءَ بالتَّأْمِينِ خَلْفَ الإِمَامِ، ١ / ٨٧، بعد رقم ٤٤ .
(٢) أخرجه البخاري، بلفظه، كتاب : صلاة الجماعة، والإمامة، بَابُ : جَهْرِ الإِمَامِ بِالتَّأْمِينِ، ١ / ١٥٦، رقم الحديث ٧٨٠، وأخرجه مسلم، بلفظه، كتاب : الصلاة، باب : فضل قول المأموم آمين، ١ / ٣٠٧، رقم الحديث ٧٢ .
(٣) كتاب : الصلاة، بَابُ : تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ، ١ / ٨٦، بعد رقم ٤٣ .

٢- السُّنَّةُ عِنْدَنَا .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، قال : " السُّنَّةُ عِنْدَنَا : أَنْ يَسْتَقْبِلَ النَّاسُ الإِمَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ، مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَلِي الْقِبْلَةَ وَغَيْرَهَا " (١)

٣- وَتِلْكَ السُّنَّةُ الَّتِي لا اخْتِلافَ فِيهَا عِنْدَنَا .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، أَنَّهُ سَمِعَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ يَقُولُ : " لَمْ يَكُنْ فِي عِيدِ الْفِطْرِ وَلا فِي الأَضْحَى، نِدَاءٌ، وَلا إِقَامَةٌ، مُنْذُ زَمَانِ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَى الْيَوْمِ "، قَالَ مَالِكٌ : " وَتِلْكَ السُّنَّةُ الَّتِي لا اخْتِلافَ فِيهَا عِنْدَنَا "(٢)

٤- مَضَتِ السُّنَّةُ الَّتِي لا اخْتِلافَ فِيهَا عِنْدَنَا .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، قال : " مَضَتِ السُّنَّةُ الَّتِي لا اخْتِلافَ فِيهَا عِنْدَنَا، فِي وَقْتِ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى – أَنَّ الإِمَامَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ قَدْرَ مَا يَبْلُغُ مُصَلاهُ، وَقَدْ حَلَّتِ الصَّلاةُ " .(٣)

٥- وَذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ تَثْنِيَةِ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ، وَمَتَى يَجِبُ الْقِيَامُ عَلَى النَّاسِ حِينَ تُقَامُ الصَّلاةُ ؟، فَقَالَ : " لَمْ يَبْلُغْنِي فِي النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ إِلا مَا أَدْرَكْتُ النَّاسَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الإِقَامَةُ : فَإِنَّهَا لا تُثَنَّى، وَذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا ". (٤)

---

(١) كتاب : الجمعة، بَابُ : الْهَيْئَةِ وَتَخَطِّي الرِّقَابِ، وَاسْتِقْبَالِ الإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ١ / ١١٠، بعد رقم ١٨ .

(٢) كتاب : العيدين، بَابُ : الْعَمَلِ فِي غُسْلِ الْعِيدَيْنِ، وَالنِّدَاءِ فِيهِمَا وَالإِقَامَةِ، ١ / ١٧٧، رقم (١) .

(٣) كتاب : العيدين، بَابُ : الرُّخْصَةِ فِي الصَّلاةِ قَبْلَ الْعِيدَيْنِ وَبَعْدَهُمَا، ١ / ١٨٢، رقم ١٣ .

(٤) كتاب : الصلاة، بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّدَاءِ لِلصَّلاةِ، ١ / ٧٠، بعد رقم (٧) .

٦- الأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، قال : " الأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا، وَالسُّنَّةُ الَّتِي لا اخْتِلافَ فِيهَا، وَالَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا، أَنَّهُ لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ بِقَرَابَةٍ، وَلا وَلاءٍ، وَلا رَحِمٍ، وَلا يَحْجُبُ أَحَدًا عَنْ مِيرَاثِهِ " .(١)

٧- وَعَلَى ذَلِكَ أَدْرَكْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ كَانَ يَقُولُ : " إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا "، قَالَ مَالِكٌ : " وَعَلَى ذَلِكَ أَدْرَكْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا " .(٢)

٨- وَهَذَا الأَمْرُ هُوَ الَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ، وَأَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، قال : " مَنْ أَدْرَكَ الْوَقْتَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَأَخَّرَ الصَّلاةَ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا، حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ – أَنَّهُ إِنْ كَانَ قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ فِي الْوَقْتِ، فَلْيُصَلِّ صَلاةَ الْمُقِيمِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ قَدِمَ وَقَدْ ذَهَبَ الْوَقْتُ، فَلْيُصَلِّ صَلاةَ الْمُسَافِرِ ؛.لأَنَّهُ إِنَّمَا يَقْضِي مِثْلَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ "، قَالَ مَالِكٌ : " وَهَذَا الأَمْرُ هُوَ الَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ، وَأَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا " . (٣)

٩- وَذَلِكَ الأَمْرُ الَّذِي لا اخْتِلافَ فِيهِ، وَلا شَكَّ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ : أَنَّهُ لَمْ يَتَوَارَثْ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَيَوْمَ صِفِّينَ، وَيَوْمَ الْحَرَّةِ، ثُمَّ كَانَ يَوْمَ قُدَيْدٍ – فَلَمْ يُوَرَّثْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا، إِلاَّ مَنْ عُلِمَ أَنَّهُ قُتِلَ قَبْلَ صَاحِبِهِ . "

قَالَ مَالِكٌ : " وَذَلِكَ الأَمْرُ الَّذِي لا اخْتِلافَ فِيهِ، وَلا شَكَّ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا، وَكَذَلِكَ الْعَمَلُ فِي كُلِّ مُتَوَارِثَيْنِ هَلَكَا بِغَرَقٍ، أَوْ قَتْلٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ

(١) كتاب : الفرائض، بَابُ مِيرَاثِ أَهْلِ الْمِلَلِ، ٢ / ٥٢٠، بعد رقم ١٤ .
(٢) كتاب : الطلاق، بَابُ جَامِعِ الطَّلاقِ، ٢ / ٥٨٨ .
(٣) كتاب : وقوت الصلاة، بَابُ : مَا جَاءَ فِي دُلُوكِ الشَّمْسِ وَغَسَقِ اللَّيْلِ، ١ / ١٢، بعد رقم ٢٣ .

الْمَوْتِ، إِذَا لَمْ يُعْلَمْ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ – لَمْ يَرِثْ أَحَدٌ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا، وَكَانَ مِيرَاثُهُمَا لِمَنْ بَقِيَ مِنْ وَرَثَتِهِمَا، يَرِثُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَرَثَتُهُ مِنَ الأَحْيَاءِ . (١)

١٠ - وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ .

وَمِثَالُ ذَلِكَ : مَا أَوْرَدَهُ فِي الْمُوَطَّأِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ – كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا لا يَجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ "، قَالَ مَالِكٌ : " وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ " . (٢)

الأَمْرُ الْحَادِي عشر : يُوْجَدُ فِي الْمُوَطَّأِ أَرْبَعَةُ أَحَادِيْثَ، قِيْلَ : إِنَّهَا لا تُوْجَدُ فِيْ غَيْرِهِ مُسْنَدَةً، وَلا مُرْسَلَةً(٣)، وَهِيَ :

١– مَا أَوْرَدَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٤)، أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " إِنِّي لأَنْسَىٰ، أَوْ أُنَسَّىٰ لأَسُنَّ . " (٥)

٢– مَا أَوْرَدَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٦)، أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " أُرِيَ أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ، أَوْ مَا

(١) كتاب : الفرائض، بَابُ مَنْ جُهِلَ أَمْرُهُ بِالْقَتْلِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، ٢ / ٥٢٠، رقم ١٥ .
(٢) كتاب : الصلاة، بَابُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا لا يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ، ١ / ٨٥، رقم ٤٢ .
(٣) انظر : الاستذكار ٣ / ٤١٦، شرح الزرقاني على الموطأ ١ / ٦٣، ٢ / ٣٢٥، التعليق الممجد على موطأ محمد ١ / ١٧، ٧٥ .
(٤) كتاب : السهو، بَابُ الْعَمَلِ فِي السَّهْوِ، ١ / ١٠٠، رقم (٢) .
(٥) قال ابن عبد البر : " أَمَّا هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا اللَّفْظِ، فَلا أَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ مُسْنَدًا وَلا مَقْطُوعًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَهُوَ أَحَدُ الأَحَادِيثِ الأَرْبَعَةِ فِي الْمُوَطَّأِ، الَّتِي لا تُوجَدُ فِي غَيْرِهِ مُسْنَدَةً، وَلا مُرْسَلَةً – وَاللهُ أَعْلَمُ –، وَمَعْنَاهُ صَحِيحٌ . "
التمهيد ٢٤ / ٣٧٥، وانظر : الاستذكار ٢ / ٥، تنوير الحوالك ١ / ٩٢، شرح الزرقاني على الموطأ ١ / ٦٣، ٣٦٧ .
(٦) كتاب : الاعتكاف، بَابُ مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، ١ / ٣٢١، رقم ١٥ .

شَاءَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ، فَكَأَنَّهُ تَقَاصَرَ أَعْمَارَ أُمَّتِهِ، أَنْ لا يَبْلُغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ فِي طُولِ الْعُمْرِ، فَأَعْطَاهُ اللهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ " .(١)

٣- مَا أَوْرَدَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٢)، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ : " آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حِينَ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْغَرْزِ، أَنْ قَالَ : " أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ " .(٣)

٤- مَا أَوْرَدَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ(٤)، أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ : " إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَشَاءَمَتْ – فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ " .(٥)

---

(١) قال ابن عبد البر في الاستذكار ٣ / ٤١٦ : " لا أَعْلَمُ هَذَا الْحَدِيثَ يُرْوَى مُسْنَدًا، وَلا مُرْسَلا مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، إلا مَا فِي الْمُوَطَّأِ، وَهُوَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الأَحَادِيثِ الَّتِي لا تُوجَدُ فِي غَيْرِ الْمُوَطَّأِ " أ.هـ .

وقال أيضا في التمهيد ٢٤ / ٣٧٣ : " لا أَعْلَمُ هَذَا الْحَدِيثَ يُرْوَى مُسْنَدًا مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، وَلا أَعْرِفُهُ فِي غَيْرِ الْمُوَطَّأِ مُرْسَلا، وَلا مُسْنَدًا، وَهَذَا أَحَدُ الأَحَادِيثِ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا مَالِكٌ، وَلَكِنَّهَا رَغَائِبٌ وَفَضَائِلٌ، وَلَيْسَتْ أَحْكَامًا، وَلا بَنَى عَلَيْهَا فِي كِتَابِهِ، وَلا فِي مُوَطَّئِهِ حُكْمًا " أ.هـ .

(٢) كتاب : حسن الخلق، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، ٢ / ٩٠٢، رقم (١) .

(٣) قال ابن عبد البر : " هَكَذَا رَوَى يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ، وَتَابَعَهُ ابْنُ الْقَاسِمِ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَرَوَاهُ ابْنُ بُكَيْرٍ عن مالك عن يحيى بن سعيد عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَهُوَ مَعَ هَذَا مُنْقَطِعٌ جِدًّا، وَلا يُوجَدُ مُسْنَدًا عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ، وَلا غَيْرِهِ بِهَذَا اللَّفْظِ – وَاللهُ أَعْلَمُ – " أ.هـ .

التمهيد ٢٤ / ٣٠٠، وانظر : الاستذكار ٨ / ٢٧٣، تنوير الحوالك ٢ / ٩٠١، شرح الزرقاني على الموطأ ٤ / ٣٩٥ .

قلت : وقد أخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، باب : حسن الخلق، ١٠ / ٣٨٣، رقم ٧٦٦٦، من حديث أَبِيْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عن أَبِيْ سَعِيدِ بْنِ الأَعْرَابِيِّ، عن إِسْحَاقَ بْنِ جَابِرٍ الْقَطَّانِ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، بنحوه .

(٤) كتاب : الاستسقاء، بَابُ : الاسْتِمْطَارِ بِالنُّجُومِ، ١ / ١٩٢، رقم (٥) .

(٥) قال الإمام ابن عبد البر : " هَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْرِفُهُ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ فِي غَيْرِ الْمُوَطَّأِ، وَمَنْ ذَكَرَهُ إِنَّمَا ذَكَرَهُ عَنْ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ، إلا مَا ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ فِي كِتَابِ الاسْتِسْقَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : " إذا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةً، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ شَامِيَّةً، فَهُوَ أَمْطَرُ لها " .

وابن أَبِي يَحْيَى مَطْعُونٌ عَلَيْهِ مَتْرُوكٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عبد الله : هو ابن أَبِي فَرْوَةَ – ضَعِيفٌ أَيْضًا مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يَحْتَجُّ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ . " أ.هـ . الاستذكار ٢ / ٤٣٩، وانظر : التمهيد ٢٤ / ٣٧٧، فتح = =الباري

لابن رجب ٩ / ٢٦٥، تنوير الحوالك ١ / ١٥٤، شرح الزرقاني على الموطأ ١ / ٦٥٥ .

وقد جاء في التمهيد ٢٤ / ٣٧٧ تقديمُ بلاغ مالك، على ما ذكره الشافعي مسندًا، حيث يقول ابن عبد البر : " وَابْنُ أَبِي يَحْيَى مَطْعُونٌ عَلَيْهِ مَتْرُوكٌ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ نُبْلٌ وَيَقَظَةٌ اتُّهِمَ بِالْقَدَرِ وَالرَّفْضِ، وَبِلاغُ مَالِكٍ خَيْرٌ مِنْ حَدِيثِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ " أ.هـ .

وزاد ابن رجب في فتح الباري ٩ / ٢٦٦ : " وقد خرجه ابن أبي الدنيا، من طريق الواقدي، نا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، سمعت عوف بن الحارث، سمعت عائشة تقول : سمعت النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يقول : " إذا أنشأت السحابة بحرية، ثم تشاءمت، فتلك عين "، أو قال : " عام غديقة " . يعني : مطرا كثيرا، والواقدي : متروك – أيضا – " أ.هـ .

قلت : وقد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، مَن اسْمُهُ : مُحَمَّدٌ، ٧ / ٣٧١، رقم ٧٧٥٧، من حديث مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو الرَّبَالِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَا –، مرفوعًا، ولفظه : " إِذَا أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ بَحْرِيَّةً، ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَهُوَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ "، وقال : " لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ إِلاَّ عَبْدُ الْحَكِيمِ، تَفَرَّدَ بِهِ الْوَاقِدِيُّ " أ.هـ .

ومعنى هذا الحديث : أنه إذَا ظهرت في السماء سَحَابَةٌ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ – أي : من ناحية البحر –، مُتَّجِهَةً إِلَى الشَّمَالِ – أي : إلى جهة الشام – فإِنَّ مَاءَهَا يَكُونُ غَدَقًا، أي : غَزِيرًا ؛ لأَنَّ الْجَنُوبَ تَسُوقُهَا وَتَسْتَدِرُّهَا، وَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَغَيْرِهِمْ .

انظر : التمهيد ٢٤ / ٣٧٧، ٣٧٨، الاستذكار ٢ / ٤٤٠، فتح الباري لابن رجب – (٩ / ٢٦٦، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك – (١ / ١٥٤، شرح الزرقاني على الموطأ – (١ / ٦٥٥، بتصرف، واختصار .

قال ابن عبد البر في الاستذكار ٢ / ٤٤١ : " وَقَوْلُ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – هَذَا، خَرَجَ عَلَى الْعَادَةِ الْمَعْهُودَةِ مِنْ حُكْمِ اللهِ وَفَضْلِهِ ؛ لأَنَّهُ يُعْلَمُ نُزُولُ الْغَيْثِ حَقِيقَةً بِشَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ قَبْلَ ظُهُورِ السَّحَابِ، وَقَدْ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – في حديث ابنِ عُمَرَ : الْخَمْسَ الَّتِي لا يَعْلَمُهَا إِلا اللهُ تَعَالَى، وَقَالَ : " إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ " لُقْمَانَ (٤٣) أ.هـ .

وقال في التمهيد ٢٤ / ٣٧٩ : " وَقَوْلُ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِنَّمَا خَرَجَ عَلَى الْعُرْفِ وَالْعَادَةِ، لا عَلَى أَنَّهُ يَعْلَمُ نُزُولَ الْمَاءِ بِشَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ عِلْمًا صَحِيحًا لا يُخْلَفُ ؛ لأَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ، بَلْ قَدْ صَحَّ أَنَّ الْمُدْرِكَ لِعِلْمِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مرة قد يخطئ فِيهِ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أَصَابَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَيْسَ بِعِلْمٍ صَحِيحٍ يُقْطَعُ عَلَيْهِ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ النَّوْءَ قَدْ يُخْوِي فَلا يُنْزِلُ شَيْئًا، وَإِنَّمَا هِيَ تَجَارِبُ تُخْطِيءُ وَتُصِيبُ، وَعِلْمُ الْغَيْبِ عَلَى صِحَّةٍ هُوَ لله – عَزَّ وَجَلَّ – وَحْدَهُ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَنُزُولُ الْغَيْثِ مِنْ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ الخمس، الَّتِي لا يَعْلَمُهَا إِلا اللهُ – عَزَّ وَجَلَّ – " أ.هـ .

الخاتمة

خُلاصَةَ هَذِه الدِّرَاسَة

١- رَتَّبَ الإِمَامُ مَالِكٌ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىْ – الْمُوَطَّأَ عَلَى الْمَوْضُوْعَاتِ، فَقَسَّمَهُ إِلَىْ كُتُبٍ رَئِيْسَةٍ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهَاْ وَاْحِدًا وَسِتِيْنَ كِتَاْبًا، ثُمَّ قَسَّمَ كُلَّ كِتَاْبٍ إِلَىْ عَدَدٍ مِن الأَبْوَاْبِ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهَاْ ثَلاثَةً وَسَبْعَمِاْئَةِ بَاْبٍ

٢- الأَصْلُ فِيْ كُتُبِ السُّنَّةِ إِخْرَاْجُ الْحَدِيْثِ الْمُتَّصِلِ الْمَرْفُوْعِ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَقَد الْتَزَمَ الإِمَاْمُ مَاْلِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ بِإِخْرَاْجِ عَدَدٍ كَبِيْرٍ مِنْ هَذَا النَّوْعِ .

٣- لَمْ يَقْتَصِر الإِمَاْمُ مَاْلِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ عَلَى الأَحَاْدِيْثِ الْمَرْفُوْعَةِ، بَلْ ذَكَرَ فِيْهِ أَقْوَاْلَ الصَّحَاْبَةِ وَالتَّاْبِعِيْنَ، وَأَفْعَاْلَهُمْ، لِيَكُوْنَ كِتَاْبُهُ بِذَلِكَ شَاْمِلاً لِلْمَرْفُوْعِ، وَالْمَوْقُوْفِ، وَالْمَقْطُوْعِ، إِضَاْفَةً إِلَىْ فَتَاْوَىْ الإِمَاْمِ مَاْلِكٍ – وَالَّتِيْ أَكْثَرَ مِنْهَاْ فِي الْمُوَطَّأِ – .

٤- الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَاْمِ مَاْلِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ أَنَّهُ يُصَرِّحُ بِأَسْمَاْءِ شُيُوْخِهِ فِي الْكَثِيْرِ الْغَاْلِبِ، لَكِنَّهُ يَعْدِلُ عَنْ هَذَا الأَصْلِ فِيْ بَعْضِ الأَحْيَاْنِ، فَيَرْوِيْ عَنْ رِجَاْلٍ لَمْ يُسَمِّهِمْ، كَأَن يَقُوْلَ مَثَلاً : عَن الثِّقَةِ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، أَوْ عَنْ غَيْرِ وَاْحِدٍ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

٥- الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَاْمِ مَاْلِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ – أَنَّهُ يَنْتَقِيْ شُيُوْخَهُ، وَقَد تَتَبَّعْتُ أَحْوَاْلَهُمْ – قَدْرِ جَهْدِيْ –، فَوَجَدتُّهُمْ عَلَىْ أَقْسَاْمٍ، وَهِيَ :

- يَرْوِي الإِمَاْمُ مَاْلِكٌ عَنْ قَوْمٍ مُتَّفَقٍ عَلَىْ تَوْثِيْقِهِمْ، فَهُمْ فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَاْ .

- يَرْوِي الإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ ثِقَاتٍ، لَكِنَّهُمْ لَيْسُوْا فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَاْ مِن التَّوْثِيْقِ، وَأَكْثَرُ شُيُوْخِهِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ، وَمِن الَّذِيْ قَبْلَهُ .
- يَرْوِي الإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ مُخْتَلَفٍ فِيْهِمْ، وَالأَكْثَرُوْنَ عَلَىْ تَوْثِيْقِهِمْ، وَيَكُوْنُ هَذَاْ هُوَ الرَّاْجِحُ عِنْدَهُ فِيْ أَحْوَاْلِهِمْ .
- يَرْوِي الإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ تُكُلِّمَ فِيْهِمْ، لَكِنَّ الْعُلَمَاْءَ احْتَمَلُوْا رِوَاْيَةَ الثِّقَاْتِ عَنْهُمْ، فَقَبِلُوْا مَاْ رَوَاْهُ عَنْهُم مَاْلِكٌ، وَشُعْبَةُ، وَأَمْثَاْلُهُمَاْ، لِكَوْنِهِمْ يَنْتَقُوْنَ مِنْ أَحَاْدِيْثِهِمْ .
- وَقَدْ يَرْوِي الإِمَاْمُ مَاْلِكٌ عَنْ قَوْمٍ لَمْ يُوَثِّقْهُمْ إِلاَّ ابْنُ حِبَّاْنَ، مِمَّنْ ذَكَرَهُمْ فِيْ كِتَاْبِهِ الثِّقَاْتِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : الصَّلْتُ بْنُ زُبَيْدٍ بْنِ الصَّلْتِ، الْكِنْدِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيْ عَمْرَةَ، وَيَحْيَىْ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلاْءَ .
- وَقَدْ يَرْوِي الإِمَاْمُ مَاْلِكٌ عَنْ قَوْمٍ غَيْرِ مَقْبُوْلِيْنَ، وَالرَّاْجِحُ فِيْ أَحْوَاْلِهِم الْجَرْحُ، لَكِنَّ ذَلِكَ نَاْدِرٌ جِدًّا، وَهَؤُلاءِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : عَبْدُ الْكَرِيْمِ بْنُ أَبِي المُخَاْرِقِ .
- وَقَدْ يَرْوِي الإِمَاْمُ مَاْلِكٌ عَنْ قَوْمٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيْهِمْ أَحَدٌ بِالْجَرْحِ أَو التَّعْدِيْلِ، لَكِنَّ ذَلِكَ نَاْدِرٌ جِدًّا، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِمْ : عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِيْ حَبِيْبَةَ .

٦- الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَاْمِ مَاْلِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ – أَنَّهُ يَسُوْقُ الأَسَاْنِيْدَ مُفْرَدَةً، أَيْ : مِنْ رِوَاْيَةِ شَخْصٍ وَاْحِدٍ عَن مِثْلِهِ، لَكِنَّهُ كَاْنَ يَجْمَعُهَاْ فِيْ بَعْضِ الأَحْيَاْنِ، أَيْ أَنَّ الرِّوَاْيَةِ تَكُوْنُ عَنْ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَهَذَاْ قَلِيْلٌ جِدًا .

٧- الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَاْمِ مَاْلِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ – أَنَّهُ يَسُوْقُ أَسَاْنِيْدَهُ مِن رِوَاْيَةِ الرِّجَاْلِ، لَكِنَّهُ كَاْنَ يَسُوْقُ بَعْضَ الأَسَاْنِيْدِ الَّتِيْ فِيْهَاْ رِوَاْيَةٌ عِن النِّسَاْءِ، وَهَذَاْ قَلِيْلٌ فِي الْمُوَطَّأِ .

وَمِن الْجَدِيْرِ بِالذِّكْرِ فِيْ هَذَا السِّيَاْقِ : أَنَّهُ بِاسْتِقْرَاْءِ شُيُوْخِ الإِمَاْمِ مَاْلِكٍ – يَتَّضِحُ أَنَّهُمْ جَمِيْعًا مِن الرِّجَاْلِ .

٨- الأَصْلُ عِنْدَ الإِمَاْمِ مَاْلِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ – أَنَّهُ لا يُرَاْعِيْ صِيَغَ الأَدَاْءِ عِنْدَ رِوَاْيَةِ الْحَدِيْثِ، وَذَلِكَ بِاسْتِخْدَاْمِهِ لَفْظَ الْعَنْعَنَةِ، أَو الأَنْأَنَةِ، فِيْ مُعْظَمِ الأَحَاْدِيْثِ، لَكِنَّهُ قَدْ يَسْتَخْدِمُ أَلْفَاْظَ التَّحْدِيْثِ، وَالإِخْبَاْرِ، وَالسَّمَاْعِ – فِيْ مَوَاْضِعَ نَاْدِرَةٍ – .

٩- كَاْنَ لِلإِمَاْمِ مَاْلِكٍ تَعْلِيْقَاْتٌ عَلَىْ بَعْضِ الْمُتُوْنِ، وَكَاْنَ يَسُوْقُ التَّعْلِيْقَ – أَحْيَاْنًا – مِنْ كَلاْمِ غَيْرِهِ .

١٠- اسْتَخْدَمَ الإِمَاْمُ مَاْلِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ عَدَدًا مِن الْعِبَاْرَاْتْ، مِنْهَاْ مَاْ يَلِيْ : السُّنَّةُ عِنْدَنَاْ، الأَمْرُ عِنْدَنَا ، وَعَلَى ذَلِكَ أَدْرَكْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا، الخ ... .

١١- يُوْجَدُ فِي الْمُوَطَّأِ أَرْبَعَةُ أَحَاْدِيْثَ، قِيْلَ : إِنَّهَاْ لا تُوْجَدُ فِيْ غَيْرِهِ مُسْنَدَةً، وَلا مُرْسَلَةً، وَهِيَ : " إِنِّي لأَنْسَىْ، أَوْ أُنَسَّىْ لأَسُنَّ "، " أُرِيَ أَعْمَاَرَ النَّاسِ قَبْلَهُ "، " أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ "، " إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَشَاءَمَتْ – فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ .

المراجع العلمية

المراجع

أولا : كتب السنة :

١- جامع بيان العلم وفضله، تأليف : أبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق : أبي الأشبال الزهيري، الناشر : دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤ م .

٢- الجامع في الحديث لابن وهب، تأليف : أبي محمد، عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، تحقيق : د / مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد – كلية أصول الدين – القاهرة، الناشر : دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م .

٣- الجامع المسند الصحيح المختصر، من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه، المعروف بصحيح البخاري، تأليف : محمد بن إسماعيل، أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر : دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية، بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .

٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف : أبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، الناشر : السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م، ثم صورتها عدة دور منها : ١ – دار الكتاب العربي – بيروت، ٢ – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٣- دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٩هـ، بدون تحقيق .

٥- الدعاء للطبراني، تأليف : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ .

٦- الزهد والرقائق لابن المبارك، تأليف : أبي عبد الرحمن، عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي، ثم المرْوزي، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت .

٧- سنن الترمذي، تأليف : محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبي عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

٨- سنن الدارقطني، تأليف : أبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر : مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٩- سنن أبي داود، تأليف : أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

١٠- السنن الكبرى، تأليف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

١١- سنن ابن ماجه، تأليف : أبي عبد الله محمد بن يزيد، ابن ماجه القزويني، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر : دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي .

١٢- شعب الإيمان، تأليف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه : مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

١٣- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف : أبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق : كمال يوسف الحوت، الناشر : مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .

١٤- المجتبى من السنن، المعروف بالسنن الصغرى للنسائي، تأليف : أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

١٥- المدخل إلى السنن الكبرى، تأليف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، تحقيق : د / محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت .

١٦- المستدرك على الصحيحين، تأليف : أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري

المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م .

١٧– مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف : أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق : شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف : د / عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

١٨– المسند الصحيح المختصر، بنقل العدل عن العدل، إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، المعروف بصحيح مسلم، تأليف : مسلم بن الحجاج، أبي الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت .

١٩– المصنف، تأليف : أبي بكر، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر : المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ .

٢٠– المعجم الكبير، تأليف : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .

٢١– معرفة السنن والآثار، تأليف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون : جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق – بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م .

٢٢- موطأ الإمام مالك، تأليف : مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر : دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م

ثانيًا : مراجع علم الرجال :

١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف : سعد الملك، أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩٠م .

٢- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (مالك، والشافعي، وأبي حنيفة – رضي الله عنهم –)، تأليف : أبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت .

٣- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تأليف : أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي، الناشر : دار الكاتب العربي – القاهرة، ١٩٦٧ م .

٤- تاريخ الثقات، تأليف : أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، الناشر : دار الباز .

٥- تاريخ علماء الأندلس، تأليف : عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبي الوليد، المعروف بابن الفرضي، عنى بنشره، وصححه، ووقف على طبعه : السيد عزت العطار الحسيني، الناشر : مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٦- التاريخ الكبير، تأليف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الناشر : دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان .

٧- تذكرة الحفاظ، تأليف : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف : أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق : د / إكرام الله إمداد الحق، الناشر : دار البشائر . بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م .

٩- تقريب التهذيب، تأليف : أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق : محمد عوامة، الناشر : دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

١٠- تهذيب التهذيب، تأليف : أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر : مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، تحقيق : د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

١٢- الثقات، تأليف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبو حاتم البُستي، طبع بإعانة : وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة :

الدكتور / محمد عبد المعيد خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر : دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد – الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م .

١٣- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، تأليف : محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي، أبي عبد الله بن أبي نصر، الناشر : الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ١٩٦٦ م .

١٤- الجرح والتعديل، تأليف : أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، المعروف بابن أبي حاتم الرازي، الناشر : مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

١٥- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف : إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت .

١٦- سير أعلام النبلاء تأليف : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق : مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ / شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م

١٧- الطبقات الكبرى، تأليف : أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع، المعروف بابن سعد، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م .

١٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق : محمد

عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

١٩– الكامل في ضعفاء الرجال، أبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه : عبد الفتاح أبو سنة، الناشر : الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م .

٢٠– المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، الناشر : دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ .

٢١– مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تأليف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، حققه ووثقه وعلق عليه : مرزوق على إبراهيم، الناشر : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م .

٢٢– ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق : علي محمد البجاوي، الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣م .

٢٣– وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف : أبي العباس، شمس الدين، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، تحقيق : إحسان عباس، الناشر : دار صادر – بيروت .

ثالثا : كتب الشروح :

١- الاستذكار، تأليف : أبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق : سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م .

٢- التعليق الممجد على موطأ محمد، (شرح لموطأ مالك برواية محمد بن الحسن)، تأليف : محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات، تعليق وتحقيق : تقي الدين الندوي، أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة، الناشر : دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف : أبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، الناشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧ هـ .

٤- تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، تأليف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ١٣٨٩ هـ- ١٩٦٩م .

٥- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تأليف : محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تحقيق : طه عبد الرءوف سعد، الناشر : مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف : زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق : محمود بن شعبان بن عبد المقصود، وآخرين، الناشر : مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، الحقوق : مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

فهرس الموضوعات

فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

م	الموضـــــــوع	رقم الصفحة
١	المقدمة	١٩٥
٢	التَّمْهِيْدُ	١٩٧
٣	الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ : تَرْجَمَةٌ مُوْجَزَةٌ لِلإِمَامِ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، (إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ)	١٩٨
٤	الْمَبْحَثُ الثَّانِيْ : تَرْجَمَةٌ مُوْجَزَةٌ لِلإِمَامِ : يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ، (أَشْهَرِ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ)	٢٠٤
٥	الْفَصْلُ الأَوَّلُ : مُعْجَمُ شُيُوْخِ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ .	٢٠٩
٦	الْفَصْلُ الثَّانِيْ : مَنْهَجُ الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىْ – فِيْ كِتَابِهِ الْمُوَطَّأِ، بِرِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ	٢٥١
٧	الْخَاتِمَةُ	٢٨٧
٨	خُلاصَةَ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ	٢٨٨
٩	الْمَرَاجِعُ الْعِلْمِيَّةُ	٢٩١
١٠	فِهْرِسُ الْمَوْضُوْعَاتِ	٣٠٢